جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـــة ديالى / كلية التربـيـة الأساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم

رسالة قدَّمتها

إلى مجلس كلية التربية الأساسية جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)

الطالبة

ميسون صبري سعيد

بإشراف

الأستاذ الدكتور

مهند محمد عبد الستار

١٤٣٥هـ **٢٠١٤م**

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ صلى

كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ ﴾

صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَظِيمِ لله

سورة الجن : الآية (١١)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (**تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم**) التي قدمها الطالب (**ميسون صبري سعيد**) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي).

التوقيع :

إسم المشرف: أ .د. مهند محمد عبد الستار

اللقب العلمي : أستاذ

التاريخ : / / ٢٠١٤

بناء" على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

الأستاذ الدكتور

فرات جبار سعد الله

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ : / /٢٠١٤

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (**تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم**) التي قدمتها الطالبة (**ميسون صبري سعيد**) قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية وهي صالحة للمناقشة ولأجله وقعت .

التوقيع

إسم الخبير :

اللقب العلمي :

التاريخ : / /٢٠١٤

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (**تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم**) التي قدمتها الطالبة (**ميسون صبري سعيد**) قد جرى تقويمها علميا وهي صالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع

إسم الخبير :

اللقب العلمي :

التاريخ : / /٢٠١٤

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (**تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم**) وقد ناقشنا الطالبة (**ميسون صبري سعيد**) في محتوياتها وفيما لها علاقة بها، وإنها جديرة لنيل درجة الماجستير في التربية (**الارشاد النفسي والتوجيه التربوي**) بتقدير ( ).

التوقيع
الاسم :
اللقب العلمي:
التاريخ : / /٢٠١٤
(رئيسًا)

التوقيع
الاسم:
اللقب العلمي :
التاريخ : / /٢٠١٤
(عضوًا)

التوقيع
الاسم :
اللقب العلمي:
التاريخ: / /٢٠١٤
(عضوًا)

التوقيع
الاسم:
اللقب العلمي :
التاريخ : / /٢٠١٤
(عضوًا ومشرفًا)

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

التوقيع
أ.م.د حاتم جاسم عزيز
عميد كلية التربية الأساسية
التاريخ : / /٢٠١٤

الإهـداء

إلى . . .

- المحرر الأعظم والرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه واله وصحبه وسلم)
- والديَّ تغمدهما الله برحمته الواسعة .
- شريك حياتي زوجي الغالي
- كلُ من سلكَ طريقاً يلتمسُ بهِ علماً مرضاةً للهِ ورسولهِ .
- كل من ساعدني بأنجاز هذه الدراسة .

اهدي ثمرة جهدي المتواضع لهم

الباحثة

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين.

بعد شكر الله تعالى على توفيقي في انجاز هذه الرسالة أتقدم بالشكر والامتنان إلى **الأستاذ الدكتور مهند محمد عبد الستار** المشرف على هذه الرسالة لما قدمه لي من توجيه ونصح وإرشاد فجزاه الله خير الجزاء وأدامه الله لنا وللأجيال القادمة ليكون نبراسا ينير الدرب للجميع .

وتتقدم الباحثة بالشكر والتقدير والامتنان إلى أساتذة قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى لما قدموه من آراء قيمة وسديدة ويسعدني أن أتوجه بوافر الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور ليث كريم حمد السامرائي وتتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى الدكتورة بشرى عناد مبارك ، و الدكتورة اخلاص علي حسين والأستاذ الدكتورصالح مهدي صالح، والأستاذ المساعد الدكتور "عبد الكريم محمود الطائي" ، لما قدموه لي من نصائح جيدة وأراء سديدة في أتمام بحثي. واشكر أعضاء لجنة الحلقة النقاشية (السمنار) لما قدموه من مساعدة وإرشاد لاختيار موضوع البحث وتوضيح خطواته .

وأتقدم بشكري وامتناني إلى الدكتورة **اسماء كاظم فندي** قسم اللغة العربية .

وكما يسعدني إن أتقدم بالشكر والامتنان لجميع زملائي في الدراسات العليا وخاصة صديقة مشواري الدراسي نجاة علي صالح وشكري وتقدير لكل العاملين في مكتبة كلية التربية الاساسية لمساعدتهم الكبيرة والقيمة في الحصول على المصادر والعاملين في مكتبة مركز الامومة والطفولة للمساعدة التي ابدوها لنا في الحصول على المصادر.

وأخيرا أقدم شكري واحترامي إلى لجنة المناقشة رئيسا واعضاء" لما سيكون في مناقشتهم وملحوظاتهم من أثر في هذه الرسالة وإخراجها بالشكل الصحيح وكذلك تعلمي من ملحوظاتهم القيمة التي ستنير لي الدرب في الوصول إلى طريق العلم داعيا الله للجميع بالتوفيق لعمل الخير إلى طالبي العلم ...

الباحثة

ثبت المحتويات

الموضوعات	الصفحة
الواجهه	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار الخبير اللغوي والعلمي	ث
إقرار الخبير العلمي	ج
إقرار لجنة المناقشة	ح
الإهداء	خ
شكر وامتنان	د
ثبت المحتويات	ذ- ر
ثبت الأشكال و الجداول	ز
ثبت الملاحق	ص
ملخص البحث	ش-ص
الفصل الاول	١-١٥
مشكلة البحث	٢-٦
أهمية البحث	٧-٩
اهداف البحث	٩
حدود البحث	١٠
تحديد المصطلحات	١٠
البرنامج الارشادي	١٠-١١
الارشاد السلوكي المعرفي	١١-١٢
التوافق	١٢-١٤

بطئ التعلم	١٥
الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة	١٦-٥٧
الاطار النظري	١٧
مفهوم التوافق السلوكي	١٧-١٩
التوافق والتكيف	١٩ -٢٣
التوافق السلوكي من وجهة نظر بعض الاطر النظرية	٢٣-٣١
مناقشة النظريات	٣٢-٣٣
بطيئي التعلم	٣٤-٤١
الارشاد النفسي لبطيئي التعلم	٤١-٥٢
دراسات سابقة	٥٣-٥٥
دراسات تناولت بطيئي التعلم	٥٥-٥٦
دراسات تناولت برامج ارشادية	٥٧-٥٩
مناقشة الدراسات السابقة	٦٠
الفصل الثالث	٦١- ١١٨
إجراءات البحث	٦٢
عينة البحث	٦٥
اداة البحث	٦٥-٧٤
مؤشرات صدق البرنامج	٧٥-٨٧
صدق البرنامج	٨٨-١١٧
الوسائل الاحصائية	١١٨
الفصل الرابع	١١٩-١٢٧
عرض النتائج	١٢٠
تفسير النتائج ومناقشتها	١٢٠-١٢٣
الاستنتاجات	١٢٤-١٢٥
التوصيات	١٢٥-١٢٦
المقترحات	١٢٧

المصادر	١٢٨-١٤٠
المصادر العربية	١٢٩-١٣٩
المصادر الاجنبية	١٣٩-١٤٠
الملاحق	-
ملخص الرسالة باللغة الانكليزية	A –D

ثبت الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	شكل يوضح التخطيط البياني لمقياس التوافق السلوكي	٧٨
٢	شكل يبين تصميم البرنامج على نظام (التخطيط ، البرمجة ، الميزانية)	٨٠

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	المدارس الابتدائية المشمولة بصفوف الاناث(بطيئات التعلم) في محافظة ديالى	٦٣-٦٤
٢	يبين بدائل الاجابة واوزان الفقرات الايجابية والسلبية للمقياس	٦٦
٣	يبين القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لفقرات مقياس التوافق السلوكي	٧١-٧٢
٤	يبين معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	٧٣-٧٤
٥	المؤشرات الاحصائية لمقياس التوافق السلوكي	٧٧-٧٨
٦	يبين فقرات مقياس التوافق السلوكي بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي	٨١-٨٣
٧	يبين الفقرات التي عدت مشكلات مع عناوين الجلسات الارشادية	٨٤-٨٥
٨	يبين الفقرات وعناوين الجلسات والوسط الفرضي للجلسات	٨٦-٨٧

٩	عينة البرنامج	٩٠
١٠	التصميم التجريبي	٩١
١١	القيم الاحصائية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين العمر الزمني للعينة (تكافؤ)	٩٣
١٢	يبين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين تطبيق المقياس قبلياً	٩٤
١٣	يبين الاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة للتعرف على الفروق في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم على وفق متغير الاختبار (القبلي – البعدي) للمجموعة الضابطة	١٢١
١٤	يبين الاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة للتعرف على الفروق في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم على وفق متغير الاختبار (القبلي – البعدي) للمجموعة التجريبية	١٢٢
١٥	يبين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم على وفق متغير المجموعة (التجريبية – الضابطة) في الاختبار البعدي.	١٢٣

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	تسهيل مهمة	١٤٢
٢	استبيان مفتوح	١٤٣
٣	استبانة اراء الخبراء	١٤٤
٤	مقياس التوافق السلوكي بصورته الاوليه	١٤٥
٥	اسماء الخبراء الذين استعانت الباحثة بأرائهم	١٤٦
٦	مقياس التوافق السلوكي بصورته النهائية	١٤٧
٧	فقرات مقياس التوافق السلوكي بصيغته النهائية	١٤٨
٨	استبانه اراء الخبراء حول صلاحيةالبرنامج الارشادي	١٤٩
٩	الجدول الزمني للجلسات الارشادية	١٥٠

ملخص البحث

ان بطء التعلم من الصعوبات التي تقلق بال المعلمين والاباء والتلاميذ أنفسهم بما لها من تأثيرات متعددة الجوانب نفسياً واجتماعياً وتربوياً .

ويتفق معظم المربين على ان الصعوبات التي تواجه بطيئي التعلم هي احساسهم بالفشل والدونية وعدم الثقة بالنفس مما ينعكس سلباً على سلوكياتهم داخل البيت وفي المدرسة .

وقد يتولد احساسهم بعدم الصلاح الى انسحابهم من المجتمع ومجموعة الاقران مما ينتج عنه سوء توافق مع النفس ومع الاخرين .

ويهتم البحث بتنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم وذلك من خلال بناء برنامج ارشادي سلوكي معرفي ومعرفة مدى تأثيره عليهن .

ان سوء التوافق لدى التلميذات بطيئات التعلم قد يكون نتيجة لما يعانينه من فشل واحباط بسبب ضعف قدراتهن العقلية وامكانياتهن مما دعا الباحثة الى القيام بهذه الدراسة من جل مساعدتهن على تحقيق التوافق السلوكي لديهن وتعليمهن السلوكيات المرغوبة والمقبولة من الاخرين .

يستهدف البحث الحالي الى اختبار تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم في المدارس الابتدائية المشمولة بالتربية الخاصة في محافظة ديالى لسنة (٢٠١٣-٢٠١٤) في الصف الثالث الابتدائي وذلك من خلال اختبار الفرضيات الاتية :-

١- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التوافق السلوكي لدى تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي - البعدي) .
٢- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التوافق السلوكي لدى تلميذات المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي – البعدي).
٣- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية على مقياس التوافق السلوكي لدى تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي .

حيث تم بناء مقياس لقياس التوافق السلوكي مكون من (٢٧) فقرة بعد استخراج صدقه وثباته وطبق على عينة مكونة من (٧٦) تلميذة بطيئة التعلم .

وقد تم اعداد البرنامج الارشادي من خلال (١٢) جلسة ارشادية حيث تبنت الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي لـ (باندورا) وكانت الجلسات بواقع جلستين في كل اسبوع من بداية شهر اذار ولغاية شهر نيسان وقد تم التحقق من صدق البرنامج الارشادي بعرضه على عدد من الخبراء وقد اسفرت نتائج البحث على ان :-

١- ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم على وفق متغير الاختبار (القبلي والبعدي) للمجموعة الضابطة .
٢- هناك فروق ذات دلالة معنوية في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم على وفق متغير الاختبار (القبلي والبعدي) ولصالح الاختبار البعدي .
٣- هناك فروقاً ذات دلالة احصائية على مقياس التوافق السلوكي لدى تلميذات المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار البعدي .

واستناداً على هذه النتائج طرحت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات .

الفصل الاول

التعريف بالبحث

-مشـــــكلة البحــث

-أهمـــــية البحــث

-أهـــداف البحـــث

-حـــــدود البحـــث

-تحديد المصطلحـــات

مشكلة البحث :

تعُدُّ عملية التوافق عملية دينامية مستمرة لاشباع رغبات الفرد وذلك بأيجاد الطرائق المناسبة التي يحاول من خلالها تغيير سلوكه في سبيل تحقيق التوافق مع نفسه من جهة ومع البيئة من جهة اخرى تلك التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات ليصل الى حالة من الاستقرار النفسي والتوافق الاجتماعي) (فهمي ، ١٩٧٦ :٣٣).

وبما ان الفرد هو وحدة جسمية نفسية اجتماعية لذلك نلاحظ ان البناء البيولوجي انما يؤثر في الشخصية وفي عملية التوافق كما تؤثر فيها الظروف الاجتماعية التي عاشها الفرد وعلى هذا للتوافق مستويات تتمثل في المستوى البيولوجي والمستوى الاجتماعي والمستوى السايكولوجي .

ان فهم سيكولوجية التوافق والتكيف السليم يتوقف قبل كل شيء على معرفة دراسة الدوافع على انواعها لان عملية التوافق ما هي الا اشباع هذه الدوافع والوصول الى اهدافها بصورة مرضية ، وكذلك تمثل الاسس الاولى للصحة النفسية حيث ان تنظيم هذه الدوافع واشباعها يتوقف على التنظيم العام للشخصية السوية ، الامر الذي دعا علماء النفس الى توحيد الدافع مع سيكولوجية التوافق السليم والسلوك السوي (الداهري ، ٢٠٠٨ : ٦٥-٦٦) ان عملية التوافق تحتل مكانة مهمة بالنسبة للتلاميذ بطيئي التعلم ، فالحلول التي يمكن ان تلجأ اليها المدرسة في مواجهة التخلف الدراسي لدى التلاميذ يمكن ان تواجه التلاميذ بمشكلات توافق جديدة ، وهذه المشكلات تمس التلاميذ (بطيئي التعلم) في شخصهم وفي اعتبارهم لانفسهم واعتبار الاخرين لهم وفي مستوى طموحهم ورغباتهم ورغبات اسرهم مما ينجم عن ذلك صعوبات في التوافق يلاقيها التلاميذ مما يؤدي الى مشكلات سلوكية (الرفاعي ،١٩٧٢: ١٦٤) .

من بين الصعوبات التي تواجه بعض الاطفال في مرحلة التعليم الابتدائي هي مشكلة بطء التعلم وهي مشكلة نفسية وتربوية واجتماعية وصحية لها نتائجها المترتبة على التلاميذ على المستوى النفسي والادراكي وكذلك على الاباء والمعلمين .

وهنا يبرز دور المرشد التربوي لحل المشكلات التي تواجه هولاء الاطفال من خلال تهيئة البيئة الدراسية لتكون اكثر ايجابية ليتمكن فيها التلميذمن التوافق النفسي والاكاديمي مع الاطراف المتفاعلة معها كافة من ادارة ومعلمين وغيرهم .

ان هذه الفئة من التلاميذ يترتب على وجودها مجموعة من المخاطر والمضاعفات مثل المشكلات المدرسية والمشكلات الاسرية والمشكلات النفسية والاجتماعية مما قد لا نجده لدى التلاميذ العاديين .

وقد اتفقت الدراسات التربوية حول التلميذ بطيء التعلم انه يعاني العديد من المشكلات التي تنعكس على شخصيته وحياته فتجعلها صعبة ومضطربة انه يشاهد التلاميذ من حوله ومن نفس العمر يتعلمون ويشاركون بأعمال يعجز هو عنها او عن تعلمها كما ان ضيق مجاله السلوكي والحركي يضعف من قدرته على التعلم والاكتساب يضاف الى ذلك مشاعر الخجل والنقص والفشل واحتقار الذات تجاه نفسه وتجاه الاخرين من التلاميذ والاهل والاقرباء .

وبالرغم من توافر الامكانيات التربوية والتطور التربوي الذي طرأ على مجالات التربية والتعليم فقد تبين ان هذا التطور قلما يحمل النجاح المنشود لكل تلميذ وان الاقبال على المدارس شيء وتحقيق النجاح شيء آخر .

وان هناك عقبات او صعوبات تقف حائلة دون تحقيق الاهداف المرجوة من التربية والتعليم فبالرغم من تحسين المناهج الدراسية وتعديل طرائق التدريس ورفع كفاءة المعلمين وتوفير الامكانيات التعليمية بشكل افضل وزيادة ميزانية التربية فأن علائم القصور في تدني مستوى المردود والتحصيل ظلتا ظاهرتين للعيان في المدارس وبقيت حالات التأخر الدراسي منتشرة في جميع المدارس .

ان فئة التلاميذ بطيئي التعلم يحتاجون الى نظم ومناهج وخدمات تربوية خاصة تقوم بها جماعة من المعلمين المهرة او الاختصاصيين في مجال الارشاد التربوي والتوجية أو في سايكولوجية التعليم (الزراد ، ١٩٨٧: ١٧) .

التلميذ بطيء التعلم تتراوح نسبة ذكاءه بين (٧٥ – ٩٠) وهذا التلميذ يسهل دمجه ايضاً مع الصفوف العادية التي تعتمد على الوسائل التربوية المتطورة وهو تلميذ يجد قصوراً في قدرته على التعلم بالسرعة المطلوبة من التلميذ العادي بسبب اعاقة في نضجه

او نموه وهو تلميذ يحتاج الى وقت أطول من اجل تعليمه وهو ليس لديه بالضرورة عائقاً عقلياً بل هو يساير الحدود الدنيا لقدرات التلميذ العادي الناجح ولكن بصعوبة .

وقد يتكرر رسوبه وخاصة في المواد التي تحتاج الى جهد عقلي وهو يعاني من صعوبة في التكيف كما يواجه بعض الصعوبات اذا وضع في فصل خاص لانه من مستوى قريب من التلميذ العادي ويضايقه العزل (الزراد ، ١٩٨٧ : ٥٠) .

إن تعليم الاطفال في المدارس الابتدائية يحتاج الى ان يتمتع هؤلاء الاطفال بقدرات عقلية تؤهلهم للنجاح ، وبما ان هذه القدرات العقلية على مستوى من التفاوت بين هؤلاءالاطفال وما ينتج عنها من مستوى تحصيلي متدني ، تبرز لدينا مشكلة (بطء التعلم) ومنهم من يعود بأسبابها الى اسباب وراثية او بيئية نتيجة لما يتعرض له الطفل من توبيخ من قبل الاسرة وفي المدرسة مما يؤثر على توافقه الشخصي الاجتماعي وما ينجم عنها من مشكلات نفسية واجتماعية تحتاج الى تظافر الجهود من قبل الاسرة والمعلمين لعلاجها .

للاسرة دور خاص وللمدرسة والمجتمع دور عام في مساعدة هولاءالاطفال (بطيئي التعلم) في بناء شخصياتهم وتوافقهم السلوكي والدور الاجتماعي الذي تعطيه الاسرة والمدرسة لهؤلاء الاطفال ليمكنهم من مسايرة اقرانهم والتوافق معهم وهذا يعتمد على شعور الطفل بالامن والاستقرار في الاسرة والمدرسة وعلى العكس من ذلك حيث يؤثر مدى حرمانهم من الرعاية والاهتمام والشعور بالامن والاستقرار على مستواهم التحصيلي وبالتالي على توافقهم السلوكي داخل الاسرة وفي المدرسة.

ان تفاعل الاسرة مع المدرسة يهيئ الجو النفسي السليم لتنشئة الاطفال ومنذ اليوم الاول لدخول هؤلاء المدرسة لان معاملة الاسرة للاطفال في ظل جو مليءبالحب والعطف والطمأنينة يؤدي الى النمو السليم على العكس من المعاملة المضطربة التي تؤدي الى سوء توافقهم النفسي والاجتماعي ، اذ ان الاطفال في السنوات المبكرة من حياتهم يعتمدون اعتماداً كلياً على الاخرين ولا سيما الابوين في تلبية احتياجاتهم واشباعها وتقديم يد العون لهم كي يتمتعوا بشخصية متزنة ذات سلوك متوافق (الزراد ، ١٩٨٧: ٥٢).

ان الظواهر والمشكلات السلوكية لدى الاطفال كثيرة تختلف بأختلاف ظروفهم الاسرية والبيئية ولكن هناك مشكلات وظواهر تنتج عن التنشئة الاسرية الخاطئة لهؤلاءالاطفال تؤثر بشكل مباشر على شخصياتهم وتؤدي الى فشلهم الدراسي وسوء توافقهم مع انفسهم ومع الاخرين في الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه .

ومن هنا وجدت الباحثة ان مشكلات التأخر الدراسي لدى هؤلاءالاطفال بحاجة الى دراسة وعناية من قبل الاسرة والمدرسة وجميع التربويين في المؤسسات التعليمية ودور المرشد التربوي داخل المدرسة في الوقوف الى جانب هؤلاء الاطفال وتعديل سلوكياتهم.

لقد قامت الباحثة بتوزيع استبيان استطلاعي على معلمات التربية الخاصة في المحافظة وقد كانت الاجابة من قبل معلمات التربية الخاصة عن الاسئلة المطروحة حيث تضمنت الاسئلة تسجيل التصرفات المقبولة وغير المقبولة التي تصدر عن التلميذات في الصف وساحة المدرسة وكذلك النسبة التي تشكلها بطيئات التعلم من مجموع اعداد التلميذات في المحافظة وهل هن بحاجة الى برنامج ارشادي لمساعدتهن على تعلم بعض المهارات السلوكية وكما مبين في الملحق رقم (٢) .

وعند الاطلاع على اجابات معلمات التربية الخاصة تبين ما يأتي :-

١- اتفقت المعلمات على وجود سلوكيات تتصف بعدم التوافق تصدر عن التلميذات بطيئات التعلم منها عدم الانتباه والشرود الذهني والاهمال العام وعدم تنظيم الكتب والدفاتر والعنف مع زميلاتهن والكذب على المعلمة والاعتماد على الاخرين كذلك العزلة وعدم الاختلاط والعناد وعدم اداء التدريب البيتي بشكل منتظم والخوف والكتابة على الجدران وكراسي الدراسة والمشاكسة في اثناء الدرس ونسيان المادة العلمية ويعود السبب في ذلك الى ما يتعلق بالتلميذات انفسهن وما يتعلق بالمدرسة وسوء تعامل بعض المعلمات مع هذه الفئة واسباب تتعلق بالبيت والمجتمع ونظرته اليهم .

٢- وقد تبين ان نسبة التلميذات بطيئات التعلم تشكل (10%) من مجموع التلميذات الاعتياديات في المدارس الابتدائية هذا يعني انه يجب ان يكون هناك صفاً خاصاً للتلاميذ بطيئي التعلم في كل مدرسة ابتدائية وذلك من اجل تقديم الخدمات التربوية

الخاصة بهم بينما تبين احصائيات مديرية التربية ان نسبة المدارس المشمولة بالتربية الخاصة هي (35%) وهذا يشير الى وجود خلل واضح في مسألة الاهتمام بالتربية الخاصة .

٣- اتفقت جميع معلمات التربية الخاصة وبنسبة (100%) على ضرورة تقديم برنامج ارشادي لمساعدة التلميذات في تعلم بعض المهارات السلوكية التي تساعدهن على التوافق السلوكي في المدرسة .

أهميـــة البحث :-

أن ما يسعى إليه النظام التربوي ، هو تنمية التلميذ لانها ضرورة فردية واجتماعية لجميع التلاميذ الاعتياديين ويعتبر اكثر ضرورة بالنسبة للتلاميذ غير الاعتياديين الذين يحتاجون الى اهتمام ورعاية خاصة ليواكبوا أقرانهم في المستوى العمري نفسه وهذه الفئة (بطيئي التعلم) أظهرت الدراسات ان لديهم مشكلات في التوافق السلوكي وفي المجالين النفسي والاجتماعي (سمين ، ١٩٨٧: ٥) .

وهنا يأتي دور الارشاد لان التوافق يستهدف الرضا عن النفس وراحة البال والاطمئنان نتيجة الشعور بالقدرة الذاتية على التوافق مع البيئة والتفاعل مع الاخرين ، ولا يحتاج ذلك اكثر من التعرف على حاجة النفس ومعرفة امكانيات البيئة وحسن التعامل مع الغير ، ولكنها مشكلة الفرد نفسه كما ان التوافق معها مسؤوليته هو لانها غايته وسعادته . فما على الانسان الا ان يعرف ماذا يريد له ومنه الاخرون . حتى لايقف في سبيلهم ولايعترضون هم رغباته (دسوقي ، ١٩٧٤: ٣٨٥) .

يرى جورج ريكي ان الارشاد النفسي هو تلك العملية البناءة التي تستهدف تقديم المساعدة الموجهة للفرد لكي يفهم ذاته ويعد خبراته وينمي امكانياته ويحدد مشكلاته الشخصية والتربوية في ضوء معرفته ورغبته ليحقق اهدافه ، وتحقيق الصحة النفسية والتوافق على كل المستويات وهذه العملية تتم من خلال جلسات ارشادية تشتمل على تفاعل المرشد مع المسترشد (عفيفي ، ١٩٩١: ١٨)

وكما اشار العالم التربوي (جون ديوي) في كتابه عن (الديمقراطية والتربية) الى ان الطفل هو محور العملية التربوية ، وان الطفل هو صاحب الحق الاول في كل تعليم جيد ، وان الطفل عبارة عن كائن ينمو في بيئة متفاعلة ومتحركة ولة امكانيات عضوية وعقلية ونفسية محددة وهذه كلها تحدد امكانية التلميذ على النمو والتحصيل .

ويشير سالم (١٩٨٩) إلى أن التوافق الاجتماعي : هو شعور الفرد بالأمن الاجتماعي والذي يعبّر عن علاقاته الاجتماعية ، ويتضمن السعادة مع الآخرين والاتزان الاجتماعي

والالتزام بالأخلاق ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والعلاقات الناجحة مع الآخرين والاختلاط بهم والمشاركة في النشاط الاجتماعي (سالم،١٩٨٩: ٣٠)

يسعى الإنسان للتوافق من خلال سلوكه بحيث يتلاءم مع الظروف الخارجية ليحقق هدفه ، وإذا كانت غاية الحياة أن يتكيف الإنسان مع البيئة وينجح في التعامل مع الناس ويتحقق له التوافق الشخصي وراحة النفس فأنه يتعلم كيف يتكيف مع الظروف والمواقف ويتفاعل مع الآخرين ويصل إلى قدر من الرضا والدفاع عن النفس في توافقه (فهمي ، ١٩٧٦ : ١٤٨).

ويرى (الرفاعي) أن الطفل بطيء التعلم هو الذي يحتاج إلى تعديل في المنهاج التربوي وطرائق التدريس ليستطيع السير سيراً ناجحاً في دراسته وذلك لبطء تقدمه في التعلم (الرفاعي، ١٩٧٨: ٤٥) .

الطفل بطيء التعلم طفل فشل في المرحلة الابتدائية ويتحدد هذا الفشل في التحصيل والانجاز لأسباب متعددة ومعقدة شخصية وعائلية ومدرسية وليس لأساسيات الثقافة فقط (القراءة والكتابة والحساب) فشل في المدرسة وليس لديه معوقات أخرى (حسين ،١٩٨٦: ٢٣٤-٢٣٥) .

أن بطيئي التعلم قادرون على التعلم إلا أنهم أقل من المتوسط في التحصيل الدراسي ، وهم متأخرون دراسياً ، وأنهم لا يعانون من أعاقات حادة وبالتالي بقليل من العناية يمكن تحسين وضعهم التعليمي وإهمالهم يؤدي إلى تدهور في مداركهم ، لأن نقص المعطيات الحسية تحول دون استيعابهم وتكيفهم مما يؤدي إلى انجازهم المنخفض .

أن مشكلات بطيئي التعلم تنحصر في مجالات التعلم كالقراءة ونقص في الاتساق الإدراكي الحركي كما يظهر في الكتابة والرسوم ، كذلك ضعف التآزر الحركي العام وحراك دائم وعدم انضباط وعدم تركيز ، وضعف في الانتباه ، وعدم ألاتزان في الانفعالات (عطية ، ١٩٨٥: ٥٠ -٥١) .

أن مشكلات التعلم هذه لا تظهر قبل السابعة من العمر ، وأن جهازاً مدرسياً يتضمن المرشد النفسي والتربوي ، قادر على تخليص بطيئي التعلم من هذه المشكلات باستخدام الترغيب والتشويق والتشجيع (التاج ، ١٩٩٨ : ٩) .

ومن خلال ما تم عرضه تكمن أهمية البحث الحالي بكونه :-

١- يتناول فئة مهمة وشريحة لها خصوصيتها في المجتمع .
٢- فئة لهم خصوصيتهم في التفاعل مع الآخرين .
٣-الحاجة إلى رعاية التربويين لهذه الفئة وتقديم يد العون .
٤-القيام بأجراء المزيد من الأبحاث والدراسات للكشف عن الحقائق التي تهم هذه الفئة (بطيئي التعلم) ، مما يساعدهم في رفد المكتبات العراقية بها .
٥-يقدم البحث الحالي مقياساً قامت ببناءه الباحثة يساعد العاملين في الحقل التربوي لتقديم المساعدة لهؤلاء الأطفال وتحسين ظروفهم النفسية والاجتماعية في البيت والمدرسة والمجتمع حاضراً ومستقبلاً .
٦- يقدم البحث الحالي برنامجًا أرشاديًا يساعد التربويين في التعامل مع هذه الفئة ورعايتهم رعاية خاصة ، ذلك لتحقيق الصحة النفسية لديهم.

أهداف البحث :-

يستهدف البحث الحالي إلى اختبار تأثير برنامج أرشادي سلوكي معرفي في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم من خلال اختبار الفرضيات آلاتية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق السلوكي لدى تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبارين (القبلي – البعدي) .
٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق السلوكي لدى تلميذات المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي – البعدي) .
٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق السلوكي لدى تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي .

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بالتلميذات بطيئات التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة ديالى التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) .

تحديد المصطلحات :-

سيتم عرض اهم المصطلحات الواردة في البحث وكالاتي :-

تأثير : - مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل (الحفني ، ١٩٩١) .

اولاً: البرنامج الإرشادي :- وقد عرفه كل من :

تعريف الدوسري (١٩٨٥):-

هو برنامج مخطط ومنظم على اسس علمية سليمة ويتكون من مجموعة من الخدمات الارشادية المباشرة وغير مباشرة وتقدم هذه الخدمات لجميع من تضمهم المدرسة وذلك لتحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني ويخطط هذا البرنامج وينفذه فريق عمل من المتخصصين المؤهلين (الدوسري،١٩٨٥ :٢٣٨) .

تعريف مؤيد صفاءالدين (١٩٩١) :-

يعرف البرنامج الارشادي على انه بيان عن المواقف والاهداف والمشاكل والحلول وهو ثابت نسبياً ولكنه يحتاج الى مراجعة واعادة نظر بأستمرار وهو يشكل الاسس للخطط الارشادية التعليمية (مؤيد صفاءالدين ،١٩٩١: ٦٤)

تعريف الجنابي (١٩٩٢) : -

وهو برنامج مخطط ومنظم على أسس علمية يحتوي على مجموعة من الخدمات لحل المشكلات التي يواجها الطلبة في مجال المشكلات الاقتصادية والدراسية والنفسية والاجتماعية ، وبما يوافق أهداف الإرشاد والتوجيه في التعليم ، ألأمر الذي يؤدي إلى نجاحهم الدراسي وتكيفهم مع البيئة . (الجنابي ، ١٩٩٢ : ١٥).

تعريف المختار (١٩٩٨) :-

تصميم مخطط ومنظم مبني على اسس علمية ويحتوي على جلسات اعدت من اجل تخفيف المشكلات النفسية والاجتماعية (المختار ، ١٩٩٨: ١٣) .

تعريف حمد (٢٠١٣):-

هو عبارة عن خطوات منتظمة توضع بعناية فائقة على اساس اولويات عناصر الظاهرة تناسقها في تفكير المستهدف وسلوكه يسهل اكتسابها والعمل بها بما يحقق سلوكيات جديدة يترتب عليها اشباع حاجات المشاركين في البرنامج الى المعرفة او المهارات او القيم او السلوكيات المطلوبة كنتائج نهائية للبرنامج في سلوكهم وشخصياتهم (حمد ، ٢٠١٣:١٦٠).

الارشاد السلوكي المعرفي :-

١- تعريف عبد الله (٢٠٠٠) :-

اتجاه علاجي حديث نسبياً يعمل على الدمج بين الارشاد المعرفي بفنياته المتعددة والارشاد السلوكي بما يتضمنه من فنيات يعتمد على التعامل مع الاضطرابات المختلفة من منظورثلاثي الابعاد اذ يتعامل معها معرفياً وانفعالياً وسلوكياً بحيث يستخدم العديد من الفنيات سواء من المنظورالمعرفي او الانفعالي او السلوكي (ابو اسعد ، ٢٠١١ : ٤٥) .

٢- تعريف الشرقاوي(٢٠٠٣):-

هي الطرائق والاساليب التي يتعلمها الافراد في تعاملهم مع المتغيرات التي يتعرضون لها في مواقف حياتهم المختلفة مما يساعد نا في كشف الفروق بين الافراد ليس فقط في المجال المعرفي كالادراك والتفكير والتذكر وتكوين المفاهيم والتعلم وتناول المعلومات ولكن كذلك في المجال الانفعالي الوجداني او المجال الاجتماعي ودراسة الشخصية في ضوء اساليب النشاط التي يمارسها بغض النظرعن محتوى هذا النشاط (الشرقاوي ،٢٠٠٣: ٢٨) .

ثانياً : التوافق :-

تعريف قاموس الخدمة الاجتماعية (٢٠٠٠) Adjustmant

انه الانشطة التي يقوم بها الفرد ليشبع حاجاته او يتخطى عقبة لكي يستعيد التألف الملائم مع البيئة وهذه الانشطة ربما تصبح استجابات معتادة والتوافق الناتج هو الذي يؤدي الى التكيف .

تعريف (انجلش وانجلش ، ١٩٥٨):-

يرى بأنه اتزان استاتيكي بين كائن عضوي وبيئة محيطة به كما انها حالة قوامها علاقة متناغمة مع البيئة يستطيع من خلالها الفرد اشباع معظم حاجاته ومتطلباته الفيزيقية والاجتماعية المفروضة عليها (English and English , 1958,P:96) .

تعريف ابو النيل (١٩٧٦) :-

انه قدرة الفرد على اقامة علاقات مناسبة ومسايرة لاعضاء الجماعة التي ينتمي اليها ويحضى في نفس الوقت بتقدير وتكريم واحترام الجماعة لارائه واتجاهاته (ابو النيل ، ١٩٧٦ : ١٩) .

تعريف زهران (١٩٨٠) :-

التوافق عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد والبيئة (زهران ،١٩٨٠ : ٢٩) .

تعريف موسى (١٩٨١):-

عملية ديناميكية مستمرة يقوم بها الفرد مستهدفاً تغيير سلوكه ليحدث علاقة اكثر توافقاً بينه وبين نفسة من جهة وبينه وبين البيئة من جهة اخرى (موسى ، ١٩٨١ : ١٨) .

تعريف الديب (١٩٨٨) :-

حالة من التواؤم والانسجام (علاقة متناغمة) مع البيئة تنطوي على قدرة الفرد على اشباع معظم حاجاته وتصرفة تصرفاً مرضياً ازاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية او تجيب على معظم المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعانيها الفرد (الديب ،١٩٨٨: ١٢)

تعريف برودسكي(١٩٨٨) :-

السوية والتوافق الداخلي والكفاية الاجتماعية والسيطرة على المتطلبات المتغيرة (سليمان وعبد الله ،١٩٩٩ :٢) .

تعريف دافيدوف (١٩٨٨):-

عملية متكاملة معقدة متغيرة ومستمرة تتطلب استجابات كثيرة لمواجهة تطلبات الذات والبيئة (دافيدوف ، ١٩٨٨ :٣٦).

تعريف الدليمي (١٩٩١) :-

حالة من انسجام الفرد مع نفسه ومع البيئة المادية والاجتماعية (الدليمي ،١٩٩١: ٣٦)

تعريف احمد (١٩٩٩) :-

التوافق حالة وقتية تتزن فيها قوى المجال بما فيه الشخص ذاته فكل مجال انساني يتضمن عديداً من القوى المتنافرة المتنازعة ويتضمن الانسان الذي سينحو بسلوكه انتماء خاص حسب نظام هذه القوى حيث ينعكس عليه تأثير هذا الانتماء (احمد ، ١٩٩٩ : ٢٨)

تعريف العناني (٢٠٠٠):-

عملية تعديل الفرد بناءه النفسي او سلوكه ليستجيب لشروط المحيط الطبيعي والاجتماعي ويحقق لنفسة الشعور بالتوازن والرضا (العناني ، ٢٠٠٠: ٣٨).

تعريف العبيدي (٢٠٠٤):-

حالة من تلاؤم وتناغم بين الفرد وبيئته تبدو في قدرته على ارضاء أغلب حاجاته وتصرفاته تصرفاً مرضياً ازاء البيئة المادية والاجتماعية (العبيدي ،٢٠٠٤ :١٨) .

التوافق السلوكي (المولى ، ٢٠٠٣ : ٢٠):- Behavioural Adjustment

أنه قدرة الفرد على الاستجابة المناسبة والمقبولة لمثيرات البيئة ومواجهة العقبات والمشكلات والتغلب عليها وإشباع حاجاته بطريقة مناسبة لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي .

تعريف عطية (٢٠٠٨) :-

بناء متماسك موحد لشخصية الفرد وتقبله لذاته وتقبل الافراد الاخرين له وشعورة بالرضا والارتياح النفسي والاجتماعي اذ يهدف الفرد الى تعديل سلوكة نحو مثيرات البيئة (عطية ،٢٠٠٨ : ١٢) .

التوافق السلوكي :- تعريف الباحثة

هو قدرة الفرد على تحقيق حالة من التوازن النفسي والاجتماعي من خلال انسجامه وتواؤمه مع مثيرات البيئة وإشباع حاجاته بطريقة مقبولة اجتماعيا.

التعريف الإجرائي للتوافق السلوكي :-

هو الدرجة التي تحصل عليها التلميذات بطيئات التعلم بعد أستجابتهن للمواقف التي يتضمنها مقياس التوافق السلوكي من خلال تقدير المعلمات لسلوكهن.

ثالثاً : بطيء التعلم :- Slow learners

تعريف دونفان (١٩٧٢):-

الطفل الذي لا يمكنه ان يستمر في الدراسة مع الفصل العادي وانه منخفض التحصيل ويحدد التلميذ منخفض التحصيل بأنه التلميذ الذي يحصل على اقل من ٣٠% في درجاته التحصيلية .

تعريف ماكملان (١٩٧٧) :-

أنه ذلك الطفل الذي غالباً ما يحصل على نسبة ذكاء في اختبارات الذكاء الفردية دون المعدل بقليل التي تتراوح بين (٧٥-٩٠) درجة (ألإمام وآخرون ، ١٩٩٣ : ١١٨).

تعريف اللجنة الوطنية العلمية للتربية الخاصة في وزارة التربية بالعراق :-

بطيء التعلم هو طفل اعتيادي في اطاره العام الا انه يجد صعوبة لسبب او لاخر في الوصول الى المستوى التعليمي الذي يصل اليه اقرانه الاسوياء في المعدل وهو لا يصنف ضمن فئة المتخلفين عقلياً (وزارة التربية ، اللجنة الوطنية العلمية للتربية الخاصة)

التعريف التربوي للتلاميذ بطيئي التعلم :-

الانحراف عن المتوسط العام (المجتمع) في القدرات الذهنية والقدرات الجسدية والحركية والقدرات الحسية وقدرات الاتصال والتواصل الامر الذي جعل الفرد غير قادر على التكيف مع المتطلبات المدرسية والحياتية وحده ويحتاج الى دعم وخدمات تربوية خاصة لتطوير قدراته (النوايسة ،٢٠١١: ٣١) .

التعريف الاجتماعي للتلاميذ بطيئي التعلم :-

هو التلميذ الذي يفشل في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع اقرانه من نفس الفئة العمرية (الزبادي وزملائة ،١٩٩١ : ١٠) .

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

الاطار النظري

اولاً : مفهـــــوم التوافـــــق السلـــوكي

ثانياً : التوافق السلوكي من وجهة نظر بعض الاطر النظرية

ثالثاً : مناقشة وجهات النظر في التوافق السلـــــوكي

رابعاً : بطيـــــئي التعلـــــــــــــم

خامساً : الارشاد النفسي لبطيئي التعلم

سادساً : الاعداد للعملية الارشادية لبطيئي التعلم

سابعاً : اساليب الارشاد الجمعي

ثامناً : الارشاد السلوكي المعرفي

دراسات سـابقة

اولاً : دراسات تناولت التوافق السلوكي لـــــدى تلاميذ صفوف التربية الخاصـــــــة (بطيئي التعلم)

ثانياً : مناقشة الـــــــدراسات السابقـــــــة

الاطار النظري :-

اولاً : مفهوم التوافق السلوكي :- The concept of behavioral adjustment

يعد مفهوم التوافق من اكثر المفاهيم شيوعاً في علم النفس ذلك انه تقييم لسلوك الانسان وعلم النفس انما هو علم سلوك الانسان وتوافقة مع البيئة ، ولذلك كانت دراسة علم النفس لا تنصب على السلوك ذاته او على التوافق نفسه بل تدور حول كيفية الوصول الى التوافق وطبيعة العمليات التي يتم بواسطتها التوافق أو عدم التوافق (الداهري ، ٢٠٠٨ : ٦٤) .

و التوافق حالة وقتية تتزن فيها قوى المجال بما فيه الشخص ذاته ، فكل مجال انساني يتضمن عديداً من القوى المتنافرة المتنازعة ويتضمن الانسان الذي سينمو سلوكه نمواً خاصاً حسب نظام هذه القوى حيث ينعكس عليه تأثير هذا النمو (زهران ، ١٩٨٠) .

ويرى المعنيون في علم النفس الى ان التوافق هو عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة والتغيير والتعديل الى الافضل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته (زهران ، ١٩٨٠ : ١٤) .

ويشير الالوسي (١٩٩٠) الى ان سلوك الفرد المتنوع للتوفق بين حاجاته ومطالبه وبين ظروف البيئة ومطالبها لابد ان يكون عملية ديناميكية مستمرة يسعى الفرد من خلالها الى تغيير نشاطه ليكون اكثر توافق مع بيئته (الالوسي ، ١٩٩٠ : ١٥)

ويشير روجرز الى ان سوء التوافق النفسي يحدث عندما يمنع الفرد عدد من خبراته الحسية من بلوغ مرتبة الوعي ويؤدي هذا بدوره الى الحيلولة دون تحول هذه المنبهات (المثيرات) الى صور رمزية والى عدم انتظامها في جشطالت بناء الذات ويسبب هذا الموقف توترا نفسياً ، اما التوافق النفسي فيتحقق عندما يصبح مفهوم الذات في وضع يسمح لكل الخبرات الحسية للفرد ان تصبح ممثلة قي وضع رمزي وفي علاقة ثابتة ومتسقة مع مفهوم الذات (غنيم ، ١٩٧٣ :٧٦٥)

يرى ايزنيك التوافق هو حالة يتم فيها اشباع حاجات الفرد من جانب ومطالب البيئة من جانب اخر اشباعاً كاملا وهي تعني الاتساق بين الفرد وما يهدف اليه من خلال البيئة الاجتماعية كما انها العملية التي تحقق بها هذه العلاقة المتسقة وهذه الحالة يمكن التعبير عنها من الناحية النظرية فقط اما من الناحية العلمية فلا تصل الى توافق نسبي للاشباع الكامل لحاجات الفرد والعلاقة غير المنتظمة مع البيئة (ابو مصطفى والنجار ، ١٩٩٨ :٥٢)

ان الحياة توافق والتوافق عبارة عن تعديل لفعاليات الفرد بحيث يناسب الظروف المتنوعة للحياة وربما يكون التعلم اهم موضوع من مواضيع علم النفس (برنهارت ، ١٩٨٤ : ٢٥٠) .

والتوافق النفسي من العوامل المهمة المؤثرة في شخصية الفرد عموماً وبخاصة في الجوانب العقلية والمعرفية (العلي بك ، ٢٠٠٤ : ٨) .

كما يرى بدوي (١٩٩٣) انَ التوافق هو مقدرة الفرد على التلاؤم والانسجام بينه وبين ذاته ومجتمعه في آن واحد مع مقدرته على اشباع حاجاته وميوله ازاء مطالب بيئتة ومجتمعة (بدوي ، ١٩٩٣ :٨) .

ويشير المختصون في ميدان التربية وعلم النفس ان التوافق يقوم على ما يأتي :-

١- ان يكون الشخص قادراً على توجيه حياته توجيهاً ناجحاً بحيث يشبع حاجاته المختلفة

٢- ان يشبع الشخص حاجاته المختلفة بطريقة لاتعوق اشباع الحاجات المشروعة للاخرين

٣- ان تتوفر لدى الفرد العادات والمهارات التي تيسر له اشباع حاجاته المحلية وان هذه المهارات والعادات تتكون في المراحل المبكرة من حياة الفرد ، لذا فاننا نجد ان التوافق هو في الواقع حصيلة لما مر به الفرد من خبرات وتجارب اثرت في تعلمه للطرائق المختلفة التي يشبع بها حاجاته ويتعامل بها مع غيره من الناس في مجال الحياة الاجتماعية .

٤- ان يعرف الانسان نفسه ، اذ ان معرفة الانسان لنفسه تعد شرطاً اساسياً من شروط التوافق الجيد وربما كان ذلك هو السبب الذي دفع الفيلسوف (سقراط) الى ان يتخذ

هذه العبارة (اعرف نفسك بنفسك) التي كان يحاول بها ان يخلق الانسان الفاضل المتوافق .

اشباع الحاجات الاولية والحاجات الشخصية ، اي الحاجات العضوية او الفسيولوجية كالحاجة الى الطعام و الشراب والحاجة الى الراحة والحاجات الشخصية اي الحاجات الاجتماعية النفسية كالحاجة الى النجاح والاستقرار والحرية واكتساب الخبرات الجديدة والحاجة الى الانتماء وان عدم اشباع حاجات الفرد العضوية والنفسية تخلق لدية توتراً يدفعه الى محاولة اشباع هذه الحاجات وكلما طالت مدة حرمان الفرد زاد التوتر شدة وينتهي الموقف عادة حينما يستطيع المرء اشباع هذه الحاجات (فهمي ، ١٩٧٦ :٢٥-٢٧) .

التوافق والتكيف :- Adjustment And Adaptation

ان التوافق (Adjustment) يمثل عملية فردية تبدأ وتنتهي بالفرد وهو اجتماعي يقوم على الانصياع للمجتمع بصرف النظرعن رضا الفرد عن هذا الانصياع ، ويمكن دراسة التوافق من اطارين في الاقل : الاطار الشخصي والاطار الاجتماعي حيث يشير الى الاطار الشخصي اساساً الى الجانب الذاتي من التوافق ويتضمن الاشباع الكافي لحاجات الفرد وتوافر حالة من التوازن الداخلي لديه ، اما الاطار الاجتماعي فيعني ان توافق الفرد يتم بمعايير شكلية او غير شكلية يقوم بوضعها الاخرون .

ومع انه قد يكون مفيد دائماً ان نفرق بين التوافق الاجتماعي والتوافق الشخصي الا انه يتعذرذلك غالباً، فالقيم الاجتماعية والمعايير تميل الى ان تصبح داخلية وشخصية اثناء فترة نمو الشخصية ومن ناحية اخرى فأن المعايير المنبثقة من الثقافة واحكام القيم تدخل في تقدير كفاية التوافق الشخصي (شاذلي ،٢٠٠١ :٢٧) .

ويرى نيومان ونيومان (Newman and Newman) أن التكيف النفسي هو النشاط وبذل الجهود من اجل العيش بفاعلية (ابو أسعد ، ٢٠١١ : ٢٥-٢٦) .

ويتضمن التوافق شقين هما :-

أ- اتزان الفرد مع نفسه أو متناغماً مع ذاته : اي مقدرته على مواجهة وحسم ما ينشأ داخله من صراعات ويتعرض له من احباطات ومدى تحرره من القلق والتوتر الناتج عنها .

ب-نجاحه في التوفيق بين دوافعه ونزاعاته المختلفة ثم انسجام الفرد مع ظرف بيئته المادية والاجتماعية .

وغالباً ما يكون هناك خلط بين المفاهيم (التوافق ، التكيف ، سوء التوافق) ويرى كثير من الباحثين ان التوافق هو عماد الصحة النفسية السليمة ومحورها ، فحسن توافق الفرد دليل على صحته النفسية وسوء توافقه يعد مؤشراً على اختلالها(القريطي، ١٩٩٨: ٦٣) .

فالتوافق (Adjustment) مفهوم خاص بالانسان في سعيه لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته من اشباع واحباط وصولاً الى ما يسمى بالصحة النفسية او السواء او الانسجام والتناغم مع الذات ومع الاخر في الاسرة والعمل وفق التنظيمات التي ينخرط فيها الانسان وعليه فالتوافق مفهوم انساني .

التكيف (Adaptation) فيشمل تكيف الانسان والحيوان والنبات ازاء البيئة الفيزيقية التي يعيش فيها ، فالانسان أو الحيوان او النبات (الكائن الحي) كي يستطيع ان يعيش في البيئة ان يكيف نفسه لها .

حيث يرى دارون ان التكيف يتمثل في مقدرة الكائن الحي على التلاؤم مع ظروف بيئته المادية ومشكلاتها وصعوبتها تلاؤماً يعينه للحفاظ على على ابقائه والاستمرار في الحياة .

سوء التوافق (Maladjustment) وهو فشل الانسان في تحقيق انجازاته واشباع حاجاته ومواجهة صراعاته ومن ثم يعيش الفرد في الاسرة والعمل والتنظيمات التي ينخرط منها في حالة عدم الانسجام وعدم التناغم واذا ما زاد هذا القرار من سوء التوافق اقترب الفرد من العصاب (الداهري ، ١٩٩٩ : ٥٥) .

وهناك معايير للتوافق تتمثل في :-

١-**المعيار الاحصائي** : حيث يشير التوافق الى التوزيع الاعتدالي. والسوية اي المتوسط العام لمجموعة الخصائص والاشخاص. والشخص اللاسوي هو الذي ينحرف عن المتوسط العام لتوزيع الاشخاص او السمات او السلوك.

٢-**المعيار القيمي** :- يستخدم لمعرفة مدى اتفاق السلوك مع المعايير الاخلاقية وقواعد السلوك السائدة في المجتمع ، اي انه يساير او يتفق مع الاساليب او المعاني التي تحدد التصرف او المسلك السليم في المجتمع ، اي ان الشخص المتوافق هو الذي يتفق سلوكه مع القيم الاجتماعية السائدة في جماعته.

٣-**المعيار الطبيعي** :- ويستخلص مفهوم التوافق طبقاً لهذا المعيار بناءً على خاصيتين يتميز بهما الانسان عن غيره من المخلوقات : الاولى هي قدرة الانسان الفريدة على استخدام الرموز ، والثانية هي طول فترة الطفولة لدى الانسان اذا ما قورن بالحيوان. والشخص المتوافق طبقاً لهذا المفهوم هو من لديه احساس بالمسؤولية الاجتماعية.

٤-**المعيار الثقافي** :- اي الحكم على الشخص وفق معايير النسبية الثقافية فما هو سوي في جماعة قد يعتبر شاذاً او مرضياً في جماعة اخرى ، اي ان الحكم على الشخص المتوافق او غير المتوافق لا يمكن الوصول اليه الا بعد دراسة ثقافة الفرد وتحليلها الى الثقافات الفرعية المختلفة (شاذلي ، ٢٠٠١ ، ٢٨-٢٩)

لقد ميز مورار وكلاكهون (Mourer & Kluchon) بين التكيف والتوافق فالتكيف يستخدم للدلالة على مفهوم عام يتضمن جميع ما يبذله الكائن الحي من نشاط لممارسة عملية الحياة في محيطه الفيزيقي (المادي) والاجتماعي ، أما التوافق فيشير الى الجانب النفسي من نشاط الانسان (مخيمر ، ١٩٧٢: ١٠-١٢) .

لقد وحد الشرقاوي بين مفهومي التكيف والتوافق بمعنى واحد للدلالة على العلاقة المرضية للانسان مع بيئته ولهذا التوافق جانبان هما : الملائمة والتلاؤم والرضا ، حيث يرتبط التلاؤم بالبيئة المادية والاجتماعية والثقافية والعضوية (البيولوجية) ولا يتحقق

التوافق الا اذا صاحب هذا التلاؤم رضا الانسان واحساسه بالسعادة والتقبل النفسي لهذه البيئة المحيطة به. (الشرقاوي ، ٢٠٠٣ : ٢٩) .

التوافق : لا يعني الخلو التام من الامراض والاضطرابات النفسية والسلوكية بقدر ما يعني الخلو النسبي من هذه الامراض والاضطرابات ، والتوافق عملية مستمرة باستمرار الحياة لدى الفرد حيث يحاول الفرد على الدوام تحقيق اكبر قدر من التوافق وان كان يختلف في ذلك من مرحلة الى أخرى ومن بيئة الى اخرى.

وهناك عده مفاهيم للتوافق هي :-

١- **التوافق البيولوجي** : يشير لورانس وشوبين في هذا المجال ان الكائنات الحية تميل الى تغير أوجه نشاطها في استجاباتها للظروف المتغيرة في بيئاتها كما يرى دارون ان الكائن الحي القادر على التلاؤم مع شروط البيئة الطبيعية المتغيرة ويستطيع الاستمرار والبقاء ، اما الذي يفشل في التكيف فمصيره الفناء ومن مظاهر التكيف البيولوجي لدى الانسان ارتداؤه لنوع معين من الملابس بهدف التلاؤم مع شروط البيئة الطبيعية.

٢- **التوافق الاجتماعي** : يرى روش Rush الشخص المتوافق هو الذي يسلك وفقاً للاساليب الثقافية السائدة في مجتمعه ، فالتوافق عبارة عن عملية تغيرات في التنظيم الاجتماعي ، فالجماعة تسهم في تحقيق البقاء وانجاز الهدف الذي يسعى اليه الكائن العضوي.

٣- **التوافق النفسي والشخصي** : هو العملية المستمرة التي يهدف بها الفرد الى تغيير سلوكه او بنائه النفسي ليحدث علاقة اكثر ايجابية بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين بيئته من جهة اخرى.

ثانياً : التوافق السلوكي من وجهة نظر بعض الاطر النظرية :-

١-التوافق

٢- السلوكي من وجهة نظر التحليل النفسي :-

ان التوافق عند فرويد نادر الوجود لأنه يعني ان الشخصية مرت بمراحل التطور المختلفة ولم يحدث لها تثبيت عند مرحلة معينة وانها تمتلك أنا (Ego) قوية ، والتوافق عنده بلوغ المرحلة التناسلية والشخص الذي يبلغها يعني انه ناضج جنسياً واجتماعياً ونفسياً (الحنفي ، ١٩٧٨ : ٢٢).

وتتألف الشخصية في نظر فرويد من ثلاث منظومات وهي الهو (ID) والانا (Ego) والانا الاعلى (super Ego) وتعمل هذه المنظومات الثلاثة تبعاً للطاقة الموجودة في كل واحدة منها ولابد ان تعمل هذه الاجهزة جميعها بتعاون وانسجام فيما بينها كي تتسم شخصية الفرد بالتوافق.

اذ يعتمد التوافق لدى فرويد على الانا (Ego) فهي تجعل الفرد متوافقاً فالانا القوية هي التي تسيطر على الهو (ID) والانا الاعلى (super Ego) وتحدث توازناً بينهما وبين الواقع ، اما الانا الضعيفة فتضعف امام الهو فتسيطر على الشخصية فتكون شخصية شهوانية تحاول اشباع غرائزها دون مراعاة الواقع والمثل مما تؤدي بصاحبها الى الانحراف ومن ثم الى المرض، واما ان تسيطر الانا الاعلى وتجعل الشخصية متشددة بالمثل الى درجة عدم المرونة وتؤدي الى المرض النفسي وسوء التوافق النفسي (عباس ، ١٩٨٢ : ٩٠) .

٣-التوافق من وجهة نظر أريكسون:-

نظرية اريكسون نظرية تطورية حيث تشير الى ان نمو الشخصية يمر بمراحل تستمر مدى الحياة وكل مرحلة تثير صراعاً معيناً يتطلب الحسم ، وتقوم هذه الصراعات لأن البيئة من شأنها ان تثقل كاهل الفرد بمتطلبات جديدة ، حيث ان كل مرحلة من مراحل النمو وما يصاحبها من تحد من شأنها ان تحدث تغيراً في شخصية الفرد حيث

يختار بين اسلوبي التصرف الاسلوب التكيفي والاسلوب غير التكيفي ، وعندما تحل أزمة بصورة مرضية فان الفرد يكون لديه القدرة الكافية للتعامل مع المراحل التالية من مراحل العمر (شاذلي ، ٢٠٠١ : ٣٧) .

٤-المنظور السلوكي :-

ترى هذه المدرسة ان السلوك متعلَّم من البيئة وان عملية التعلم تحدث نتيجة وجود دافع (مثير واستجابة) بمعنى اذا وجد الدافع والمثير حدثت الاستجابة (السلوك) ولكي يقوى الربط بين المثير والاستجابة لابد من التعزيز اما اذا تكررت الاستجابة بدون تعزيز فان ذلك يؤدي الى اضعاف الرابط بين المثير والاستجابة اي اضعاف التعلم وتقرر هذه المدرسة ان الناس اذا تصرفوا بصورة سوية فان هذا مرده الى تعلمهم نتيجة التعزيز ومفهوم التوافق لدى المدرسة السلوكية يتحدد باستجابات مناسبة للمثيرات المختلفة بعيداً عن التوتر والقلق (الدلي ، ٢٠٠٤ :٤٥) .

٥-المنظور الظاهراتي :-

ويمثل هذه المدرسة علماء النفس الانساني حيث اكدت على ان المحدد المهم للسلوك هو عملية ادراك الفرد للمثير وليس المثير في حد ذاته اي ان ادراك الفرد للاحداث المحيطة به هي التي تحدد الكيفية التي يتصرف بها.

وقد ذكر روجرز في نظريته ان الجذور الداخلية لطبيعة الانسان هي ايجابية في الاصل وان الانسان اجتماعي وطموح ومنطقي ومتوافق مع طبيعته الا في حالة الاضطرابات العقلية والنفسية التي تنشأ من عدم التطابق بين حاجة الفرد للتعبير عن مشاعره الحقيقية وبين الرغبة للحصول على احترام الاخرين وتقديرهم (السفاسفة ، ١٩٩٩ : ٢٦) .

٦-منظور الكشتالتية والمجالية :-

اعتنت هذه المدرسة وبحسب نظر منظريها (روجرز) صاحب نظرية الذات و (ليفين) صاحب نظرية المجال بعملية ادراك الفرد للمثير وعدّته المحدد الاساسي للسلوك وليس المثير بحد ذاته اي ان الطريقة التي يدرك بها الفرد الاحداث المحيطة به هي التي تحدد الكيفية التي يتصرف بها .

ويعنى علماء النفس الانساني بالخبرة الشعورية للفرد وان للخبرة والطبيعة الانسانية دوراً مهماً وفاعلاً في عملية التعلم إذ يعتبر الانسان مالكاً لحرية الارادة والاختبار وان لديه القدرة الخلاقة على النمو والتوافق .

ويذكر (روجرز) ان الشخص الذي يعاني من مشاكل شخصية او من سلوك لاتوافقي يبدو في حالة توتر وقلق دائمين ويميل سلوكه الى ان يكون متصلباً جامداً بسبب عدم ادراكه للمثيرات ادراكاً صحيحاً وهو غير قادر على ان يكون مرناً أو يتبنى سلوكاً جديداً لمواجهة المواقف الجديدة ولا يستطيع تمثيل الخبرات الجديدة ودمجها في بناء الذات ، بينما ركز (ليفن) على العوامل الاجتماعية في تحديد المجال النفسي اكثر ما تحدده العوامل الطبيعية وذكر (ليفن) ان حيز الحياة ليس مفهوماً ثابتاً وانما هو مفهوم مستمراً (ديناميكي) يتغير بأستمرار كنتيجة لتغيرات الحادثة في البيئة .

وعلى هذا الاساس فالتوافق لدى الفرد متغير لان البيئة النفسية للفرد تتغير من لحظة الى اخرى بفعل العوامل الاجتماعية والفيزيقية المؤثرة في الفرد وان الوقائع الراهنة وحدها تستطيع ان تحدث السلوك السوي او غير السوي (المولى ، ٢٠٠٣: ٤٠) .

٧-المنظور المعرفي السلوكي : -

وتعنى هذه المدرسة بالعمليات الوسيطية العقلية التي تتوسط المثير وظهور الاستجابة وبهذا فهي تؤكد ما يجري داخل الدماغ من عمليات عقلية وما يصدر عنها من سلوكيات ، ويمثل هذا الاتجاه كل من نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا و ولترز) والنظرية العقلانية العاطفية (ألبرت أليس) .

حيث تشير نظرية التعلم الاجتماعي (لباندورا و وولترز) الى ان الفرد يتعلم السلوك السوي من خلال ملاحظة سلوك الاخرين او ان يتعلم عن طريق المحاولة او الخطأ فأنه يتعلم من خلال تقليد او محاكاة السلوك الناجح المتوافق للآخرين ، كما ان الفرد يستطيع من خلال التعلم الاجتماعي بالمحاكاة تجنب السلوك الذي ينتج عنه العقاب او انعدام التعزيز ، ووفقاً لهذه النظرية فأن الافراد يستطيعون تعلم استجابات جديدة عن طريق ملاحظة سلوك الاخرين وهؤلاء الاخرون يعتبرون من الناحية التقنية نماذج وان اكتساب الاستجابات من خلال مثل هذه الملاحظةيسمى التعلم بالنمذجة ويتضمن ملاحظة بعض انماط السلوك ويليه نفس السلوك او سلوك مشابه له (السفاسفة ، ١٩٩٩: ٢٧) .

أ- نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) :-

نظرية التعلم الاجتماعية نظرية سلوكية لا تعتمد على التعزيز اعتماداً كلياً وانما ترى ان سلوك الطفل يتشكل بفعل تأثير الكبار وخاصة الاباء وذلك من خلال المكافآت والعقوبات وبشكل غير مباشر من خلال عمليات التقليد والنمذجة (**صالح** ، **١٩٩٢** : **٤٢-٤٤**) .

ويرى اصحاب نظرية التعلم الاجتماعي ولاسيما (باندورا) ان مبادئ التعلم عن طريق الانموذج ينطبق بالدرجة نفسها على التعلم باللانموذج في الاساس من خلال ملاحظة الشخص لسلوك آخر ثم القدرة على القيام بالسلوك الملاحظ أو لبعض منه ، ان عملية ملاحظة سلوك النموذج تؤدي الى تكرار السلوكيات المشابهة لسلوكيات النموذج التي تعلمها الملاحظ في السابق ، فالطفل الذي تعلم السلوك التعاوني ولم يمارسه يمكن ان يؤديه عندما يلاحظ عدداً من الاطفال منهمكين في سلوك تعاوني (السعدي ، ٢٠٠٨ :٨٦).

واكد باندورا دور الاسرة وجماعة اللعب ووسائل الاعلام في تكوين السلوك وتعليم الطفل المعايير الخلقية من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية وما ترويه من قصص وحكايات ويعد تعليم السلوك عن طريق القدوة والمحاكاة والتقليد من اهم الاستراتيجيات المستخدمة في تكوين هذا السلوك او تغييره او تعديله (الشناوي ، ١٩٩٤ : ١٨٧) .

تعد نظرية التعلم الاجتماعي من النظريات التي حاولت ان تفسر السلوك البشري المعقد ، فقد وجد باندورا انما جاء به السلوكيون فيما يتعلق بتعلم سلوك بسيط وغير كامل وعلى الرغم من دقتها فانها اعطت للباحثين تفسيرا جزئيا للتعلم وعرفت النظرية الاجتماعية في التعلم لتأكيدها على الدور الذي تلعبه الملاحظة والنماذج او القدوة والخبرات المتنوعة وعمليات التحكم في السلوك والتأمل الذي يقوم به الطفل في استجابته للمثير ، إذ ليس من المعقول ان ينتظر التلميذ كل مرة النتائج التي تسفر عن تصرفاته ليقرر ما ينبغي ان يفعله أو لا يفعله ، فالطفل وفقاً لهذه النظرية يتأمل المثير ويحلل في ضوء خبراته السابقة البسيطة ومستوى ادائه المعرفي وقيمة المثير نفسه بالنسبة له قبل ان يستجيب له (الخالدي ، ٢٠١٣ :٢٣) .

التعلم بالنمذجة والتعلم الاجتماعي وهو من الفنيات الهامة التي تستخدم في الارشاد السلوكي والتي تستمد اصولها من نظرية التعلم الاجتماعي حيث تهدف هذه النظرية الى احداث تغير ملحوظ في سلوك الافراد نتيجة ملاحظة سلوك يقوم به شخص اخر حيث ترجع البداية الى العالم باندورا حيث كانت له كتابات واضحة في هذا المجال وتعتبر النمذجة فني علاجي بسيط في اساسها وفي تطبيقها وهي تقوم على اساس اتاحة نموذج سلوكي مباشر وغير مباشرللمسترشدين حيث يكون الهدف ايصال معلومة للمسترشدين حول السلوك المراد احداثة في شخصيته او سلوك مراد حذفه موجود عنده اصلاً ومن العوامل التي تساعد الفردعلى الاستفادة منه بصورة اسرع هي خصائص النموذج حيث يكون للنموذج مكانة في نفس المسترشد وكذلك خصائص المشاهدة وهي عمليات الانتباه للنموذج وعمليات الحفظ (حفظ المعلومة) والقدرة على استرجاعها

وخصائص متصلة بالمكافأة التي يحصل عليها النموذج على نتائج النمذجة ، وكذلك وجود اكثر من نموذج يترك اثراً ايجابياً في سرعة استيعاب السلوك وتقليده (الداهري ،٢٠٠٥: ٤٠٢)

ويرى باندورا ضرورة توفر أربع حلقات متتالية او عمليات اساسية في التعلم بالملاحظة وهي :-

١-**الانتباه والاكتساب:- Attention and acquisition**

يعد الانتباه العملية الاولى في التعلم بالملاحظة فعند تقليد سلوك شخص ما يجب الانتباه الى سلوكه واقواله وهيئته ويعتمد ذلك على خصائص الانموذج وخصائص الشخص الملاحظ وحالات الدافعية لديه (داود والعبيدي، ١٩٩٠ : ٧٧) .

٢-**الترميز والاحتفاظ وعمليات الاستبقاء : Goding, retentions and** procession

يعتمد التعلم بالملاحظة اعتماداً رئيسياً على نظامين من الانظمة التمثيلية هما النظام التصوري (Imaginal) والنظام اللفظي (verbal) حيث يبقى السلوك حالة تخيل ، اي اذا اراد الشخص تعلم سلوك النموذج فيجب عليه ان يرمز المعلومات المتعلقة بالنموذج ويحتفظ بها في ذاكرته وينظمها من اجل سهولة استرجاعها ، فأذا كان يريد تعلم الرسم فسيكون بحاجة الى تذكر ما قاله المعلم من تعليمات ومن حركات تتعلق بكيفية الامساك بالفرشاة ومزج الالوان المختلفة .

٣-**إعادة الانتاج الحركي : Motor Reproduction**

ويقصد به قدرة الملاحظ على تكرار السلوك الذي صدر عن النموذج بحرية فأذا اراد الشخص الملاحظ علم السباحة فسوف يكون بحاجة الى تكرار حركات المدرب مثل حركات الذراعين والقدمين والرأس فتكرار هذه الحركات تزوده بتغذية راجعة عن درجة اتقانه لهذه الحركات وخصوصاً عند تكرار امام النموذج (العتوم ، واخرون ، ٢٠٠٨، ١١٨-١١٩) .

٤-**الدافعية Motivation** : وهي واحدة من التكوينات التي تؤثر في سلوك الفرد فهي تكوين فرضي يستدل عليه من سلوك الفرد وهي شيء مكتسب ومتعلم .
.(Bell , 1977, p:1)

ويطلق عليه باندورا مصطلح الاثارة الانفعالية ، وتعد هذه الحلقات مصادر المعلومات التي يستند اليها الفرد من إصدار احكام فاعليته المتعلقة بالاقدام نحو مهمة معينة او تجنبها ويرى باندورا ان عملية الانتاج الحركي تعتبر المصدر الاكثر تأثيراً والاعتماد عليها لانها تستند الى خبرات الاتقان الشخصية .
(Feltz and Mango,1983, p:264)

٥-**الانتاج الحركي Motor reproduction** : اذا كانت القدرة الحركية للطفل غير مناسبة يكون غير قادر على اعادة انتاج السلوك حتى ولو كان يحتفظ بصورة مناسبة بالمثيرات التي وضعت لها الرموز.

وقد توصل باندورا وولترز من خلال البحوث الى قناعة بان الانسان يتعلم الكثير من سلوكه الصالح منه أو الشاذ من خلال المحاكاة ويتطور رصيد الشخص السلوكي منذ الطفولة باستجابته للنماذج العديدة التي يقدمها له المجتمع بداية بالابوين نموذجاً (شلتز ، ١٩٨٣ : ٣٩٩) .

ويعد التقليد من العوامل المهمة التي تؤثر بشكل اساسي على سلوك الفرد فعن طريق التقليد يكتسب التلاميذ انماطًا جديدة من السلوك فبملاحظة تصرفات الاخرين والنتائج المترتبة على سلوكهم يمكن ان ترتفع او تنخفض نسبة التعديل في السلوك لدى التلاميذ وفي كثير من الاحيان يستطيع التلاميذ التمييز بين المواقف التي يكون فيها السلوك ملائماً والمواقف التي يكون فيها السلوك غير ملائم .

الكثير من التعلم الانساني معرفي وان الانسان يتعلم الاستجابة الحركية للمواقف البيئية فضلاً عن قدرتهم على اكتساب التمثيل الرمزي او المعرفي ومتى جرى تطوير المعرفة فأنها تصبح العامل الرئيسي في مجالات وظيفية مثل الادراك وحل المشاكل

والدافعية اي الاحداث الخارجية تجري ملاحظتها وايها يجري تجاهله ، وفيما اذا جرى تطوير دائم لهذه الاحداث ام لا وهناك مصدر ثاني رئيس للتعليم يتم عن طريق الملاحظة ويرى أصحاب هذا الاتجاه بالنسبة للانسان على الاقل ان الملاحظة هي المصدر الرئيسي للتعلم في الثقافة المعاصرة والتي فيها البيئة رمزية بشكل فائق (غازدا ، ١٩٨٦ : ١٦٠ -١٦٣) .

وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي ان التعلم يحمل في طياته الافتراض القائل بأن الكثير من السلوك انما يحدث في بيئة مليئة بالمعاني ويكتسب من خلال التفاعل مع الاخرين فبيئة الانسان يكون لها معنى نتيجة للتجربة السابقة (حمد ، ٢٠١٣ : ٢٠٩) .

يتعلم الاطفال المتخلفون عقلياً بالتقليد والمحاكاة مثل الاطفال العاديين فقد وجد انهم يقلدون الاخرين في كثير من الحركات ويكتسبون فهم بعض العادات السلوكية الحسنة والسيئة ، لذا كان على المعلمين والاباء ان ينتبهوا الى سلوكهم هم اولاً فلا يأتون افعالاً او اقوالاً سيئة وان يكونوا قدوة حسنة لاطفالهم في كل شيء وان ينتبهوا لسلوك الطلاب في الصف فيشجعوا الطالب الذي يظهر سلوكاً حسناً بأبرازه للطلاب واعلان اعجابهم بالسلوك وصاحبه حتى يجعلوه نموذجاً طيباً يحتذى به يقلده الاخرون ولا يسكتوا على السلوك السيء فيوجهوا صاحبه ويعاقبوه ويبينوا مساوئه للجميع لان سكوت المعلم على السلوك السيء قد يجعل صاحبه يتمادى فيه ويشجع غيره على محاكاته بأعتباره سلوك مقبول اجتماعياً ، ويستخدم التعليم بالملاحظة في التدريب على السلوك المقبول اجتماعياً وفي تعليم الكتابة والقراءة والرسم والاشغال الفنية وفي علاج صعوبات النطق في التدريبات البدنية وفي التدريب المهني عندما يعطى للطفل نموذجاً للعملية المطلوب تعلمها ويطلب منه تقليد المعلم او المدرب او المعالج او المحاكاة زميل له يحسن اداء النموذج او تقليد الحركات التي يشاهدها في فلم تلفزيوني أو سينمائي .

واستخدم كروميل نظرية التعلم الاجتماعي في تعليم المتخلفين عقلياً وآشار الى اهمية تفاعل الطفل المتخلف مع الاشخاص المهمين بالنسبة له في البيت والمدرسة ،

فمن خلال هذا التفاعل تنمو شخصيته في مراحل البحث عن اللذة وتجنب الالم الى السعي لاثبات الكفاءةوالجدارة اوالى تجنب الفشل وذلك بحسب خبراته مع الاخرين فأن ادراك التقبل والتشجيع على الانجاز توقع النجاح وسعى لاثبات كفاءته وجدارته وان ادراك النبذ والاهانة توقع الفشل وسعى الى تجنبه .

ومن الملاحظ ان المتخلفين عقلياً يميلون الى تعميم خبرات الفشل على مواقف كثيرة في حين لا يميلون الى تعميم خبرات النجاح بسبب توقعهم للفشل وهذا الفشل يجعلهم يتجنبون الاقدام خوفاً من الفشل وقد اشارت الدراسات الى ان المتخلف عقلياً يعترف بالفشل بسرعة وتثبط همته عند اول محاولة فاشلة آما الطفل العادي فعلى العكس يجاهد من اجل النجاح ويثابر للتغلب على المعوقات التي تعترض نجاحه لذا كان على الاباء والمعلمين ان يكونوا متفائلين بالنسبة للاطفال المتخلفين عقلياً بأن يثقوا في قدراتهم على النجاح في المدرسة وفي المجتمع ويوفروا لهم ظروف النجاح ويأخذوا بأيديهم اذا فشلوا ويشجعوهم على المثابرة في بذل الجهد من اجل النجاح في المدرسة والمجتمع والبيت من خلال الثقة في قدراتهم على العمل وتشجيعهم على الاداء بالاعتماد على انفسهم وبدون مساعدة وتوفير الانشطةالتي يرغبون فيها وتهيئتها لهم وتبصيرهم بالعمل وتشجيعهم على النجاح (عبيد ، ٢٠١٣ : ٩٤-٩٥).

وتقوم نظرية باندورا على مفاهيم اساسية هي :-

١-**العمليات الابدالية** : اي ان جميع الظواهر التعليمية الناجمة عن التجربة المباشرة يمكن ان تحدث على اساس تبادلي من خلال ملاحظة سلوك الاخرين ونتائجه على الشخص الملاحظ .

٢-**العمليات المعرفية** : اي ان التغييرات السلوكية التي تتم عن طريق الاشراط الوسيط والاشراط الاجرائي والانطفاء والعقاب تتم في معظمها من خلال وسيط معرفي.

٣-**التنظيم الذاتي** : اي ان الاشخاص بامكانهم تنظيم سلوكهم عن طريق تصور النتائج التي قد يولدونها بأنفسهم (التاج ، ١٩٩٨ :٤٦) .

ويرى باندورا ان السلوك الانساني هو وظيفة المحددات السابقة المتعلمة واللاحقة المحددة ، وكل مجموعة محددات تحتوي على متغيرات هي في طبيعتها معرفية الى حد كبير وان لم تكن بصورة مطلقة (السعدي ، ٢٠٠٨ : ٨٧) .

٨- نظرية الارشاد السلوكي المعرفي :-

صاحب هذه النظرية هو (ميكنبوم) وقد وضع نظريته بناءً على الخبرات التي اكتسبها من معايشته المرضى الفصاميين وتفكيره فيما اذا كان بالامكان تغيير سلوكهم وكان تركيزه على الحديث الداخلي أو ما يسمى بالمحادثة الداخلية في محاولة لتغيير الذات ودرس التخيلات بهدف معرفة فيما اذا كان بالامكان لمثل هذه التغيرات ان تؤدي الى تغييرات في التفكير والشعور والسلوك.

وقد ركز العلاج السلوكي على اهمية دور البيئة وتقليل اهمية العوامل المعرفية ويؤكد (ميكنبوم) على ان الاحداث التي تقع في البيئة قبل السلوك لا تأتي بالمرتبة الاولى وان الارشاد يؤثر في سلوك المسترشد (الحياني، ٢٠١١ : ٢٩٢) .

ثالثاَ: مناقشة النظريات :- Discusses the theory

يتضح من وجهات نظر المدارس اختلاف المنظرين في آرائهم وتصوراتهم في موضوع التوافق ، حيث اكدت نظرية فرويد على ان التوافق يعتمد على الانا القوية التي تستطيع السيطرة على الهو والانا الاعلى لكي تحدث التوازن بينهما وبين الواقع حيث ان الانا الضعيفة تضعف امام الهو فتؤدي الى الانحراف والى المرض او ان تسيطر الانا الاعلى فتجعل الشخصية متشددة بالمثل الى درجة عدم المرونة فتؤدي الى المرض وسوء التوافق.

اما اريكسون فقد اشار الى التغيرات التي تحدث للشخص في كل مرحلة من مراحل حياته والتي تؤدي بدورها الى تصرف الشخص باسلوب تكيفي او غير تكيفي.

اما المدرسة السلوكية فقد اكدت وجود دافع (مثير) لحدوث الاستجابة (السلوك) وان الذي يقوي الربط بينهما هو التعزيز وان عدم التعزيز يؤدي الى اضعاف الربط بينهما اي اضعاف التعلم وان التوافق يعتمد على الاستجابات المناسبة البعيدة عن القلق والتوتر.

واكدت المدرسة الظاهراتية ان الانسان اجتماعي وطموح ومنطقي ومتوافق مع طبيعته وان الانسان في حالة الاضطرابات العقلية والنفسية يحدث لديه عدم تطابق بين حاجته للتعبير عن مشاعره الحقيقية وبين الرغبة للحصول على احترام الاخرين وتقديرهم له.

واشارت نظرية التعلم الاجتماعي الى اعتماد تشكيل السلوك او تعديله يتأثر بملاحظة سلوك النموذج من خلال عمليات التقليد والنمذجة ودور القصص والحكايات على تعليم السلوك عن طريق المحاكاة.

اما نظرية العلاج السلوكي المعرفي (ميكنبوم) اكدت ان عملية تغيير السلوك تعتمد على الحديث الداخلي لتغيير الذات واكدت دور البيئة ودور الارشاد على التاثير في سلوك المسترشد.

وقد اعتمدت الباحثة على نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) لأنها :-

١-تؤكد دور التعلم في اكتساب السلوك المتوافق وتنمية شخصية الفرد .
٢-تأثير البيئة على تعديل سلوك الفرد من خلال التأثير المتبادل بينهما.
٣-بالامكان تعديل سلوك الفرد وخاصة التلميذات بطيئات التعلم من خلال تنمية التوافق السلوكي لديهن ، اذ بالامكان اكتساب الخبرات والمهارات من خلال التعلم من النماذج السلوكية المتوافقة عن طريق الملاحظة.

رابعاً : بطيئي التعلم : Slow learners

التربية الخاصة :- Special Education

التربية الخاصة هي حقل متخصص يتحمل مسؤولية تعليم مجموعة معينة من الاطفال عندما يتم ايجاد مدارس وصفوف خاصة اتخذت فيها ترتيبات واجراءات لمجموعة من الاطفال يحتاجون الى تربية علاجية ،والافتراض القائم وراء هذا هو عدم مقدرة هؤلاء الاطفال على مجاراة اقرانهم (العاديين) اذ يتطلب تعليمهم انماطاً من التربية تختلف عن تلك التي تقدم للغالبية العظمى من الاطفال وكان الهدف من ذلك هو تقديم اشكال من التعليم يمكن ان تتغلب على المشكلات التي يعاني فيها الاطفال (الخاصين) (وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، ١٩٩٥ :١٦) .

ويذكر توبنكين وكولاتا ان التربية الخاصة هي مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة والاساليب المنظمة التي تقدم للطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بهدف مساعدتهم في تنمية قدراتهم الى اقصى مستوى ممكن وجلبهم للتكيف العام وتحقيق الذات (النوايسة ،٢٠١١: ١٨) .

واشارت اللجنة الوطنية للتربية الخاصة في العراق الى ان بطيئي التعلم هم اطفال اعتياديون في الاطار العام الا انهم يجدون صعوبة لسبب او لآخر في الوصول الى المستوى التعليمي الذي يصل اليه اقرانهم الاسوياء في المعدل ولا يصنفون ضمن المتخلفين. (وزارة التربية ، ١٩٨٦ : ٩) .

وجاء في التوصيات الصادرة عن المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج المنعقد بالكويت في ١٤١٨/١/١٢هـ في تعريف لبطيئي التعلم :-

١-هم الاطفال الذين يعانون من انخفاض في التحصيل الدراسي وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٧٠-٨٤) على اختبار ذكاء فردي مقنن.

٢-عد الاطفال بطيئي التعلم فئة تحتاج الى رعاية خاصة على الرغم من انهم لا يندرجون ضمن فئات الاعاقة وفي جميع الاحوال لا ينبغي الاعتماد على نسبة الذكاء كأساس وحيد للتشخيص ، ومن الضروري تدعيم التشخيص من خلال الجوانب المختلفة الاخرى (التحصيلية ، النفسية ، الاجتماعية ، الطبية) ويعتبر هؤلاء الاطفال اسوياء في قدرتهم على التعلم وفهم واستيعاب المواد والرموز التعليمية التي تدرس لاقرانهم في نفس العمر وتنحصر معاناتهم في الصعوبة البالغة في تعليمهم واستيعاب المواد التي تطرح في المناهج الدراسية من حساب وقراءة وكتابة وعلوم اساسية اخرى وتنحدر هذه الفئة من اي مستوى اجتماعي واقتصادي وثقافي ويرجع السبب في تسمية هؤلاء التلاميذ ببطيئي التعلم لأنهم لا يستطيعون الاستفادة من التعلم العادي في الصف المدرسي .

وتشير دراسة العلواني (١٩٩١) الى ان فئة بطيئي التعلم تشكل (١٠%) من تلاميذ المدرسة الابتدائية وان هناك اعدادًا كبيرة من تلاميذ المدرسة العادية هم من هذه الفئة فلا يستفيدون أو تكون الفائدة قليلة من خدمات المدرسة العادية بمناهجها واساليب تدريسها ووسائل تقويمها على اعتبار ان من بين تلاميذها من يعانون من مشكلات تعليمية وحياتية واجتماعية ويحتاجون الى تعديل في المناهج العادية والبيئة الصفية وكذلك تنويع الاساليب وطرائق التدريس بما يتناسب مع مستوى القدرات الخاصة بكل منهم (السفاسفة ، ١٩٩٩ : ٣٢).

ان الاطفال بطيئي التعلم يملكون الخصائص والحاجات والرغبات نفسها كغيرهم من الاطفال الاعتاديين اي ان الطفل بطيء التعلم هو طفل طبيعي في اطاره العام كما يعتقد (جيزل) وان الاختلاف يكون فقط في القدرات العقلية التي تكون اقل من المعدل العام كما انهم يملكون الطرق نفسها في اشباع الحاجات النفسية الا انهم يواجهون صعوبة كبيرة في اشباعها بسبب قابلياتهم العقلية المحدودة ، ونتيجة لعدم قدرة الاطفال بطيئي التعلم في بلوغ اهدافهم وتحقيق حاجاتهم ورغباتهم فانهم يصابون بالاحباط والفشل كما ان خبراتهم الاكاديمية الاولى تكون محبطة وبالتالي فانها تثير سخطهم واستياءهم

وبعد وقت قصير يميلوا الى الشعور بانهم ليسوا جزءاً من المجموعة الكلية وبعضهم يميل الى الانسحاب من المجموعة ورفض المشاركة في الانشطة الصفية وبعضها الأخر يميل الى العدوان في محاولة للتعويض عن عدم قدرتهم في المشاركة (Johnson, 1964, p: 48-49) .

ان لعملية الارشاد النفسي دوراً مهماً من خلال توجيه المرشد التربوي داخل المدرسة للتلاميذ اذ تهدف هذه العملية الى مساعدة الفرد كي يفهم ذاته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي امكاناته ثم يوظف هذه المعرفة من اجل تحقيق اهداف وحل مشكلات وبلوغ افضل مستوى من الصحة النفسية ، حيث يحقق التوجيه التربوي والارشاد النفسي التوافق مع المشكلات النفسية وتنمية الشخصية وتحقيق التوافق الدراسي والمهني للتلاميذ وتحقيق الذات (كامل ، ٢٠٠٤ : ٢٨).

لقد حظيت التربية الخاصة بعناية كبيرة وذلك للاسباب الاتية :-

١-حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة الى الرعاية النفسية والصحية لاشعارهم بانهم افرادًا نافعين في المجتمع.
٢-الجهل احياناً باحوال ذوي الاحتياجات الخاصة ولاسيما المعاقين وبالاعمال التي يمكن ان يؤدونها والتأكيد على عدم عجزهم بالشفقة المبالغ بها والعطف السلبي مما قد يجعلهم اعضاء غير نافعين في المجتمع.
٣-توفير بيئة غنية بالمثيرات لذوي الاحتياجات الخاصة فكلما زادت مدة بقاء المتعلم في بيئة غنية بالمثيرات الحسية زادت معدلات ذكائه وتحسن اداؤه.
٤-نقل ذوي الاحتياجات الخاصة من الحالة التي هم فيها الى وضع افضل في شتى المجالات.
٥-حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة الى تنمية قدراتهم الاعتيادية وتحقيق الكفاية الذاتية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية.

٦-حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة لاسيما المعوقين الى الاحساس بالرضا والمتعة في الحياة قدر الامكان دون ان تعمل الاعاقة على شعورهم باليأس او فقدان الامل او الضياع.

٧-حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة الى مساهمتهم في الحياة الاجتماعية والنشاطات الثقافية والعملية والفنية التي تتناسب وامكاناتهم المختلفة.

٨-حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة الى تحقيق التوافق الشخصي بحيث يتمكن كل منهم من تكوين علاقات اجتماعية سليمة بينه وبين الاخرين والوصول الى التوافق الاجتماعي المرضي له وللاخرين (عبيد ، ٢٠١٠ : ٧٢-٧٣) .

صنفت الجمعية الامريكية للتخلف العقلي الاعاقة العقلية (التخلف العقلي) الى فئات تشمل :-

١-فئة الذكاء الحدّي (البيني) : وهي الفئة التي حصلت على درجة ذكاء ما بين (٧٠-٨٠) وهي الفئة الواقعة ما بين فئة التخلف العقلي والذكاء العادي ولهذا سميت بفئة الذكاء البيني ، اصحاب هذه الفئة يستطيعون تعلم المهارات التعليمية الاساسية كالقراءة والكتابة والحساب بما يتناسب مع درجة ذكائهم وقد يجتازون المناهج الدراسية العادية ولكن بصعوبة كما أنه يصعب تحديد اصحاب هذه الفئة من قبل الناس العاديين غير المتخصصين.

٢-فئة التخلف العقلي البسيط : وهي الفئة التي حصلت على درجة ذكاء ما بين (٥٥-٧٧) وهم من يستطيعون تعلم بعض المهارات التعليمية الاساسية ويجب ان تكون مناهجهم الدراسية مبسطة ومعدّة خصيصاً لهم ليستطيعوا تعلم العمليات الحسابية والقراءة والكتابة بما يتناسب مع درجة ذكائهم.

٣-فئة التخلف العقلي المتوسط : وهي الفئة التي حصلت على درجة ذكاء ما بين (٤٠-٥٥) واصحاب هذه الفئة يعتبرون غير قادرين على تعلم المهارات التعليمية ولكن يمكن تدريبهم وتأهيلهم على القيام ببعض المهارات الحياتية والمهنية البسيطة.

٤-فئة التخلف العقلي الشديد : وهي الفئة التي حصلت على درجة ذكاء ما بين (٢٥-٤٠) ويطلق عليهم الاشخاص الاعتماديون اي يعتمدون على الاخرين في شؤونهم الحياتية اليومية لعدم قدرتهم على تعلم المهارات اليومية فهذه الفئة غير قابلة للتعليم ولا للتأهيل فهم بحاجة الى رعاية ومتابعة مستمرة.

٥- التخلف العقلي الشديد جداً (الحاد) : وهي الفئة التي حصلت على درجة ذكاء اقل من (٢٥) درجة وهذه الفئة تعتبر اشد درجات الاعاقة العقلية وهي غير قادرة على التعليم ولا التدريب ولا التأهيل بسبب اعاقتهم الشديدة واعتمادهم على الاخرين في جميع شؤونهم الخاصة والعامة وغير مدركين لمكامن الخطر وغير مدركين للزمان والمكان والاشخاص فهم بحاجة الى رعاية واهتمام بالغ وبصفة دائمة (النوايسة ، ٢٠١١ : ٦٣-٦٤) .

الاطفال بطيئوا التعلم هم اطفال يعانون من صعوبة في اكتساب المهارات والمعرفة المدرسية وغير قادرين على القيام بمتطلبات الدراسة كبقية الطلاب في الفئة العمرية نفسها ، ويتعرض هؤلاء الاطفال الى العديد من المشاكل قد يكون تأثيرها بعيد المدى عليهم وعلى عوائلهم ومجتمعاتهم ويمكن ان يؤدي تعثرهم المدرسي الى عدم احترامهم لانفسهم ولذاتهم وزعزعة الثقة بها وبقدراته فيكون بذلك يعاني من القلق والتوتر وتأثيرات نفسية اخرى تؤدي به الى الانحرافات السلوكية والعدوانية والكذب والسرقة واعمال الجنوح المختلفة. وهنا يأتي دور الارشاد النفسي داخل المدرسة حيث تحتاج العملية التربوية الى تحسين قائم على تحقيق جو نفسي صحي له مكونات منها احترام التلميذ كفرد في حد ذاته وكعضو في جماعة الفصل والمدرسة والمجتمع وتحقيق الحرية والامن والارتياح بما يتيح نمو شخصية التلاميذ في كافة جوانبها ويحقق تسهيل عملية التعليم (كامل ، ٢٠٠٤ : ٥٤) .

يعاني افراد هذه الفئة من مشكلات انفعالية واجتماعية وصحية وجسمية ينتج عنها مشكلات سوء التوافق وعدم القدرة على الانسجام مما يؤدي الى مشكلة الانسحاب والانزواء، وضعاف العقول هم قادرون على التعلم الا ان تعلمهم يحتاج الى رعاية

واهتمام خاص بعد ان نكتشف هؤلاء منذ سن مبكر نستطيع ان نرشدهم الى الطريق القويم عن طريق المعلم والمدرسة والاسرة والمجتمع ويستطيع افراد هذه العينة اذا احسنت رعايتهم ان يكتسبوا من المهارات الاساسية كالقراءة والكتابة والحساب بما يساعدهم على تنظيم وتيسير شؤون حياتهم ويرى (المعروف) ان الخدمات الارشادية تقدم تشخيصاً وتصحيحاً للتلاميذ وارشادياً للوالدين وتهتم بالفحص النفسي للطفل وتقويم تحصيله الاكاديمي وتقدمه الدراسي وفحصه طبياً وبحث حالته اجتماعياً ، ويتم علاج ما قد يكون لدى الطفل من قلق او عدوان او سلوك جانح وكذلك الاهتمام بالتوافق البيئي وكذلك تقديم خدمات التوجيه والارشاد للوالدين لتقبل حقيقة ان طفلهما ضعيف عقلياً ، ومساعدتهما نفسياً في تحمل المشكلة والقيام بمسؤولياتهما اتجاههما وقائياً وعلاجياً وتعديل اتجاهاتها نحو الطفل وفي تربيته ونمو ضعفه العقلي وتتضمن الجهود الارشادية ايضاً تطويع العملية التربوية بما يناسب حالات التلاميذ لاستثمار القدر المتاح من القدرة الفعلية العامة بافضل اسلوب والى اقصى حد ممكن (الاسدي وابراهيم ، ٢٠٠٣ : ٦٥-٦٦) .

وعليه فعلى المرشد توفير البيئة التعليمية والاجتماعية القائمة على تقديم خبرات ونشاطات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحاجاتهم التربوية والنفسية وتوفير نمط من العلاقات المبنية على التقبل واحترام الذات بين الطلبة والمعلم من ناحية وبين الطالب ومن يحيطون به من ناحية اخرى وهناك عدداً من الممارسات يمكن ان يقدمها المرشد لهؤلاء الاطفال وهي :-

١-دراسة مظاهر المقدرة والعجز عند الطلاب لتحديد نواحي الضعف لدية .

٢-تجنب إحباط الطالب بل تشجيعه لكي يتمكن من احراز التقدم المنشود .

٣-استخدام طريقة التعليم الفردي قدر المستطاع .

٤-استخدام اسلوب التعليم التعاوني من وقت الى اخر وافساح المجال للطلبة لتقديم مساعداتهم لهذه الفئة .

٥-التعاطف مع الطلبة بطيئي التعلم مما يجعلهم اكثر قدرة على التصرف في وقت المواقف الحرجة .

٦-وضع الطالب في بيئة تساعده على المشاركة في المشاعر والاحاسيس مع الاخرين .

٧-منح الطالب مسؤوليات محددة يتمكن من النجاح فيها .

٨-التركيز على الجوانب الايجابية لدى الطالب والثناء على الامور التي يقوم فيها بشكل صحيح .

٩-تشجيعه على العمل ببطء ومنحة وقتاً اضافياً عند تكليفه بواجبات معينة او في اوقات الاختبارات .

١٠- تعويده على المراجعة الدائمة للدروس السابقة مما يساعدة على زيادة قدرته على التركيز (الحريري والامامي ، ٢٠١١ : ١٥٩)

خامساً :الارشاد النفسي لبطيئي التعلم :-

تشير الجمعية الامريكية للارشاد النفسي (١٩٨١) إلى ان الارشاد يعنى بالخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الارشادي وفق مباديء واساليب دراسة السلوك الانساني من خلال مراحل نموه المختلفة ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الايجابي بشخصية المسترشد واستغلاله في تحقيق التوافق لدى المسترشد ويهدف الى اكتساب مهارات جديد تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة واكتساب قدرة اتخاذ القرار ويقدم الارشاد لجميع الافراد في المراحل العمرية المختلفة (آل اطيمش ، ٢٠١٢ : ٥)

اما زهران (١٩٨٠) يشير الى ان الارشاد هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته وميوله واهدافه وان يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الامكانيات التربوية وتساعده في النجاح

وتشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة (زهران ، ١٩٨٠) .

فيما بين هويت (Hoyt) في مجال حديثه عن الارشاد النفسي أن المرشد هو : (مهني متخصص وله دور متميز في برنامج الخدمات المدرسيه وهو الارشاد النفسي وتتمثل العلاقه بينه وبين غيره من العاملين في برنامج الخدمات على أساس قدراته على على تقديم الاستشاره في مجال تخصصه).

ويشير فرولتش(Froelich) الى ان الارشاد والتوجيه هو عمليه تؤدي الى أستشاره الفرد من أجل تحقيق عدد من الاهداف تتمثل في مساعده الفرد على تقييم نفسه وزياده قدرته على القيام بالاختيار وفقاً لقدراته وأمكاناته الطبيعيه وتقبل الفرد لنتائج أختياراته وما يترتب عليها من التزامات ومسؤوليات والتعرف على وسائل تحقيق الاختيارات ووضعها موضع التنفيذ (أسماعيلي ،٢٠١١ ، ص ٦٦-٦٧).

وتؤكد الرابطه الامريكيه للمرشدين والموجهين النفسيين أن التوجيه والارشاد النفسي هوعلاقه ديناميكيه بين الموجه والمرشد النفسي وبين المسترشد حيث يقوم المرشد بمشاركه التلاميذ حياتهم وما يقابل ذلك من متطلبات ومسؤوليات (patterson ,1967 ,p.9) .

دواعي الحاجة للارشاد :-

١-النضج ومراحل النمو المختلفة في الفرد وانتقاله من البيت الى المدرسة ومن المدرسة الى العمل وما يتخلل ذلك من احباطات مصحوبة بالخوف من المجهول جميعها اسباب تحتم الحاجة للارشاد .

٢-تطور التعليم وتوسعه وزيادة عدد التخصصات الدراسية وزيادة الاقبال على التعليم جميعها أوجدت الحاجة للارشاد التربوي في المؤسسات التعليمية .

٣-التقدم العلمي والتكنولوجي الذي تسبب في تضارب القيم والتقاليد الاجتماعية مما أوجد حالات من سوء التكيف وعدم التوافق التي تحتاج للارشاد .

٤-التغيرات على مستوى الاسرة فرضت هي الاخرى حالات جديدة تتطلب تقديم المساعدة والتوجية للافراد عامة ولطلبة المؤسسات التعليمية بشكل خاص .

٥-الدينامية المهنية وما يصاحبها من زيادة كبيرة في المهن خلفت حالات من عدم التوافق وسوء الاختيار وفقدان الامن والاطمئنان تتطلب النصح والارشاد (عباس ، ٢٠٠٩ : ٣٢)

الاعداد للعملية الارشادية لبطيئي التعلم :-

ان اساس عملية الارشاد النفسي هو : الاقبال والقبول والتقبل والاقبال من قبل المسترشد أمر هام جداً وضروري لنجاح عملية الارشاد وهنا نجد رأيين ، فأصحاب طريقة الارشاد غير المباشر يرون ان افضل المسترشدين هو الذي يُقبل على عملية الارشاد بنفسه دون ان يدفعه او يحيله أحد ، حيث يكون لديه استبصار بمشكلته ويعرف قيمة الارشاد ويدرك حاجته اليه ، واصحاب طريقة الارشاد المباشر يعارضون هذا الرأي ، انه لايجوز ان نقف موقف المتفرج من فرد لديه مشكلة ولكنه لايبحث عن مساعدة وقد تزداد المشكلة وتكبر وقد يكون الشخص نفسه غير مدرك لمشكلته وابعادها ونتائجها وعلى المرشد في هذه الحالات ان يبحث عن اي وسيلة او طريقة لبقة ومتدرجه لأشعار الفرد انه في حاجه الى المساعده مما يؤدي الى اقباله على عمليه الارشاد وبها يتضح أن العلاقه الارشاديه علاقه مهنيه أي أن لها حدود وهي ليست علاقه صداقه وأنما هي علاقه أحترام متبادل وغير مشروط الى جانب البدء بعلاقه أرشاديه سليمه والحفاظ على سلامتها يحتاج جواً نفسياً صحياً وهو ما يتطلب الثقه المتبادله القائمه على(السريه المطلقه) وهي من أهم أخلاقيات الارشاد وأبسط قواعده وهي من أهم الخصائص التي أن توافرت في الجلسه الارشاديه أسهمت في نجاحها وأن تحديد مواعيد الجلسات الارشاديه والزمان والمكان

اللذين تتم فيها هذه الجلسات من الامور الهامه في أنجاح هذه الجلسات (كامل،٢٠٠٤: ٧١-٧٢) .

المنهج التجريبي في الارشاد النفسي والصحة النفسية :-

ان البحث التجريبي هو تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها وهو تغير معتمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع او للمظاهر التي يكون موضوعاً للدراسة وملاحظةما ينتج عن هذا التغيرمن آثار في هذا الواقع والظاهرة (الداهري ، ٢٠١١ : ١٠٩) .

وهو عبارة عن الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات والتحكم بها (الداهري ، ٢٠٠١ : ١١٠).

ارشاد الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :

ان الاضطرابات السلوكية يمكن ان تظهر لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين ، ولكن يوجد لدى بعض الاطفال مشاكل خاصة بهم سواء في التعلم او عدم اتيان السلوك المناسب وهذه المشاكل غالباً ما تكون ناتجة عن ضعف الثقة بالنفس واعتمادهم على الاخرين في قضاء حوائجهم وقد يكون السبب عدم وضوح التعليمات التي يتلقونها من الاخرين سواء كانوا الوالدين او المدرسين او غيرهم بالنسبة لهم وكذلك قد يسلكون سلوكاً سيئاً لجذب انتباه واهتمام الاخرين لهم.

ان الطفل بطيئ التعلم له بناء نفسي خاص به نتيجة احساسه بالاختلاف عن غيره من الاطفال الاخرين ، لذا يجب تقديم يد العون له لتصحيح صورته عن ذاته وهي حجر الزاوية في البناء النفسي الذي يترتب عنه عدم تحقيق التوافق مع النفس ومع الاخرين فتظهر لديهم بعض المشكلات السلوكية مثل العدوانية والنشاط الزائد والانطواء والانسحاب والتبول اللاإرادي وغيرها من اشكال السلوك غير المتوافق.

وبذلك تعد عملية الارشاد والعلاج النفسي ما يحدث بين مرشد او معالج (اختصاصي نفسي) من جهة ومسترشد او اكثر من جهة اخرى باستخدام طرق واساليب نفسية لعلاج مشكلات واضطرابات سلوكية والهدف من هذه العملية هو حل المشكلات وعلاج المرض وتعديل السلوك وتحقيق التوافق والصحة النفسية وتتحقق من خلال الجلسات الارشادية المتعددة.

والجلسات الارشادية (سواء كانت فردية او جماعية) عبارة عن جلسة مهنية تتم فيها علاقة ارشادية في حدود معينة وفي جو نفسي خاص يحاول فيه المرشد تشجيع التلميذ على التحدث بحرية والتعبير عن الافكار والمشاعر نحو المشكلة او نحو الموضوعات التي ترتبط بها وبكل تأكيد ستحدث خلال الجلسة الارشادية الناجمة كل اجراءات عملية الارشاد مثل التنفيس الانفعالي والاستبصار والتعلم ونمو الشخصية وتعديل السلوك واتخاذ القرارات وحل المشكلات (النوايسة ، ٢٠١٣ :٩٧).

اعداد برامج الارشاد النفسي لبطيئي التعلم :-

ان اعداد برامج الارشاد النفسي الناجحة التي تهدف الى تعديل سلوك الاطفال بطيئي التعلم تتطلب من الاخصائي النفسي (ضرورة التقدير الشامل والتشخيصي السليم والتقييم الدقيق لنمو الطفل بطيء التعلم وسلوكه ككل) هذا يتطلب ان يكون العمل من خلال الفريق المتعدد التخصصات والاهتمامات كل في مجال تخصصه والذي على اساسه يتم تصميم برامج الارشاد والعلاج النفسي الناجحة ولابد من معرفة السياق الاجتماعي للطفل بطيء التعلم وعلاقاته الاجتماعية المتبادلة بينه وبين المحيطين به سواء في المنزل او في المدرسة وكذلك لابد من معرفة الحالة الجسمية العامة للطفل ومعرفة نموه المعرفي واللغوي ومهاراته الاكاديمية ومهاراته الادراكية الحركية المتعلقة بنشاط اللعب ومدى مشاركته في الانشطة (النوايسة ،٢٠١١: ٣٤٣) .

يرى ماسلو ان الشخص الذي يتمتع بصحته النفسية هو الفرد الذي حظي باشباع حاجاته الاساسية ومحقق لذاته وان الشخص المحقق لذاته وفق رأي (ماسلو) هو الفرد الذي انجز مستوى عال من التوافق ويستطيع ان يصدر احكاماً جديدة ويمتلك القدرة على النمو الشخصي ومثل هؤلاء الافراد يحصلون على المصدر الرئيسي للرضا من خلال نموه وتطور الفرد كما انهم لايعانون من التهديد والقلق والصراعات والتوتر .

ويؤكد روجرز ان الفرد اذا تلقى تقديراً ايجابياً مستمراً وغير مشروط من لديه شخصية سليمة ويشعر بصحة نفسية فاذا احس الطفل بالحب دائماً من الاخرين ، حتى واذا لم يكن بعض سلوكه مقبولاً به فأن الطفل سيتقلى اعتباراً غير مشروط للذات ، وهذه الظروف ستؤدي الى نمو شخصية سليمة لانه اذا لم تنشأ شروط االتقدير والاحترام الايجابي من الاخرين تتفق كلها مع بعضها البعض اي تكون متسقة ، ويعتقد روجرز ان السلوك الذي يجلب نتائج ايجابية للفرد لن يكون مشبعاً من الناحية الشخصية فحسب بل سينال التقدير الايجابي ايضاً من المجتمع وهذاما يؤدي به الى التوافق النفسي الاجتماعي(Bruin, 1983, P :87) .

اساليب الارشاد الجمعي :-

تتميز اساليب الارشاد الجمعي بخصائص فريدة ربما تجعلها اكثر فاعلية في تعديل السلوك وتطوير الاتجاهات وتنمية مهارات الاتصال الاجتماعية وفهم الذات وتقديرها ضمن اطار الجماعة ، لأن الارشاد الجمعي يركز على خبرات افراد المجموعة ومواقفهم ازاء القضية المطروحة (النوايسة ، ٢٠١٣ : ١٢٠) .

لعب الدور :-

هو اسلوب من اساليب الارشاد الجمعي يعطي الاشخاص امثلة ونماذج لكي يقلدونها ويكررونها من خلال تناول اي موقف يسبب الاضطراب للطالب بشكل تمثيلي ،

فالطالب الذي يعاني من الخجل والانطواء يمكن ان يستخدم معه هذا الاسلوب في التدريب على تنمية المهارات الاجتماعية المختلفة (النوايسة ، ٢٠١٣ : ١٤٤) .

النمذجة :-

يؤكد بارك park وولتر Walter وبندورا Bandura ان التعلم يحدث خلال نموذج اجتماعي او من خلال المحاكاة والذي يتم من خلال دعم ذاتي بدلاً من الدعم الخارجي فسلوك الفرد يتشكل من خلال محاكاة فرد آخر وذلك عندما يتلقى دعم ذاتي كلما اقترب من النموذج (التاج ، ١٩٩٨ : ٢٠) .

التعزيز الاجتماعي :-

هو اي شيء يقوي ويزيد من احتمالية حدوث السلوك المرغوب وعادة ما تستخدم المكافأة كمرادف للتعزيز الايجابي ، وعند تطبيق التعزيز الايجابي يجب ان يصاغ بطريقة تشير الى السلوك المرغوب زيادته وعادة لا يكون هناك اي مشكلة بالنسبة للمسترشدين والطلاب واولياء الامور والمعلمين من ابلاغ المرشد بما يرغبون، ويجب ان تأتي المكافأة بعد السلوك مباشرة لأن حصول المسترشد على المكافأة قبل ان يظهر السلوك فأن احتمالية الربط بين السلوك والمكافأة لن تحدث (يحيى ، ٢٠٠٠) .

نظرية الارشاد والعلاج السلوكي :-

يرى اصحاب هذا الاتجاه بان السلوك الانساني يرتبط بمجموع الخبرات التي سبق مروره بها وانه يمكن تغيير هذا السلوك بالاساليب النفسية وقد ادى ذلك الى الاعتماد على عمليات التعلم كوسيلة لتغيير السلوك اكثر من اي اسلوب اخر ويؤكد بعض المشتغلين في هذا الميدان بأن نشأة اسلوب الارشاد السلوكي يرجع الى الشعور بعدم الرضا عن اساليب الارشاد والعلاج التقليدية التي كانت وما زالت تستخدم الى وقتنا الحاضر . ان فكرة الارشاد السلوكي تقوم على منهج فلسفي يرى بان الكائن الحي يستجيب للمثيرات البيئية وفقاً لتوقعاته المنتظرة منه ووفقاً لنتائج المترتبة على ذلك السلوك ، حيث تؤدي النتائج غير السارة أو التي تنتهي بالعقاب (تعزيز سلبي) الى تخلي الكائن الحي من السلوك المؤدي اليها والتخلص منه بينما يستمر في ممارسة انماط السلوك المؤدية الى المكافآت (تعزيز ايجابي).

ومن اهم خصائص الارشاد السلوكي هي :-

١-التعامل مع الاعراض الظاهرة للاضطراب ومع مظاهر عدم التوافق بشكل مباشر.
٢-تقوم عمليات التعلم وقوانينه بدور اساسي في تعديل السلوك وفي اكتساب العادات السلوكية البديلة .
٣-التعامل مع ما يشعر به المسترشد في الوقت الحاضر دون الحاجة الى الخوض في احداث الماضي او البحث في اسباب تعلم العادات غير التوافقية.
٤-ضرورة التخطيط لاهداف العلاج السلوكي بشكل محدد وبدقة متناهية.
٥-يهدف الارشاد السلوكي الى التعامل مع اعراض السلوك غير التوافقي مع عدم التعرض لمكونات الشخصية بالتعديل او اعادة تشكيلها.
٦-خضوع اساليب الارشاد السلوكي لطرق واساليب البحث العلمي ومناهجه (النوايسة ، ٢٠١٣ :١٧٨) .

الارشاد السلوكي :-

وصاحب هذه النظرية هو (ميكنبوم) وبدأ نظريته نتيجة لخبراته التي عاشها مع المرضى الفصاميين وفكر فيما اذا كان بالامكان تغيير سلوكهم وركز على الحديث الداخلي (Inner-speed) او المحادثة الداخلية في محاولة لتغيير الذات.

لقد كان لعالم النفس الامريكي (باندورا Bandora) اثرٌ بالغٌ على تطور ميدان تعديل السلوك الانساني فقد اشار الى ان الانسان لا يتعلم من خلال التجربة المباشرة فقط وانما يمكنه ان يتعلم من خلال سلوك الاخرين. وقد اجرى (باندورا ووالترز) دراسات اوضحت مفهوم التعزيز وان الاطفال يكتسبون استجابات جديدة عن طريق التعزيز البديل من خلال مشاهدة سلوك النماذج وان عملية التعلم عن طريق التقليد تتأثر بطبيعة التعزيز المعطى للنموذج ، واكد (باندورا وولترز) على ان التعلم يحدث ايضاً خلال محاكاة انموذج اجتماعي من خلال الدعم الذاتي بدلاً من الدعم الخارجي ويؤدي الوالدان دوراً مهماً في هذا المجال لوجود ارتباط بين اتجاهات الاباء وابنائهم ويتمثل هذا السلوك من خلال الانموذج الاجتماعي او تقليد الاباء الذي يكون له الدور البارز في مسايرة الاتجاهات السائدة في مستوى الثقافة التي يعيشانها وللمدرسين دور مكمل لدور الاباء فهم نماذج اجتماعية لها تأثيرها في تشكيل سلوك الاطفال وبتقدم العمر تظهر اهمية جماعة الاقران.

ويهدف الارشاد السلوكي المعرفي الى :-

١-دراسة السلوك : من خلال تحديد ما يفعله المسترشد في الوقت الحاضر عن طريق تقدير الانشطة الظاهرة والمشاعر والقيم والافكار الخاصة بالمسترشد في الوقت الحاضر والتعرف على جوانب القوة الضعف التي يتصف بها المسترشد، والارشاد السلوكي يتطلب تقدير سلوك المسترشد ودرجته التي يتحدث بها في الوقت الحاضر من حيث التكرار وشدة الاستجابة والوقت الذي يستغرقه والمواقف التي يتم اكتمال الانشطة فيها.

٢-صياغة الاهداف : بناء على ما جمع من معلومات يصوغ المرشد اهدافاً متفق عليها وتعدُّ ذات اهمية كبيرة في الارشاد السلوكي لأنها توجه النشاط التعليمي ويساعد المسترشد على تغيير سلوكه واختيار اسلوب الارشاد الملائم وان صياغة الاهداف تساعد المرشد على تقويم عمله والاساليب التي اتبعها وربطها مع تحليل سلوك المرشد.

٣-استخدام الاساليب الارشادية : تأتي هذه الخطوة لاختيار افضل الاساليب التي تستخدم لمساعدة المسترشد على تحقيق التغيير السلوكي المرغوب عن طريق المناقشة مع المسترشدين وما يناسب المسترشد لمواجهة مشكلاته وتحقيق اهداف الارشاد وهي تبنى على المعلومات التي جمعت اثناء مهلة دراسة السلوك ومرحلة صياغة الاهداف والعوامل الموجودة في البيئة الداخلية والخارجية والتي تؤثر على تصرفات المسترشد بهدف مساعدته على تعديل سلوكه في اطار البيئات الداخلية والخارجية له.

٤-التقويم وانهاء عملية الارشاد : عملية التقويم مستمرة في اثناء التنفيذ وليس عند إتمامها فقط ويكون في صورة انشطة تقدم للمسترشد لمساعدته على معرفة مدى مناسبة الاسلوب وفاعليته مع المسترشد وتحقيق الهدف السلوكي لاستبعاد الاسلوب غير

المناسب في تحقيق الارشاد وبناء اسلوب اخر اكثر فاعلية مع المسترشد (الحياني ، ٢٠١٠ :٣٧-٣٨)

الارشاد المعرفي السلوكي :- (أليس)

اطلق (أليس) على هذا العلاج اسم الارشاد النفسي العقلاني ثم اطلق بعد ذلك عليه الارشاد العقلاني الانفعالي واخيراً اطلق عليه العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي ليؤكد على الاهمية المتداخلة للمعرفة والسلوك والوجدان (الانفعال).

الفكرة الرئيسية للارشاد المعرفي السلوكي بسيطة وتتمثل في ان استجاباتنا السلوكية والوجدانية تتأثر كثيراً بمعارفنا (أفكارنا) التي تحدد الكيفية التي نستقبل لها الاشياء وندركها بمعنى ان نشعر بالغضب او بالقلق او الحزن فقط عندما يكون لدينا مبرر لذلك بمعنى اخر ليس الموقف في حد ذاته ولكن مدركاتنا وتوقعاتنا وتفسيراتنا للموقف هي المسؤولة عن وجداننا.

ان الارشاد المعرفي السلوكي لا يعني الاقتصار على التعديل المعرفي الا أنه يعني ببساطة ان تحديد وتعديل التشوهات المعرفية اهدافًا مهمة للارشاد لأن الارشاد المعرفي السلوكي يقوم على مبدأ مؤداه ان المعارف ترتبط على نحو سلبي بالتوتر الانفعالي والمشكلات السلوكية ، كما ان العلاج المعرفي السلوكي يستهدف ايضاً الخبرات الانفعالية ((الاعراض الحسية والسلوكيات)).

دور الاختصاصي في الارشاد المعرفي السلوكي :-

يؤدي اختصاصي الارشادي المعرفي السلوكي عدداً من الادوار عندما يرشد الاطفال والمراهقين فهو يعمل كمرشد ومشخص ومعلم فعليه ان يطبق اساليب الارشاد المعرفي السلوكي في الارشاد وان يركز على عمليات الافكار التي يعتقد انها وسيط للقلق المرتبط بالسلوك وافكار الطفل واعتقاداته واتجاهاته.

فدوره كمرشد في مساعدة الطفل على تنمية مهارات التفكير بشكل مستقل والتعاون معه في محاولة لحل مشكلاته بتوليد الافكار وتزويده بالاقتراحات واعطائه فرصة مناسبة لاختبار هذه الافكار دون اخباره ماذا يفعل وايجاد الفرص المناسبة لتدريبه (العطية ، ٢٠١١ :٧١) .

دراسات سابقة:-

دراسات تناولت التوافق السلوكي :-

١- دراسة الكردي (١٩٨٠) :-

هدفت الدراسة الى شعور الطفل بالتوافق والتكيف الشخصي والاجتماعي لدى اطفال الملاجئ ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين ، الاولى تكونت من (١٥) طفل من المقيمين في قرى الاطفال والمجموعة الثانية تكونت من (١٥) طفل عادي ويبلغون من العمر (٩) سنوات ، وقد استخدمت الباحثة اختبار الشخصية لـ (عطية محمود مهنا) للكشف عن عدة جوانب من الشخصية (التكيف العام) (اسماعيل ، ٢٠٠٩ : ٨٣).

٢- دراسة العبيدي (٢٠٠٤) :-

هدفت الدراسة الى معرفة قوة الانا وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي على وفق الاساليب للتنشئة الاجتماعية وقام الباحث ببناء مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية وقد تألفت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد واستخدم الباحث مقياس بارون وقوة الانا ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي لعلي الديب واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة عكسية دالة احصائياً بين قوة الانا والتوافق النفسي الاجتماعي (الكحلوت ،٢٠١١ : ٨٥) .

٣- دراسة إسماعيل (٢٠٠٩):-

هدفت الدراسة الى التعرف على التوافق السلوكي لدى الاطفال المحرومين من البيئة الاسرية في قطاع غزة من عمر (١٠-١٦) سنة وقد استخدم الباحث مقياس التحديات والصعوبات على عينة من التلاميذ (٣٧٠) طفل وقد استخدم الباحث الادوات الاحصائية لتحليل البيانات (T.test) ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان – براون واظهرت النتائج ان الاطفال المحرومين من البيئة الاسرية لديهم مشكلات سلوكية لا توافقية.

٤- دراسة عبد الله (٢٠١٠) :-

هدفت الدراسة الى معرفة الامن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد اعداد المعلمين – نينوى على عينة من (٢١٨) طالباً من طلاب معهد اعداد المعلمين – نينوى للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) وقد تبنى الباحث مقياس الامن

النفسي الذي أعده مطلك (١٩٩٤) ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي الذي بناه جابر (١٩٩٥) واستخدم الباحث الاختبار التائي والنسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون واظهرت النتائج تمتع طلاب المعهد بالامن النفسي وارتباطه بعلاقة موجبة مع التوافق النفسي والاجتماعي.

٥- دراسة مصطفى (٢٠١٠):-

هدفت الدراسة الى معرفة العنف الاسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين على عينة من (٣٩٦) طالب وطالبة من طلاب الثانوية للسنة الدراسية (٢٠٠٩-٢٠١٠) وقد قام الباحث ببناء مقياس لقياس العنف الاسري لدى الطلاب المراهقين واستخدم الباحث الاختبار التائي والنسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان – براون واظهرت النتائج فروق ذات دلالة احصائية بين ظهور اشكال العنف الاسري وبين التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٦- دراسة الزبيدي والدليمي (٢٠١١) :-

هدفت الدراسة الى الكشف عن التوافق السلوكي والاضطرابات السلوكية لدى الموهوبين على عينة من (٢٠٠) طالب من طلاب مدارس الموهوبين والمتميزين في مدينة بغداد وقد قام الباحث ببناء مقياس الاضطرابات السلوكية واستخدم في تحليل البيانات الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة

سبيرمان – براون واظهرت النتائج ان الطلبة الموهوبين لديهم انضباط سلوكي وتوافق سلوكي عال.

٧- دراسة الكحلوت (٢٠١١) :-

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من ابناء الامهات العاملات في المؤسسات غير الحكومية في قطاع غزة من عمر (١٣-١٨) سنة والبالغ عددهم (٣٣٩) وقد قام الباحث ببناء مقياس التوافق النفسي والاجتماعي واستخدم الاختبار التائي (T.test) ومعامل ارتباط بيرسون واظهرت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التوافق النفسي لدى ابناء العاملات تعود لصالح الذكور.

دراسات تناولت بطيئي التعلم :-

١- دراسة العلواني (١٩٩١):-

هدفت الدراسة الى التعرف على الضغوط النفسية التي يتعرض لها بطيئوا التعلم مع اقتراحات الحد من هذه الضغوط وتم استخدام اختبار (رافن) الملون للذكاء للتأكد من سلامة تشخيصهم وقد تم اختبار (٥٠) تلميذاً بطيء التعلم في العمر والجنس والمرحلة والمستوى الاقتصادي ، وبعد المعالجة الاحصائية اشارت النتائج الى ان هناك ضغوطاً يتعرض لها التلاميذ بطيئوا التعلم مقارنة مع اقرانهم الاعتياديين نشأت بسبب الصراع الذي يؤدي الى حالة من الغضب التي يعبر عنها من خلال العدوان نحو الذات ونحو

الاخرين وتدني مفهوم الذات والمعاناة لديهم كما تزداد الرغبة في الانتقام والخوف من الاخرين.

٢- دراسة السفاسفة (١٩٩٩) :-

هدفت الدراسة الى بناء برنامج ارشادي لتنمية التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ بطيئي التعلم في غرف المصادر في المدارس الاساسية الحكومية في الاردن على عينة تكونت من (٤٠) تلميذاً وتلميذة في غرف المصادر وقد قام الباحث ببناء مقياس للتوافق النفسي والاجتماعي وبناء برنامج ارشادي حجمي واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة واستخدم الوسائل الاحصائية الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الثنائي وتحليل التباين الثلاثي واشارت النتائج الى انه لا توجد فروقًا دالة احصائياً بين المجموعتين على القياس القبلي والبعدي في مستوى التواق النفسي والاجتماعي لدى افراد العينة في المجموعتين.

٣- دراسة المولى (٢٠٠٣) :-

هدفت الدراسة الى قياس الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتوافق السلوكي لدى تلاميذ التربية الخاصة على عينة من (٢٩٠) تلميذاً وتلميذة وقد قامت الباحثة ببناء مقياس التوافق السلوكي واستخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة معامل الاتفاق (scot) والاختبار التائي لعينة ومجتمع القياس للتوافق السلوكي لعينة الكلية واشارت النتائج الى انه لا توجد فروق دالة احصائياً في التوافق السلوكي بين الذكور والاناث.

دراسات تناولت برامج ارشادية:-

١- دراسة عفيفي (١٩٩١) :-

هدفت الدراسة الى معرفة اثر برنامج ارشادي على اطفال الرياض المنعزلين اجتماعياً وتألفت عينة البحث من (٨٠) طفلاً (٤٠) ذكور و (٤٠) اناث وقسمت العينة الى مجموعتين تجريبيتين وضابط بالتساوي بحيث ان كل مجموعة كانت تتألف من (٢٠) طفل و (٢٠) طفلة ، وقامت الباحثة بأعداد برنامج ارشادي واستمر تنفيذ البرنامج الارشادي (١٨) جلسة وبزمن (٩٠) دقيقة للجلسة الواحدة واعتمدت الباحثة مقياساً جاهزاً للسلوك التكيفي واستعانت بالوسائل الاحصائية (تحليل التباين ، الاختبار التائي ، مربع كاي ، الوسط الحسابي ، النسبة المئوية) أسفرت نتائج البحث عن اهمية البرنامج الارشادي في خفض سلوك العزله لدى عينة البحث .

٢- دراسة شلتون (١٩٩٣) :-

هدفت الدراسة الى استقصاء اثر برنامج علاجي تعليمي باستخدام الحاسوب لتنمية مستويات مهارتي القراءة والفهم والاستيعاب ومدى مساهمته في تنمية مستوى بعض الجوانب في التوافق النفسي لدى التلاميذ بطيئي التعلم من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي على عينة تكونت من (٤) تلاميذ من الذكور تراوحت اعمارهم بين (٨-٩) سنوات ثم قياس الخط القاعدي لمستويات القراءة والاستيعاب وبعض مهارات التوافق النفسي لدى هؤلاء التلاميذ واشارت النتائج الى الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وبمعدل عشرة درجات في مهارتي القراءة والاستيعاب مما انعكس ايجابياً على مستوى بعض جوانب التوافق النفسي لهؤلاء التلاميذ خاصة في تقدير الذات وزيادة دافعية الانجاز والسرعة في انجاز المهمات.

٣-دراسة المصري (١٩٩٤) :-

هدفت الدراسة الى بناء برنامج ارشادي جمعي لخفض سلوك العزلة لدى طالبات المراهقة الوسطى وكانت عينة الدراسة مؤلفة من (٢٠) طالبة تمثل المجموعة و

(٢٠) طالبة من الجموعة الضابطة،اذ خضعت المجموعة التجريبية الى البرنامج الارشادي المؤلف من تسع جلسات استغرقت كل جلسة (٩٠) دقيقة ، وبعد تسعة اسابيع أعيد تطبيق مقياس العزلة الذي طبق على المجموعتين قبل البرنامج وقد إستعانت الباحثة بتحليل التباين لمعرفة اثر المعالجة الارشادية احصائياً اذ تبين وجود فروق دالة احصائياً لصالح البرنامج الارشادي وتوصل البحث الى نتيجة مفادها ان برنامج الارشاد الجمعي لخفض العزلة ذو فاعلية في معالجة حالات العزلة لدى طالبات المراهقة الوسطى .

٤-دراسة اللامي (٢٠٠٠) :-

هدفت الدراسة الى بناء برنامج ارشادي لمعالجة مشكلات التوافق الدراسي لدى طلبة الصفوف الاولى في الجامعة المستنصرية ، وتألفت العينة من (٥٠٢) طالب وطالبة لغرض تحديد المشكلات ومن الفروع العلمية والانسانية في (٧) كليات من الجامعة المستنصرية وعينة ثانية لغرض تطبيق البرنامج عددها (٢٢) طالب وطالبة من قسمي التاريخ والفيزياء في كلية التربية ومن ثم تشخيصهم كطلبة يعانون من مشكلات في التوافق الدراسي بصورة واضحة ، وقد اظهرت النتائج ان هناك مشكلات تحتاج الى معالجة ارشادية من خلال برنامج ارشادي خاص وهذا ما تم فعلاً من خلال البرنامج الذي تم بناءه لمعالجة تلك المشكلات .

٥-دراسة الدلي (٢٠٠٤) :-

هدفت الدراسة الى معرفة اثر برنامج ارشادي باسخدام اسلوبين (المناقشة و الاجماع بالرآي) في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، وتألفت عينة البحث من (١٠٥) طلاب موزعين الى (٣٥) طلاب مجموعة ضابطة و (٣٥) طلاب مجموعة تجريبية اولى و (٣٥) طلاب مجموعة تجريبية ثانية ، وقام الباحث ببناء مقياس التوافق النفسي الاجتماعي واستعان الباحث بالوسائل الاحصائية

(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، تحليل التباين الاحادي ، معامل ارتباط بيرسون ، مربع كاي، اختبار شيفية، الوسط الحسابي والانحراف المعياري واسفرت النتائج عن اهمية البرنامج الارشادي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة البحث .

٦- دراسة الخالدي (٢٠١٣) :-

هدفت الدراسة الى قياس المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية على عينة من لتلاميذ قوامها (٤٠٠) تلميذاً وتلميذة في مدارس محافظة ديالى ، وقد قام الباحث ببناء مقياس تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ بطيئي التعلم واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ومربع كاي ومعادلة كوبر واشارت النتائج الى انه ليس هناك فروقًا ذات دلالة احصائية في ممارسة المهارات الاجتماعية بين الذكور والاناث.

مناقشة الدراسات السابقة :-

وتهدف الباحثة من استعراض الدراسات السابقة حصولها على رؤية لمنهجية دراستها الحالية وتحديد المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات وبذلك يمكن توضيح ما هدفت اليه هذه الدراسات وعيناتها والوسائل الاحصائية المستخدمة والنتائج وكما يأتي :-

١-تناولت بعض الدراسات بناء مقياس التوافق السلوكي كدراسة (المولى ، ٢٠٠٣) و(الكحلوت ، ٢٠١١).

٢-استخدمت بعض الدراسات ادوات جاهزة كدراسة (العلواني ، ١٩٩١) ودراسة (اسماعيل ، ٢٠٠٩) و(عبد الله ، ٢٠١٠).

٣-تناولت بعض الدراسات البرنامج الارشادي كمتغير مستقل مثل دراسة (السفاسفة ، ١٩٩٩) (الدلي ، ٢٠٠٤) (شلتون ، ١٩٩٣).

٤-اتفقت بعض الدراسات في المتغير التابع (التوافق السلوكي) مع الدراسة الحالية كدراسة (المولى ، ٢٠٠٣) (دراسة اسماعيل ، ٢٠٠٩) (دراسة الزبيدي والدليمي ، ٢٠١١).

٥-تباينت الوسائل الاحصائية المستخدمة تبعاً لاهداف الدراسات وطبيعة البيانات المستخدمة فيها حيث استخدمت (T.test) ومعامل الارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان – براون ومربع كاي.

٦-اظهرت نتائج بعض الدراسات السابقة التي تناولها البحث ان اثر البرنامج الارشادي واضح في تنمية التوافق لدى التلاميذ وجاءت النتائج لصالح البرنامج الارشادي كدراسة (السفاسفة ، ١٩٩٨) و(الدلي ، ٢٠٠٤) و(الخالدي ، ٢٠١٣).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً : مجتمـــــع البحث

ثانياً : عيـــــنة البحث

ثالثاً : أداة البـــــــحث

رابعاً : البرنامـــج الإرشادي

خامساً : الوسائل الإحصائية

إجراءات البحث : - The research procedure

يتضمن هذا الفصل عرضاً لإجراءات البحث من حيث تحديد المجتمع واختيار العينة والأدوات المستعملة لتحقيق أهدافه فضلا عن بناء برنامج إرشادي ، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي في الدراسة الحالية والذي يهدف الى بناء مقياس التوافق السلوكي وبرنامج أرشداي سلوكي معرفي لتنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم ومعرفة أثره .

أولاً : مجتمع البحث : - The Research community

يشمل البحث موضوع الدراسة على المدارس الابتدائية المشمولة بصفوف التربية الخاصة (بطيئي التعلم) في محافظة ديالى وقد استعانت الباحثة بالمشرفين التربويين المتخصصين بالتربية الخاصة وقسم التربية الخاصة في المديرية العامة لتربية ديالى لتحديد عدد هذه المدارس وأسمائها ومواقعها حيث بلغ عدد المدارس المشمولة بالإناث (٤٠) مدرسة للعام الدراسي (٢٠١٣ – ٢٠١٤) والجدول رقم (١) يبين ذلك .

جدول رقم (١)

المدرس الابتدائية المشمولة بصفوف الإناث (بطيئات التعلم) في محافظة ديالى .

ت	المديرية	المدارس	الموقع الجغرافي
١	المديرية العامة لتربية ديالى	مدرسة الثقفي المختلطة	بعقوبة – الكاطون
٢		مدرسة النابغة الذبياني المختلطة	بعقوبة – الكاطون
٣		مدرسة الديمقراطية للبنات	بعقوبة – الكاطون
٤		مدرسة بلدروز للبنات	بلدروز
٥		مدرسة القناديل للبنات	بني سعد
٦		مدرسة أريحا للبنات	بعقوبة – العبارة
٧		مدرسة المعلمة للبنات	بعقوبة – حي المعلمين
٨		مدرسة القاهرة للبنات	بعقوبة - المفرق
٩		مدرسة خولة بنت الأزور للبنات	الخالص
١٠		مدرسة الميثاق المختلطة	بعقوبة الجديدة
١١		مدرسة الحسناء للبنات	بعقوبة – المفرق
١٢		مدرسة الأفاق للبنان	بعقوبة – المفرق
١٣		مدرسة البشائر المختلطة	بعقوبة – المفرق
١٤		مدرسة الزهراء للبنات	بعقوبة – المركز
١٥		مدرسة رقية للبنات	بعقوبة – المركز
١٦		مدرسة الحديبية للبنات	بعقوبة – حي المصطفى
١٧		مدرسة الميناء للبنات	بعقوبة – التحرير
١٨		مدرسة سيدة النساء للبنات	بعقوبة – التحرير

١٩		مدرسة ابن فرناس المختلطة	كنعان
٢٠		مدرسة الحيرة للبنات	كنعان
٢١		مدرسة بعلبك المختلطة	الخالص
٢٢		مدرسة طليطلة للبنات	الخالص – هبهب
٢٣		مدرسة الغزالي المختلطة	الخالص
٢٤		مدرسة الشيمة العربية للبنات	بلدروز
٢٥		مدرسة النجم الثاقب للبنات	بلدروز
٢٦		مدرسة العصماء للبنات	بعقوبة – بهرز
٢٧		مدرسة المجاهدة العربية للبنات	بعقوبة – المفرق
٢٨		مدرسة العدل للبنات	بعقوبة – العبارة
٢٩		مدرسة عشتار للبنات	الخالص
٣٠		مدرسة انهار للبنات	الخالص
٣١		مدرسة السدرة للبنات	الخالص – هبهب
٣٢		مدرسة الوثبة المختلطة	بعقوبة – المركز
٣٣		مدرسة القادة المختلطة	بعقوبة – المركز
٣٤		مدرسة الحصري المختلطة	بعقوبة – المركز
٣٥		مدرسة هند المخزومية للبنات	بعقوبة الجديدة
٣٦		مدرسة حواء للبنات	المقدادية
٣٧		مدرسة الحشمة للبنات	أبو صيدا
٣٨		مدرسة النبع الصافي للبنات	المقدادية
٣٩		مدرسة الكحلاء للبنات	المقدادية
٤٠		مدرسة المائدة للبنات	بعقوبة الجديدة

ثانياً : عينة البحث : -

تتألف عينة البحث من التلميذات بطيئات التعلم في الصف الثالث الابتدائي والبالغ عددهن (٧٦) تلميذة في مدارس محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٣ – ٢٠١٤) .

ثالثاً : أداة البحث : - The Research Tool

تحقيقاً لهدف البحث الحالي يتطلب بناء الأداة الاتية : -

مقياس يقيس التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم وقد اتبعت الباحثة الخطوات الأتية في بناء مقياسها : -

١- تحديد معنى التوافق السلوكي : -

تبنت الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) وذلك بما يتلاءم وتحقيق أهداف البحث ، وقد عرفت الباحثة التوافق السلوكي على وفق هذه النظرية على انه : - قدرة الفرد على تحقيق حالة من التوازن النفسي والاجتماعي من خلال انسجامه وتواؤمه مع مثيرات البيئة وإشباع حاجاته بطريقة مقبولة اجتماعياً .

٢- صياغة الفقرات : -

يعد موضوع أعداد وصياغة فقرات المقياس في العلوم التربوية والنفسية من الأمور المهمة إذ كلما نجح الباحث في صياغة فقرات مقياسه حصل على نتائج صادقة ودقيقة في قياس الظاهرة المراد قياسها ومن الضروري أن يراعى في صياغة الفقرات ما يأتي : -

١- أن تكون الفقرة قصيرة ومعبرة عن فكرة واحدة لتفسير واحد .
٢- أن تكون معبرة عن رأي لا حقيقة .
٣- عدم استخدام القضايا الغامضة والغير محددة .

٤- أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً .

٥- أن تكون الفقرة والبدائل التي تحتويها ممثلة لموافق الحياة اليومية لا فراد العينة .

٦- أن تصاغ الفقرات وبدائلها بطريقة تقلل فيها الاستجابات النمطية .

٧- أن تكون معبرة عن صيغ الحاضر والمستقبل .

(الأمام ، ١٩٩٠ : ٣٢٥)

وعلى وفق تلك المعاير تم صياغة (٣٢) فقرة ، (١٨) فقرة إيجابية و (١٤) فقرة سلبية وقد راعت الباحثة في صياغتها لتلك الفقرات وضوح الفقرة وان تكون الفقرة قصيرة وتحمل فكرة واحدة وتكون الفقرة مثبته ، كما اختارت الباحثة (٣) بدائل لكل فقرة ولهذه البدائل أوزان تتراوح من (٣ ،٢ ،١) للفقرات الإيجابية و (١، ٢، ٣) للفقرات السلبية وكما هو موضح في الجدول رقم (٢) في أدناه .

جدول رقم (٢)

يبين بدائل الإجابة وأوزان الفقرات الإيجابية والسلبية للمقياس*

البدائل	دائماً	قليلاً	أبداً
الوزن للفقرة الإيجابية	3	2	1
الوزن للفقرة السلبية	1	2	3

*** علماً بأن اسلوب الاجابة على المقياس تم بطريقة غير مباشرة من خلال اجابة المعلمة على كل تلميذة.**

٣- صلاحيات الفقرات : -

تعد صلاحيات الفقرات من متطلبات المقياس الجيد اذ يمكن تقييم درجة صلاحية وصدق الفقرة من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين (عودة ، ١٩٨٥ : ١٥٧) .

ولهذا الغرض عرضت فقرات المقياس بصيغة الأولية بفقراته (٣٢) فقرة والملحق رقم (٢) يوضح ذلك والموزعة على مجموعة من المحكمين كما مبين في الملحق رقم (٣) في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس لأبداء آرائهم العلمية السديدة في مدى صلاحية الفقرات في قياس الظاهرة المراد قياسها من خلال تسجيل ملاحظاتهم حول مدى : -

١- دقة صياغة فقرات مقياس التوافق السلوكي .
٢- صلاحية الفقرات والمواقف المعبرة عنها .
٣- دقة بدائل الاستجابة وأوزانها .
٤- تعديل ما يرونه مناسباً أو أي ملاحظات تفيد البحث .
٥- وقد استعملت الباحثة النسبة المئوية للتعرف على مدى اتفاق المحكمين على بقاء الفقرات التي تقيس التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم ، وعدت نسبة الاتفاق (٨٠ %) فأكثر صالحة لاتفاق المحكمين على فقرة المقياس واستبعاد الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠ %) ألا بعد أن يتفق التحليل الإحصائي للفقرة مع أراء المحكمين ويتم قبولها وإبقائها في المقياس وقد ظهر ان جميع الفقرات قد حصلت على نسبة الاتفاق المطلوب مع أجراء تعديلات طفيفة في صياغة بعض الفقرات .

٤ـ التحليل الإحصائي للفقرات : ـ

Statistical analysis of the Verbal

ويقصد بالتحليل الإحصائي للفقرات انه يجب تحليل فقرات المقياس إحصائيا لغرض اختيار الفقرات التي تخدم البحث واستبعاد الفقرات غير المناسبة لايجاد قوتها التميزية مما يساعد على زيادة صدق المقياس وثباته (Anastdsi & vrbind ,1997, p: 19) .

وان الهدف من اجراء تحليل الفقرات احصائياً هو استخراج القوة التمييزية للفقرات والإبقاء على الجيدة في المقياس كما أن خصائص المقياس تعتمد الى حد كبير على الخصائص القياسية لفقرات المقياس فكما كانت الخصائص القياسية للفقرات عالية في درجاتها أو قوتها أعطت مؤشراً على دقة المقياس وقدرته على قياس ما وضع من اجل قيامه ، ويشير إبل (Ebell) كذلك الى أن الهدف من التحليل الإحصائي للفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس التي تكشف عن الدقة في قياس ما وضع من أجله .(Ebell , 1972 , P: 392)

على أن يكون حجم عينة التحليل الإحصائي بما لا يقل عن (٥) أفراد مقابل كل موقف في مجموع مواقف المقياس المطبقة على هذه النسبة .

(Nannlly , 1979 , p : 262) .

وتشير انستازي أن أفضل حجم لعينة التحليل الإحصائي هي (٤٠٠) مستجيب (Anastasi , 1988 , p : 33) .

ولكن الباحثة وجدت أن المجتمع الكلي يبلغ حوالي (١٢٦) تلميذة لذلك ارتأت اخذ المجتمع بالكامل مع استبعاد العينة التي سيطبق عليها البرنامج الارشادي وبذلك بلغت العينة (٧٦) تلميذة .

٥- عينة التجربة الاستطلاعية : -

يعد التحقق من وضوح التعليمات للمجيبات وفهم فقرات المقياس ضرورياً لبناء المقاييس النفسية ، وينصح قبل تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية تطبيقه على عينة استطلاعية لغرض التأكد من وضوح التعليمات وسهولة فهم الفقرات وكيفية الإجابة على المقياس والوقت المستغرق للإجابة لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (١٦٠) معلمة بواقع (٧٦) معلمة للصف الخاص و (٨٤) ممن يدخلن الصف الخاص ، وقد تبين من خلال التجربة الاستطلاعية ان التعليمات كانت واضحة وكذلك فقرات ومواقف المقياس وطريقة الإجابة وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة (٢٠) دقيقة وبذلك تم تحديد السلوك المقبول والسلوك غير المقبول لدى التلميذات بطيئات التعلم .

٦- تمييز الفقرات : -

ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا و الدنيا من الافراد بالنسبة الى الخاصية التي تقيسها الفقرة (Shaw,1967,P:450) .

ويهتم القائمون ببناء المقاييس بأنتقاء فقرات عالية الجودة لقياس السمات النفسية قياساً دقيقاً من خلال بعض الشروط لتكوين هذه الفقرات وصياغتها والتحقق بأساليب المنطقية واحكام الخبراء من صدق محتوى كل فقرة (ميخائيل ، ١٩٩٩: ٢٥) .

أن الهدف الأساسي في هذه الخطوة هو تطبيق المقياس على عينة من المجتمع لغرض إيجاد درجة الانسجام في الاستجابة لاستبعاد الفقرات غير المميزة ولغرض تحليل الفقرات لاستخدام القوة التمييزية .

ولقد طبق المقياس بصورته الأولية على عينة بلغت (٧٦) تلميذة من التلميذات بطيئات التعلم في الصف الثالث الابتدائي وذلك في مدارس محافظة ديالى ، وقد لجأت الباحثة الى حساب القوة التمييزية للفقرات باعتماد طريقتين هما : -

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ويقصد بها قدرتها على التمييز بين الطلبة الحاصلين على درجات مرتفعة وبين من حصلوا على درجات منخفضة في السمة التي تقيسها الفقرات فالفقرة الفعالة هي تلك الفقرة التي تقيس السمة وتميز بين طالبين يختلفان فعلاً في السمة اختلافاً سلوكياً وفي الوقت نفسه تقيس سمة معينة دون غيرها (عودة ، ١٩٩٨ : ١٠٦) .

وقد أتبعت الباحثة الخطوات الأتية : -

١- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .
٢- ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى ادنى درجة .
٣- بما ان العينة قليلة نسبياً لذلك تقسم الى مجموعتين عليا بنسبة (٥٠ %) ودنيا بنسبة (٥٠ %) . (الدليمي والمهداوي ، ٢٠٠٥ : ٨٠)

وبذلك بلغت استمارات المجموعة العليا بين (٣٨) استمارة للمجموعة العليا و(٣٨) استمارة للمجموعة الدنيا من المجتمع الكلي (٧٦) استمارة وباستعمال (T – test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين ، وقد بلغت القيمة الجدولية (٠٠٠، ٢) عند درجة حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) لذا عدت جميع الفقرات موجبة ومميزة على وفق هذا الأسلوب لان قيمته التائية المحسوبة كانت اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠٠٠، ٢) ودرجة حرية (٦٨) ، باستثناء الفقرات (٦ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٩) فقد كانت القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية .

جدول (٣)

يبين القوة التميزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لفقرات مقياس التوافق السلوكي

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية المجدولة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	2.452	1.873	1.654	1.763	2.5771	دالة
2	2.367	1.843	1.324	1.980	3.2033	دالة
3	2.782	1.397	1.874	1.492	3.9616	دالة
4	2.452	1.108	1.784	1.739	2.6914	دالة
5	2.987	1.640	1.879	1.860	3.7119	دالة
6	2.101	1.879	1.965	1.489	0.4701	غير دالة
7	2.523	1.854	1.432	1.375	1.9259	دالة
8	2.491	1.639	1.104	1.603	5.0255	دالة
9	2.821	1.539	1.870	1.493	3.6846	دالة
10	2.493	1.870	1.783	1.650	2.2880	دالة
11	2.659	1.870	1.859	1.459	3.2167	دالة
12	2.459	1.673	1.795	1.849	2.5125	دالة
13	2.826	1.927	1.865	1.1984	3.5176	دالة

14	2.453	1.820	1.675	1.659	2.6239	دالة
15	2.001	1.429	1.899	1.287	1.4406	غير دالة
16	1.999	1.894	1.897	1.645	0.3378	غير دالة
17	2.985	1.892	1.786	1.674	3.9429	دالة
18	2.345	1.198	1.543	1.964	3.2208	دالة
19	2.397	1.561	1.238	1.620	4.0214	دالة
20	2.398	1.198	1.189	1.398	5.4558	دالة
21	2.110	1.816	1.914	1.902	0.6191	غير دالة
22	2.895	1.983	1.797	1.039	4.0742	دالة
23	2.453	1.486	1.119	1.058	6.0747	دالة
24	2.457	1.953	1.089	1.094	5.0761	دالة
25	2.657	1.837	1.987	1.057	2.6264	دالة
26	2.673	1.943	1.785	1.069	3.3262	دالة
27	2.398	1.872	1.453	1.839	2.7066	دالة
28	2.563	1.673	1.654	1.954	2.9351	دالة
29	2.010	1.87	1.987	1.752	0.0937	غير دالة
30	2.457	1.654	1.543	1.839	3.0363	دالة
31	2.675	1.098	1.765	1.013	5.0613	دالة
32	2.119	1.456	1.123	1.997	4.6892	دالة

ب- اسلوب علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس:

ان ارتباط درجة كل درجة كل فقرة بمحك خارجي او محك داخلي مؤشر لصدقها واذا لم يتوفر محك خارجي يستخدم عادة محك داخلي وان افضل محك داخلي هو درجة المفحوص الكلية على المقياس .

ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التوافق السلوكي والدرجة الكلية استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وقد تبين ان معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات معامل ارتباط ضمن المدى المقبول باستثناء الفقرات (٦ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٩) وبالتالي فأن المقياس يتكون من (٢٧) فقرة والملحق (٥).

جدول (٤)

يبين معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	0.44
2	0.34
3	0.51
4	0.32
5	0.49
6	0.09
7	0.43
8	0.55
9	0.31
10	0.49

0.52	11
0.43	12
0.74	13
0.34	14
0.15	15
0.21	16
0.39	17
0.41	18
0.46	19
0.42	20
0.19	21
0.30	22
0.36	23
0.45	24
0.36	25
0.32	26
0.31	27
0.31	28
0.22	29
0.49	30
0.51	31
0.40	32

مؤشرات صدق المقياس : -

وصف كرونباخ (cronbach , 1971) الصدق على انه العملية التي يجمع مطور الاختبار او مستخدمه من خلالها الادلة التي تدعم الاستدلالات التي استخلصها من درجات الاختبار وللتخطيط لدراسة الصدق يجب تحديد الاستنتاجات المرغوب بوضوح ومن ثم تصحيح دراسة تجريبية تجمع الادلة اللازمة لملائمة وفائدة الدرجات لمثل هذا الاستنتاج (كروكر والجينا ، ٢٠٠٩ : ٢٩١) .

وقد جرى التحقق من صدق المقياس الحالي بأستخدام :-

أ- الصدق الظاهري :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في الإرشاد النفسي وعلم النفس وتم الأخذ بآرائهم المنطقية في مدى صلاحية الفقرات .

ويشير ابل (Ebell) الى ان افضل وسيلة الاستعمال الصدق الظاهري هو قيام عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل المقياس للصفة المراد قياسها (Ebel , 1972 , p : 79) .

ب- صدق البناء : -

يعد صدق البناء (Constract Validity) اكثر انواع الصدق قبولاً اذا يرى عدد كبير من المختصيين انه يتفق مع جوهر مفهوم ايبل (Ebel) للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام (الامام ، ١٩٩٠ : ١٣١).

ويشير صدق البناء الى الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءً نظرياً أو سمة معينة (Anastast , 1967 , p : 151)

استخرج دلالة صدق البناء للأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون على فقرات المقياس وان تجانس الفقرات في قياس ما أعد لقياسه من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية يعد مؤشراً على صدق البناء .

ولما كانت فقرات المقياس لها القدرة على التميز بين المجيبين ومتجانسة من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية لذا يعد هذا الاجراء أيضا مؤشراً على صدق بناء المقياس لان جميع الفقرات كانت ذات معامل ارتباط مقبول باستثناء الفقرات (٦ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٩) من المقياس .

الثبات : -

اعتمدت الباحثة للتحقق من ثبات مقياس التوافق السلوكي طريقتين هما : -

١- طريقة إعادة الاختبار : -

يكشف معامل الثبات الذي جرى حسابة بطريقة اعادة الاختبار الى استقرار استجابات المفحوصين على المقياس عبر الزمن اذا يفترض ان السمة ثابتة ومستقرة خلال المدة الزمنية بين التطبيق الاول والثاني ولذلك فان هذا الثبات يكشف درجة ثبات المقياس خلال هذه المدة (عودة ، ١٩٩٨ :٣٤٥) .

وقد وضعت الباحثة علامات خاصة على كل استمارة لمعرفة المستجدات وبعد مرور (١٤) يوماً ، وهي مدة مقبولة لإعادة التطبيق إذ أكد (آدم) على أن افضل مدة لإعادة الأختبار تتراوح بين أسبوعين الى ٣ أسابيع . (Adams , 1966 , p : 58)

تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها مع الأخذ بنظر الاعتبار العلامات الخاصة الموضوعة على الاستمارات وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني إذ بين أن قيمة معامل الثبات (٨٤ %) وتعد

هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات المستجيبات على مقياس التوافق السلوكي وجدول (١) يوضح درجات الثبات بين التطبيقين .

طريقة ألفا كرونباخ : -

وللتحقق من الاتساق الداخلي استعمل معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha –) إذ أنه اكثر مقاييس الثبات شيوعاً في حساب معامل الثبات على العينة الاستطلاعية ذاتها . (بلوم وآخرون ، ١٩٨٣ : ١٢٠)

وبعد استعمال إجراءات معادلة ألفا بلغ معامل الثابت (٨٥ %) وتُعدُّ هذه القيمة على درجة جيدة من الاتساق والثبات للمقياس مما يعني إمكانية الاعتماد على المقياس للحصول على النتائج .

المؤشرات الإحصائية لمقياس التوافق السلوكي : -

لغرض حساب المؤشرات الإحصائية لمقياس البحث الحالي للاطمئنان على صحة إجراءات بناء المقياس ، والركون الى نتائج تطبيقية فيما بعد ، تم استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية وعند ملاحظة تلك المؤشرات لمقياس البحث الحالي ، نجد أن عينة البحث تقترب من التوزيع الاعتدالي ، مما يشير أن العينة المختارة تمثل المجتمع المأخوذة منه تمثيلا حقيقياً وبالتالي تتوفر إمكانية المام نتائج البحث من خلال هذه العينة على المجتمع الذي تمثله ، وفيما يأتي عرض لهذه المؤشرات الإحصائية الخاصة بمقياس التوافق السلوكي مع الشكل البياني الذي يوضح استجابات العينة على المقياس ، لاحظ جدول (٥).

جدول (٥)

المؤشرات الإحصائية لمقياس التوافق السلوكي

المؤشرات الإحصائية	العينة
الوسط الحسابي Mean	**57.04**
الخطأ المعياري Std. Error of Mean	**0.697**
الوسيط Median	**58**
المنوال Mode	**59**
الانحراف المعياري Std. Dev	**6.080**
التباين Variance	**36.972**
الالتواء Skewness	**0.155**
الخطأ المعياري للالتواء Std. Error of Skewness	**0.276**
التفرطح Kurtosis	**0.413**
الخطأ المعياري للتفرطح	**0.545**
المدى Range	**27**
اقل درجة Minimum	**44**
اعلى درجة Maximum	**71**

شكل (١)

يوضح التخطيط البياني لمقياس التوافق السلوكي

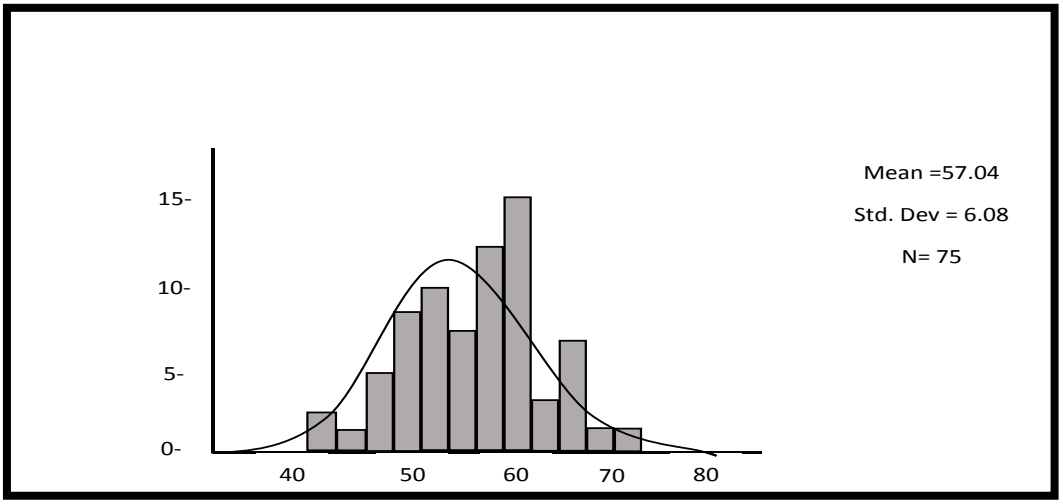

البرنامج الإرشادي : -

من اجل أعداد برنامج إرشادي متكامل بهدف تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم ، قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من المصادر المتعلقة بموضوع البحث وخاصة كتب الإرشاد النفسي ومجموعة من الدراسات التي تناولت أعداد برامج إرشادية في التوافق كدراسة (السفاسفة ، ١٩٩٨) .

وقد قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية لأعداد البرنامج الإرشادي : -

١- **تحديد الحاجات :** - مجموعة الخطوات التي ينبغي على المرشد أن يقوم بها ومعرفة المفردات الأساسية التي يستند أليها في صياغته أهداف البرنامج .

٢- **اختيار الأولويات:-** ترتيب الحاجات حسب حدتها وأهميتها بالنسبة للمسترشد.

٣- **تحديد الأهداف :-** ويتضمن ذلك تحديد البرنامج الإرشادي بما يتناسب وخصائص المرحلة العمرية للتلميذات وقدراتهن ومستواهن الدراسي وواقعهن الاجتماعي والثقافي وهذه الخطوة مهمة جداً إذ تعطي فكرة عن البرنامج واتجاهاته .

والهدف العام للبرنامج هو مساعدة أفراد العينة على تنمية التوافق السلوكي لديهن من خلال أسلوب لعب الدور والنمذجة .

أما الأهداف الخاصة فهي مجموعة الاجراءات السلوكية التي بها يتحقق الهدف العام للبرنامج وقد قامت الباحثة بتوزيع الأهداف الخاصة على جلسات البرنامج .

٤- تحديد النشاطات والبرامج لتحقيق الأهداف وتحديد كيفية تقديم النشاطات من اجل تحقيق الأهداف وهي : -

أ- لعب الدور : يقوم المرشد بدور المسترشد في مواجهة موقف معين ويظهر له النموذج الصحيح في التعبير عن مشاعره والوصول الى أهدافه مباشرة .

ب-النمذجة : يقوم المرشد بتقديم نماذج اجتماعية للستمرشد .

ت-التدريب البيتي : وهو ذو طابع سلوكي لتشجيع أفراد المجموعة على تطبيق ما تعلموه في المواقف الحياتية المشابهة التي تواجههم .

ث-التقويم : يتم تقويم البرنامج الإرشادي من خلال ملاحظة التغيرات التي تطرأ على التلميذات من خلال توجيه أسئلة مباشرة وغير مباشرة لهن والاستفسار من الهيئة التعليمية حول ذلك التغير ، ويتم تقويم البرنامج عن طريق المقارنة بين درجات التلميذات على المقياس قبل بدء التجربة وبعد الانتهاء منها .

اعتمدت الباحثة في تصميم البرنامج على نظام (التخطيط ، البرمجة ، الميزانية) كما في الشكل رقم (٢)

شكل (٢)

يبين تصميم البرنامج على نظام (التخطيط ، البرمجة، الميزانية)

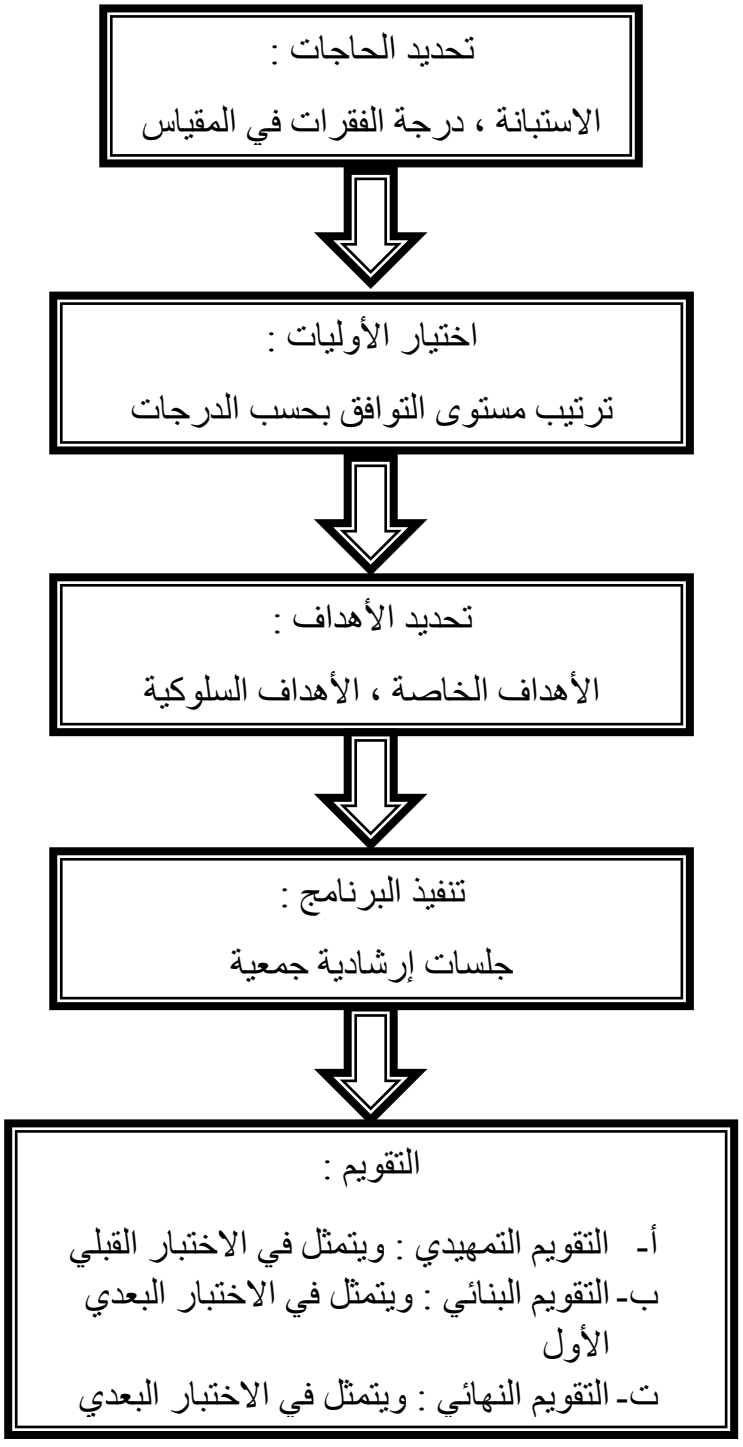

بعد تحديد الاحتياجات كخطوة أولى في عملية بناء البرنامج الإرشادي قامت الباحثة باعداد استبانة تتضمن عناوين الجلسات الإرشادية معتمدة على الأدبيات السابقة ، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس وكما في الملحق (٣) .

قامت الباحثة بزيارة المدارس المشمولة بالتربية الخاصة (بطيء التعلم) في محافظة ديالى لتوضيح أهداف البحث المتمثلة بتنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم في المدارس الابتدائية في الصف الثالث الابتدائي .

جدول (٦)

يبين فقرات مقياس التوافق السلوكي بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

تسلسل الفقرة بالمقياس	ترتيبها	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
19	1	تتلعثم عندما تتحدث مع زميلاتها	2.685	% 90
20	2	تكتب على الجدران ومقاعد الدراسة	2.539	% 85
26	3	تسأل عن معلمتها عندما تغيب عن الدراسة	2.461	% 82
17	4	تضع أصبعها في فمها عندما تشعر بالحرج	2.452	% 81.7
7	5	تستطيع شراء قلم أو مسطرة لوحدها	2.300	% 77
16	6	تساعد زميلاتها في المدرسة	2.299	% 76.9
18	7	تتحدث بصوت مرتفع مع زميلاتها	2.278	% 76

27	8	تتفقد أحوال زميلاتها الغائبات أو المريضات	2.178	% 73
14	9	تتصرف مع زميلاتها بطريقة سيئة	2.086	% 70
8	10	تلقي التحية على زميلاتها عندما تدخل الصف	2.025	% 68
3	11	ترمي كتبها على الأرض عندما تشعر بالانزعاج	2.022	% 67
5	12	تسمع كلام المعلمة وتطيع أوامر المديرة عندما توجهها	1.982	% 6606
2	13	تجلس مع زميلاتها في الصف بهدوء	1.840	%61
10	14	تحافظ على كتبها ودفاترها من التلف والفقدان	1.821	% 60.7
12	15	تحب الجلوس لوحدها على كرسي الدراسة	1.639	% 55
15	16	تشير الى زميلاتها بإشارات بذيئة	1.539	% 51
22	17	يمكنها شراء الأطعمة من الحانوت المدرسي	1.511	%50.036
25	18	تسأل عن مواعيد الامتحانات الشفهية والتحريرية	1.472	% 49
1	19	تقوم بإداء واجباتها المدرسية بانتظام	1.404	% 47
4	20	تشارك زميلاتها عندما تأكل بعض الحلويات	1.404	% 47
9	21	تشترك في اللعب مع زميلاتها	1.341	% 45

11	22	تتعمد التأخر في الدخول الى الصف	1.295	% 43
13	23	تنظم حاجاتها لوحدها	1.243	% 41
21	24	تشارك في أثارة الفوضى داخل الصف	1.110	% 37
23	25	تنسحب من زميلاتها عندما يكون هناك احتفالاً في مدرستها	1.045	% 35
24	26	تتفاعل مع زميلاتها في الصف	0.943	% 31
6	27	ترفض الجلوس على كرسي الدراسة المخصص لها	0.876	% 29

وقد حددت الأولويات بحسب أهمية فقرات المقياس وترتيبها تنازلياً وحسب رأي الخبراء تم إدخال جميع فقرات المقياس البالغة (٢٧) فقرة ضمن البرنامج الإرشادي ، وقد قامت الباحثة باستخراج الوسط الفرضي لكل جلسة من خلال حساب الأوساط المرجحة للفقرات المتشابهة وقسمتها على عدد هذه الفقرات.

وقد حولت هذه الحاجات (الفقرات) والتي عدت مشكلات الى موضوعات للجلسات الإرشادية ، والجدول (٨) يبين عنوانات الجلسات والفقرات.

جدول (٧)

يبين الفقرات التي عدت مشكلات مع عناوين الجلسات الإرشادية

ت	الفقرات	الوسط المرجح	عناوين الجلسات	ألوسط الغرضي للجلسات
١	الافتتاحية		الافتتاحية	
٢	تسأل عن معلمتها عندما تغيب عن المدراسة تحافظ على كتبها ودفاترها من التلف والفقدان تجلس مع زميلاتها في الصف بهدوء	٢,٤٦١ ١,٨٢١ ١,٨٤٠	الشعور بالمسؤولية	٥
٣	تسأل عن مواعيد الامتحانات الشفهية والتحريرية تقوم بإداء واجباتها المدرسية بانتظام	١,٤٧٢ ١,٤٠٤	الشعور بالمسؤولية	
٤	تساعد زميلاتها في المدرسة تتفقد أحوال زميلاتها الغائبات أو المريضات تشارك زميلاتها عندما تأكل بعض الحلويات	٢,٢٩٩ ٢,١٧٨ ١,٤٠٤	المشاركة الاجتماعية	٥
٥	تشترك في اللعب مع زميلاتها تتفاعل مع زميلاتها في الصف	١,٣٤١ ٠,٩٣٤	المشاركة الاجتماعية	
٦	تتحدث بصوت مرتفع مع زميلاتها تتصرف مع زميلاتها بطريقة سيئة تشير الى زميلاتها بإشارات بذيئة تشارك في أثارة الفوضى داخل الصف تكتب على الجدران ومقاعد الدراسة	٢,٢٧٨ ٢,٠٨٩ ١,٥٣٩ ١,١١٠ ٢,٥٣٩	خفض السلوك العدائي	٥

٧	ترمي كتبها على الأرض عندما تشعر بالانزعاج ترفض الجلوس على كرسي الدراسة المخصص لها تتعمد التأخر في الدخول الى الصف	2.022 0.876 1.295	الالتزام بالنظام	3
٨	تستطيع شراء قلم أو مسطرة لوحدها يمكنها شراء الأطعمة من الحانوت المدرسي تنظم حاجاتها لوحدها	2.300 1.511 1.243	الاعتماد على النفس	2
٩	تتلعثم عندما تتحدث مع زميلاتها تضع أصبعها في فمها عندما تشعر بالحرج	2.685 2.452	التحرر من الخجل	2
١٠	تلقي التحية على زميلاتها عندما تدخل الصف تسمع كلام المعلمة وتطيع أوامر المديرة عندما توجهها	2.045 1.982	التفاعل الاجتماعي	2
١١	تحب الجلوس لوحدها على كرسي الدراسة تنسحب من زميلاتها عندما يكون هناك احتفالاً في مدرستها	1.639 1.045	خفض السلوك ألانسحابي	1.342
١٢	الختامية		الختامية تنمية التوافق السلوكي	

وأعدت الجلسات الإرشادية بمعدل (١٢) جلسة ليتم تطبيقها خلال النصف الثاني من العام الدراسي (٢٠١٣ – ٢٠١٤) والجدول رقم (١٠) يبين ذلك ، وحددت وقت الجلسات (٤٥) دقيقة وعقد الجلسات مرتين في الأسبوع ، يومي الأحد

والأربعاء وابتداءً من ٢ / ٣ / ٢٠١٤ وحتى ٩ / ٤ / ٢٠١٤ وحدد مكان الجلسات (قاعة الدرس) .

وتحتل عملية إدارة الجلسات مكاناً بارزاً في عملية التوجيه والإرشاد وذلك لما لها من أهمية في بلوغ أهداف هذه العملية وفي نجاح المرشد في عمله بصفة عامة .

ويعد البرنامج الإرشادي المنظم عنصراً جوهرياً في العملية التربوية وينبغي ان يقوم على أسس علمية مخطط لها . (الدوسري ، ١٩٨٥ : ٢٣٨)

جدول رقم (٨)

يبين الفقرات وعناوين الجلسات والوسط الفرضي للجلسات

ت	الفقرات	ألوسط الفرضي للجلسات	عناوين الجلسات
١	تسأل عن معلمتها عندما تغيب عن الدراسة تحافظ على كتبها ودفاترها من التلف والفقدان تجلس مع زميلاتها في الصف بهدوء تسأل عن مواعيد الامتحانات الشفهية والتحريرية تقوم بإداء واجباتها المدرسية بانتظام	5	الشعور بالمسؤولية
٢	تساعد زميلاتها في المدرسة تتفقد أحوال زميلاتها الغائبات أو المريضات تشارك زميلاتها عندما تأكل بعض الحلويات تشترك في اللعب مع زميلاتها تتفاعل مع زميلاتها في الصف	5	المشاركة الاجتماعية

٣	تتحدث بصوت مرتفع مع زميلاتها تتصرف مع زميلاتها بطريقة سيئة تشير الى زميلاتها بإشارات بذيئة تشارك في أثارة الفوضى داخل الصف تكتب على الجدران ومقاعد الدراسة	5	خفض السلوك العدائي
٤	ترمي كتبها على الأرض عندما تشعر بالانزعاج ترفض الجلوس على كرسي الدراسة المخصص لها تتعمد التأخر في الدخول الى الصف	3	الالتزام بالنظام
٥	تستطيع شراء قلم أو مسطرة لوحدها يمكنها شراء الأطعمة من الحانوت المدرسي تنظم حاجاتها لوحدها	3	الاعتماد على النفس
٦	تتلعثم عندما تتحدث مع زميلاتها تضع أصبعها في فمها عندما تشعر بالحرج	2	التحرر من الخجل
٧	تلقي التحية على زميلاتها عندما تدخل الصف تسمع كلام المعلمة وتطيع أوامر المديرة عندما توجهها	2	التفاعل الاجتماعي
٨	تحب الجلوي لوحدها على كرسي الدراسة تنسحب من زميلاتها عندما يكون هناك احتفالاً في مدرستها هناك احتفالاً في المدرسة	1.342	خفض السلوك ألانسحابي

صدق البرنامج : -

عرض البرنامج على مجموعة من المختصين والخبراء في مجال الإرشاد النفسي وعلم النفس والبالغ عددهم (١٠) خبراء وكما موضح في الملحق (١) لأبداء آرائهم حول : -

١- مدى ملائمة الأسلوب للهدف الرئيسي للبحث .
٢- مدى مناسبة الجلسات الإرشادية (الحاجات) .
٣- الحكم على مدى صلاحية الجلسات للبرنامج الإرشادي .

تطبيق البرنامج الإرشادي : -

قامت الباحثة باختيار مجموعة من التلميذات وبصورة قصدية في الصف الثالث الابتدائي وكان عددهن (١٠) تلميذات من مدرسة خولة بنت الأزور للبنات في قضاء الخالص ووقع الاختيار على هذه المدرسة للأسباب الأتية : -

١- توفر العينة الكافية في تلك المدرسة .
٢- توفر صف خاص ومستلزماته للتلميذات بطيئات التعلم في المدرسة .
٣- استعداد مديرة المدرسة والهيئة التعليمية للتعاون مع الباحثة ومساعدتها في تطبيق البرنامج الإرشادي .

قامت الباحثة بزيارة المدرسة قبل بدء الجلسات الإرشادية والتقت بمعلمة الصف الخاص وبالتلميذات للتعرف عليهن وإبلاغهن زمان ومكان الجلسات الإرشادية إذ جرى الاتفاق على وقت الجلسات وهو الساعة (٩) صباحاً ومكان الجلسات وهو (قاعة الدرس) وحثت التلميذات على الالتزام بالزمان والمكان المتفق عليهما .

واعتمدت الباحثة الدرجات التي حصلت عليها التلميذات في الاختبار القبلي على مقياس التوافق السلوكي قبل البدء بتطبيق البرنامج الإرشادي بمثابة نتائج والملحق ( ) يبين مواعيد تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي .

استخدمت الباحثة ثلاثة أنواع من التقويم : -

١- **التقويم التمهيدي : -** ويتمثل بالاختبار القبلي الذي أعدته الباحثة .
٢- **التقويم البنائي : -** ويتمثل بأجراء عملية تقويم عند نهاية كل جلسة من خلال توجيه الأسئلة للتلميذات ومتابعة التدريبات في بداية كل جلسة .
٣- **التقويم النهائي : -** ويتمثل بالاختبار البعدي لمقياس التوافق السلوكي للتلميذات للمجموعة التجريبية ومستوى التغير الحاصل به .

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على العينة المقصودة من التلميذات بطيئات التعلم في المدارس الابتدائية المشمولة بالتربية الخاصة في قضائي بعقوبة والخالص وذلك كما يأتي : -

أ- تطبيق الاختبار القبلي : -

بعد تحديد مدرستي (الديمقراطية للبنات) و (الثقفي المختلطة) طبقت الباحثة مقياس التوافق السلوكي على عينة بلغت (١٠) تلميذات (٧) تلميذات من مدرسة الديمقراطية (٣) تلميذات من مدرسة الثقفي المختلطة وتحت ظروف تجريبية واحدة للكشف عن تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات من عدمه حيث قدمت الباحثة شرحاً وافياً عن المقياس وهو الدراسة العملية لمرشدات الصف الثالث الابتدائي (تربية خاصة) من اجل تطبيق المقياس جدول رقم (٩) يبين ذلك.

جدول رقم (٩)

عينة البرنامج

ت	عدد التلميذات	المدرسة	المجموعة
1	7	مدرسة الديمقراطية للبنات	ضابطة
2	3	مدرسة الثقفي المختلطة	ضابطة
3	10	مدرسة خولة بنت الأزور للبنات	تجريبية

ب-اعتمدت الباحثة في تطبيق البرنامج الإرشادي على أسلوب لعب الدور و النمذجة والتعزيز الاجتماعي لتنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات داخل الصف وفي ساحة المدرسة .

ت-الاختبار البعدي : - بعد إدارة الجلسات الإرشادية بأكملها والبالغ عددها (١٢) جلسة إرشادية طبق مقياس التوافق السلوكي على التلميذات للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمعرفة مستوى التنمية لديهن على ضوء درجة كل تلميذة في المجموعتين لتحليلها إحصائياً على وفق الفرضيات الموضوعة في الدراسة.

إجراءات التطبيق وضبط المتغيرات : - يتم من خلال اختيار التصميم التجريبي ، عينة البحث ، تحديد المتغيرات ، تكافؤ المجموعات ، أجراء الاختبار القبلي تطبيق البرنامج ثم أجراء الاختبار البعدي .

أولاً : التصميم التجريبي : -

يعتبر التصميم التجريبي من اخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية لان ذلك يحدد الوصول الى إجابات الفروض أو الأسئلة الموضوعة للبحث ويساعد على الضبط التجريبي حيث أن سلامة التصميم التجريبي وصحته هي الضمان الأساسي للوصول الى نتائج موثوق بها (الزوبعي ، ١٩٨١ : ٩٥) .

وقد استخدمت الباحثة تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبارين القبلي والبعدي من اجل اختيار فرضيات البحث كون هذا التصميم يتماشى مع طبيعة أهداف ومتغيرات البحث ، إذ أن هذا التصميم يسيطر نسبياً على العوامل التي تهدد السلامة الداخلية واغلب العوامل المهددة للسلامة الخارجية ، حيث يشير (فان دالين) الى إمكانية توسيع المجموعات المتكافئة إذ يسمح هذا التصميم بدراسة اثر متغيرين مستقلين أو اكثر في متغير تابع أو حالات مختلفة للمتغير المستقل نفسه على المتغير التابع . (فان دالين ، ١٩٨٥ ، ٣٦٦)

التصميم التجريبي :

جدول رقم (١٠)

يبين التصميم التجريبي

المجموعات	اختبار قبلي	برنامج إرشادي	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	اختبار قبلي		اختبار بعدي
المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	برنامج إرشادي	اختبار بعدي

وقد قامت الباحثة بتطبيق الخطوات الأتية في تنفيذ التصميم التجريبي : -

١- أجراء قياس قلبي للتوافق السلوكي للمجموعتين .
٢- إخضاع المجموعة التجريبية الى تأثير المتغير المستقل (البرنامج الإرشادي)
٣- إجراء قياس بعدي للتوافق السلوكي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمعرفة اثر البرنامج .

ثانياً : العينة : -

تكونت عينة البحث من التلميذات بطيئات التعلم في الصف الثالث الابتدائي من مدرسة خولة بنت الأزور للبنات في قضاء الخالص وعدت كمجموعة تجريبية حيث استلمت الباحثة قائمة بأسماء التلميذات وأعدادهن ، وبذلك اعتمدت الباحثة الطريقة القصدية للحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي .

تحديد المتغيرات وضبطها : -

١- المتغير المستقل : البرنامج الارشادي .
٢- المتغير التابع : مقياس التوافق السلوكي الذي قامت الباحثة ببنائه .
٣- المتغيرات الدخيلة : كي لا تؤثر هذه المتغيرات على نتائج البحث لابد من ضبطها بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من اجل تحديد الأثر للمتغير المستقل (البرنامج الإرشادي) .

تكافؤ المجموعتين : - (المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية)

جمعت الباحثة المعلومات عن المجموعتين من حيث التحصيل الدراسي للاب وللام لأفراد العينة واستعملت الباحثة اختبار (T – test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين وتبين ان القيمة المحسوبة (١,٦١٧) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢,١٠١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٨,٠٠٠) وبذلك لم يظهر

فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في هذا المتغير مما يدل على أن المجموعتين متساويتين والجدول (١١) يبين ذلك .

جدول (١١)

يبين القيم الإحصائية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين العمر الزمني للعينة (تكافؤ)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	10	108.100	8.293	18	1.617	2.101	0.05
الضابطة	10	101.500	7.153				

جدول (١٢)

يبين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين تطبيق المقياس قبلياً (تكافؤ)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	10	56.800	5.350	18	0.122	2.101	0.05
الضابطة	10	102.500	7.153				

الوسائل الإحصائية : - (Statistical means)

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الأتية في إجراءات الدراسة وهي: -

١- البرنامج الإحصائي spss – 16 للاختبارات الأتية : -

أ- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين لحساب القوة التمييزية للفقرات .

ب-معامل ارتباط بيرسون لحساب ثابت المقياس بطرقة إعادة الاختبار .

ت-طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات .

٢- الوسط المرجح لحساب حدة الفقرة .

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{\text{ت١×٣+ت٢×٢+ (ت٣×١)}}{\text{مج ت}}$$

الوزن المئوي لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الأداة :

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح} \times ١٠٠}{\text{الدرجة القصوى}}$$

والدرجة القصوى في هذا المقياس الثلاثي الأبعاد (٣) درجات

(الغريب ، ١٩٨٥ : ٧٦)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

واهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

عرض النتائج ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي اسفر عنها تحليل البيانات الواردة في البحث تبعاً لاهداف البحث وفرضياته ومن ثم تفسيرها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وعلى النحو الاتي :-

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها:-

هدف البحث الى معرفة تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم من خلال الفرضيات الاتية :-

١- ليس هناك فروقًا ذات دلالة احصائية على مقياس التوافق السلوكي لدى تلميذات المجموعة الضابطة في الاختبار (القبلي – البعدي).

تبعاً لهذا الهدف فقد عولجت البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي للمجموعات المزاوجة (T.test for matched groups) وقد بلغت مجموع قيمة الفروق بين اداء الافراد في الاختبارين القبلي والبعدي (١٤) فيما بلغ مجموع مربع قيم الفروق (٢٠٦) وعند تطبيق معادلة الاختبار عند درجة حرية (١ – n) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تبين ان القيمة التائية المحسوبة للاختبار تساوي (٠,٩٧) ، اما القيمة التائية الجدولية فقد بلغت (٢,١٤٥) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وكما موضح في الجدول (١٣).

جدول (١٣)

يبين الاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة للتعرف على الفروق في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم على وفق متغير الاختبار (القبلي – البعدي) للمجموعة الضابطة

الفرق بين ازواج الدرجات في الاختبار القبلي والبعدي	مربع الفرق بين درجات الاختباري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
14	206	1.30	2.145	0.05

يتضح من ذلك ان القيمة التائية لمحسوبة للاختبار تساوي (١,٣٠) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,١٤٥) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى انه ليس هناك فروقًا ذات دلالة معنوية في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم على وفق متغير الاختبار (القبلي – البعدي) للمجموعة الضابطة وهذا يعني ان متغير التوافق السلوكي لم يتغير لدى المجموعة الضابطة طيلة فترة البرنامج الارشادي بما يؤمن مفهوم السلامة الداخلية اذ لم يحدث اي تغيير خارجي يمكن ان يهدد السلامة الداخلية للبرنامج وبالتالي يمكن القول ان ما حصل من تغييرات في متغير التوافق السلوكي لدى العينة التجريبية كان بسب التأثير المنهجي للمتغير المستقل (البرنامج الارشادي السلوكي المعرفي) وليس شيئًا آخر.

وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي لـ (باندورا) على ان التفاعل الحتمي المتبادل والمستمر للسلوك والمعرفة وتأثيرات البيئة هي تأثيرات متفاعلة ومتبادلة تحدث تغيراً في سلوكهن .

٢- لا توجد فروقًا ذات دلالة احصائية على مقياس التوافق السلوكي لدى تلميذات المجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي – البعدي) تبعاً لهذا الهدف فقد عولجت

البيانات باستعمال الاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة (T.test for matched groups) وهو اختبار يستعمل في تصاميم ضمن الافراد (within subject designee) اذ تتم المقارنة بين اداء نفس الافراد في المتغير التابع وقد بلغت مجموع قيمة الفروق بين اداء الافراد في الاختبارين القبلي والبعدي (٤٥) فيما بلغ مجموع مربع قيم الفروق (٢٤٧) وعند تطبيق معادلة الاختبار عند درجة حرية (n-١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تبين ان القيمة التائية المحسوبة للاختبار تساوي (٦,٤٠) ، اما القيمة التائية الجدولية فقد بلغت (٢,٢٦٢) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وكما موضح في الجدول (١٤).

جدول (١٤)

يبين الاختبار التائي للمجموعات المتزاوجة للتعرف على الفروق في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم على وفق متغير الاختبار (القبلي – البعدي) للمجموعة التجريبية.

الفرق بين ازواج الدرجات في الاختبار القبلي والبعدي	مربع الفرق بين درجات الاختباري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
45	246	6.40	2.262	0.05

يتضح من ذلك ان القيمة التائية المحسوبة للاختبار تساوي (٦,٤٠) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٢٦٢) عند درجة حرية (٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير الى انه هناك فروقًا ذات دلالة معنوية في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم على وفق متغير الاختبار (القبلي – البعدي) ولصالح الاختبار البعدي اي ان متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في التوافق السلوكي في الاختبار البعدي

كان اعلى منه في الاختبار القبلي وبدلالة احصائية، وهذا يشير الى ان البرنامج الارشادي السلوكي المعرفي اثبت فاعليته في تنمية مستوى التوافق السلوكي للمجموعة التجريبية وان الفروق كانت دالة للبرنامج وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (السفاسفة ، ١٩٩٩) .

٣- لا توجد فروقًا ذات دلالة احصائية على مقياس التوافق السلوكي لدى تلميذات المجموعتين (الضابطة – التجريبية) في الاختبار البعدي. تبعاً لهذا الهدف فقد عولجت البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦١,٣) وتباين مقداره (١٦) ، فيما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٥٥,٧) وتباين مقداره (٢٨,٦) وكما موضح في الجدول رقم (١٥) .

جدول (١٥)

يبين الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم على وفق متغير المجموعة (التجريبية – الضابطة) في الاختبار البعدي.

المجموعة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	61.3	16	2.80	2.101	0.05
الضابطة	55.7	28.6			

وذلك لان المجموعة التجريبية قد تعرضت الى برنامج ارشادي معرفي سلوكي معرفي ولم تتعرض المجموعة الضابطة للبرنامج مما يؤكد تأثير البرنامج الارشادي السلوكي المعرفي في تعديل سلوك التلميذات البطيئات التعلم .

تفسير النتائج ومناقشتها :-

من خلال استعراض النتائج التي توصل اليها البحث أثبت أن هناك تأثيرًا للبرنامج الارشادي السلوكي المعرفي في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم وتغير جانب من اتجاهاتهم وسلوكياتهم اي ان للبرنامج الارشادي السلوكي المعرفي تأثير في السلوك من خلال تدخل العمليات المعرفية فأن التلميذات بطيئات التعلم نتيجة لتعرضهن للبرنامج الارشادي اصبحن قادرات على ان يتصرفن ويقمن ببعض السلوكيات بعد التفكير فيما قمن به . وتؤكد نظرية التعلم لباندورا على ان التفاعل الحتمي المتبادل والمستمر للسلوك المعرفي وتأثيرات البيئية هي تأثيرات متفاعلة ومتبادل وتحدث تغيراً في السلوك . وان المجموعة الضابطة تتصف بسوء التوافق السلوكي وتفسر الباحثة ذلك الى وجود عوامل متعددة منها خوف التلميذات وقلقهن وخجلهن وعدم قدرتهن على التعامل بحرية مع زميلاتهن في الصف وفي ساحة المدرسة مما ينعكس اثره على تحصيلهن الدراسي وعلى اتزانهن وتوافقهن اي وجود عوامل شخصية ومدرسية واجتماعية . وتعزو الباحثة النتائج الايجابية التي توصلت اليها للاسباب الاتية :-

١- ان عناوين الجلسات الارشادية مقتبسة من اهداف البرنامج وتتسق مع طبيعة المشكلة ومكونات الظاهرة كما كشفت عنها الاستبانة الاستطلاعية والمقياس الذي أعدّ لهذا الغرض.

٢- ان موضوعات الاسلوب الارشادي والفنيات التي استخدمت في جلساته كانت ملائمة لتنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم مما أدى الى خلق تفاعل ايجابي بين التلميذات والاسلوب الارشادي.

٣- اتبعت الباحثة اسلوباً ارشادياً ينتمي الى الاتجاه السلوكي المعرفي للعالم (باندورا) وهذا الاتجاه اثبت فاعليته في دراسات كثيرة منها دراسة (الداهري ، ٢٠٠١) ودراسة (الشيحة ،٢٠٠٤). اذ انه يمكن للمرشد اتباع استراتيجيات مختلفة واساليب ارشادية كثيرة ، فالمبدأ الاساس الذي يقوم عليه الاتجاه هو الاهتمام بتحليل انماط التفكير لدى الانسان وتشجيع العمليات المعرفية كالادراك والتفكير وهذه من الشروط المهمة لتطوير الاساليب الارشادية الفعالة والتي تتصف بالشمولية والتكامل.

٤- كان لاتباع الارشاد الجمعي في تطبيق الاسلوب الارشادي الاكثر ايجابية للمساهمة في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم وهذا ما تؤكده ادبيات الارشاد الجماعي من فاعلية في تحسين الكفاية الاجتماعية والقيمة الذاتية للفرد فهو يوفر فرصة لنمو العلاقات الاجتماعية التي تزيد من امكانية التخلص مما تعلمه الفرد من سلوك واتجاهات غير مرغوبة.

٥- ان اختيار عينة البحث من تلميذات بطيئات التعلم وهي عينة حرجة بحاجة ماسة الى الارشاد ساعد كثيراً في استجابة التلميذات للاسلوب الارشادي والافادة منه.

٦- ان استخدام المناقشات والتعزيزات والتقويم واعطاء التدريب البيتي اثناء الجلسات كان له اثرًا واضحًا في نجاح الاسلوب الارشادي وتتفق نتائج ابحث الحالي مع ما توصلت اليه نتائج عدد من الدراسات السابقة ومنها دراسة (السفاسفة ، ١٩٩٨) ودراسة (التاج ، ١٩٩٨) ودراسة (الدلي ، ٢٠٠٤).

الاستنتاجات :-

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الاتية :-

١- هناك مستوى من انتشار عدم التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم طبقاً لما جاء في نتائج البحث وفي ضوء ما كشفت عنه الاستبانة الاستطلاعية عند تحديد المشكلة.
٢- حاجة التلميذات بطيئات التعلم الى مثل هذه الاساليب الارشادية لتعريفهن على السلوك المتوافق اجتماعياً ولتعليمهن على التوافق مع الذات ومع الاخرين مما يساعدهن على العيش بصحة نفسية خالية من الاضطرابات السلوكية.
٣- ان التلميذات بطيئات التعلم بحاجة ماسة الى الاساليب الارشادية النفسية التي تقوم على اساس الدراسة العلمية لحاجاتهن ومشكلاتهن اذ ان وضع التلميذات بطيئات التعلم في المدارس الابتدائية من دون ايجاد اساليب ارشادية لتعديل سلوكهن غير المتوافق امر في غاية الاهمية.

التوصيات :-

١- الافادة من البرنامج الارشادي في مراكز الارشاد في مؤسسات الدولة كمراكز الارشاد النفسي في مديريات التربية .
٢- استخدام التكنولوجيا الحديثة وذلك بتزويد المدارس الابتدائية المشمولة بالتربية الخاصة باجهزة الحاسوب في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣- ارشاد جميع القائمين على التربية الخاصة الى اتباع الطرق السليمة والتربوية في التعامل مع هذه الشريحة (بطيئي التعلم).
٤- فتح دورات للمرشدين التربويين ومعلمات التربية الخاصة لتطويرهم وتدبهم على تنمية السلوكيات الاجتماعية الايجابية .

٥- ضرورة ان يكون هنالك مرشد تربوي في كل مدرسة يقوم بتوعية أولياء الامور بالتعامل السليم الذي ينمي لدى التلميذات بطيئات التعلم التوافق السلوكي والتوافق المدرسي والاجتماعي.

٦- وضع برامج علمية متطورة يتدرب عليها معلمو التربية الخاصة والمرشدين التربويين في المدارس لمعالجة الاضطرابات النفسية وتنمية السلوك المتوافق لدى التلاميذ.

المقترحات :-

١- اجراء دراسة لاعداد برامج ارشادية وباسلوب ارشادي يتلائم مع تلاميذ التربية الخاصة ولمدة زمنية اطول وبالاستعانة باساليب ارشادية متنوعة.

٢- اجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين التوافق السلوكي وتعامل المعلمين معهم في صفوف التربية الخاصة.

٣- نشر الوعي الارشادي من خلال اجهزة الاعلام المختلفة وتقديم الخدمات التربوية والاجتماعية لتلاميذ التربية الخاصة.

٤- نشر الوعي الارشادي لادارات المدارس للتعرف على دور المرشد التربوي وفائدة البرنامج الارشادي المتخصص لوضع المعالجات الارشادية لفئة بطيئي التعلم من اجل رفع مستوى الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي لديهم.

المصادر

العربية والأجنبية

المصادر

القرآن الكريم

أولاً : المصادر العربية

- آل اطيمش ، سناء نعيم ، (٢٠١٢) ، الدليل المهاري للمرشدين التربويين ، وزارة التربية ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد .
- الآلوسي ، جمال حسين ، (١٩٩٠) ، الصحة النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .
- الامام ، مصطفى محمود ، (١٩٩٠) ، التقويم النفسي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد.
- الامام ، مصطفى محمود وآخرون ، (١٩٩٢)، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد.
- ابو اسعد ، احمد عبد اللطيف ، (٢٠١١)، العملية الارشادية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ابو مصطفى ، نظمي عودة والنجار، محمد ، (١٩٩٧) ، مقدمة في الصحة النفسية ، مكتبة الطالب الجامعي بجامعة الاقصى ، غزة .
- ابو النيل ، محمود السيد ، (١٩٧٦) ، الاحصاء النفسي والاجتماعي ، ط١ ، مطبعة دار النشر للثقافة ، القاهرة ، مصر .
- احمد ، سهير كامل ، (١٩٩٩) ، الصحة النفسية والتوافق ، ط١ ، دار الاسكندرية للكتاب.
- الاسدي ، سعيد جاسم ؛ وابراهيم ، مروان عبد الحميد ،(٢٠٠٣)، الارشاد التربوي مفهومه ، خصائصه ، ماهيته ، ط١ ، الدار العلمية للنشر ، الاردن.

- اسماعيل ، حنفي محمود امام ، (١٩٧٦) ، اثر اتجاهات الوالدين على توافق الابناء، رسالة ماجستير في التربية ، جامعة اسيوط .
- اسماعيل ، ياسر يوسف ، (٢٠٠٩) ، التوافق السلوكي للاطفال المحرومين من البيئة الاسرية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية
- اسماعيلي ، يامنة عبد القادر ، (٢٠١١) ، التوجيه التربوي المعاصر ، ط١، الياوزي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- بدوي ، احمد ،(١٩٩٣)، الاسلام والتوافق النفسي للانسان ، مجلة هدى الاسلام ، مجلد ٢٠، عدد٢.
- برنهارت ، (١٩٨٤) ، علم النفس في حياتنا العملية ، ترجمة ابراهيم عبد الله محيي ، ط١ ، مطبعة الميناء ، بغداد .
- التاج ، رضا كامل حمدان ، (١٩٩٨) ، اثر اسلوب لعب الدور في تنمية مفهوم الذات لدى تلاميذ بطيئي التعلم لمرحلة التعليم الاساسي في الاردن ، اطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، الارشاد التربوي .
- التميمي ، محمود كاظم ،(٢٠١٣) الصحة النفسية (مفاهيم نظرية واسس تطبيقية) ،ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الجنابي ، صاحب عبد مرزوك ، (١٩٩٨) ، المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية المرشد التربوي في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- الحديدي ، منى صبحي ،(١٩٩٨) ، مقدمة في الاعاقة البصرية ، دار الفكر للطباعة والنشر ، القاهرة .
- الحريري ، رافدة والامامي ، سمير، (٢٠١١) الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

- حسين الياسري وقبيل كودي،(١٩٨٨) ، بطء التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء بعض متغيرات البيئة الاسرية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (٩) ، الجمعيةالعراقية للعلوم التربوية والنفسية ، بغداد .
- حمد ، ليث كريم ، (٢٠١٣)، الارشاد النفسي في التربية والتعليم (ادبيات ، برامج ، ودراسات) ، ط١ ، المطبعة المركزية – جامعة ديالى .
- الحنفي ، عبد المنعم ، (١٩٧٨) ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة مدبولي ، الجزء الاول ، القاهرة .
- الحياني ، صبري بردان علي ، (٢٠١١) ، الارشاد التربوي والنفسي الاسلامي ونظرياته ، ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الخالدي ، لؤي عباس ، (٢٠١٣) ، تأثير اسلوب النمذجة ولعب الدور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى .
- الخطيب ، جمال ، (١٩٨٨) ،المظاهر السلوكية غير التكيفية الشائعة لدى الاطفال المتخلفين عقلياً والملتحقين بمدارس التربية الخاصة (دراسة مسيحية) ، دراسات العلوم الانسانية والتربوية ، العدد (٨) المجلد (١٥) ، الجامعة الاردنية ، عمان ، ص ١٦٣– ١٦٨ .
- الخطيب ، جمال والحديدي ، منى ، (١٩٩٤) ، مناهج واساليب التدريس في التربية الخاصة ، عمان ، الجامعة الاردنية .
- دافيدوف ، لندال ،(١٩٨٨) ، مدخل علم النفس ، ترجمة سيد طواب واخرون ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، دار المريخ .
- دالين ، فان وبوبولد ، ب ، (١٩٨٤) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون ، مكتبة الانجلو ، القاهرة .

- الداهري ، صالح حسن ، (١٩٩٩) ، مباديء الارشاد النفسي والتربوي ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد .
- الداهري ، صالح حسن ، (٢٠٠٥) ، مباديء الصحة النفسية ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الداهري ، صالح حسن ، (٢٠٠٨) ، اساسيات التوافق النفسي والاضطراب السلوكية والانفعالية ، ط١ ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الداهري ، صالح حسن ، (٢٠١١) ، اساسيات القياس النفسي في الارشاد والصحة النفسية ، ط١، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- داود ، عزيز حنا والعبيدي ، ناظم هاشم ،(١٩٩٠) ، علم نفس الشخصية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الموصل ، العراق .
- دبور ، عبد اللطيف ، والصافي ، عبد الكريم ، (٢٠٠٧) ، الارشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر للنشر ، عمان .
- الدسوقي ، كمال ،(١٩٨٥)، علم النفس ودراسة التوافق ، ط٣، مطابع جامعة الزقازيق.
- الدّلي، رياض حازم فتحي عبد الله ، (٢٠٠٤) ، اثر برنامج ارشادي بأستخدام اسلوبين في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- الدليمي ، احسان عليوي ناصر ، (١٩٩١) ، التوافق الشخصي والاجتماعي للمرشدين التربويين في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية- ابن رشد ، جامعة بغداد .
- الدليمي والمهداوي ، (٢٠٠٥) ، القياس والتقويم في العملية التعليمية ، كلية التربية ، جامعة ديالى .
- الديب ، اميرة عبد العزيز ، (١٩٩٠)، سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة ، ط١، مكتبة دار الفلاح ، الكويت.

- رجب، مصطفى ، (٢٠٠٧) ، المتخلفون دراسياً (اكتشافهم- رعايتهم – علاجهم) ، ط١ ، المكتب المصري للمطبوعات ، القاهرة ، مصر .
- الرفاعي ، نعيم ، (١٩٧٢)، الصحة النفسية دراسة في سايكولوجية التكيف ، ط٣ ، دمشق .
- الزبادي ، احمد محمد وغانم محمود والخطيب ابراهيم ، (١٩٩١) ، تعليم الطفل بطيء التعلم ،ط١، الاهلية للنشر والتوزيع ، عمان .
- الزبيدي، هيثم احمد والدليمي ، خالد جمال ، (٢٠١١) ، الكشف عن التوافق السلوكي والاضطرابات السلوكية لدى الموهوبين ، دراسة ميدانية ، كلية التربية ، جامعة ديالى .
- الزراد ، فيصل محمد خير ،(١٩٩٧)، التخلف الدراسي وصعوبات التعلم ، ط٢، دار النفائس للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن.
- زهران ، حامد عبد السلام ، (١٩٨٠) ، التوجيه والارشاد النفسي ، عالم الكتب القاهرة.
- زهران ، حامد عبد السلام ، (١٩٩٥) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط٢ ، عالم الكتب للنشر ، القاهرة.
- زوبعي ، عبد الجليل واخرون ،(١٩٨٣)، الاختبارات والمقاييس النفسية ، بغداد ، دار الكتب .
- سالم، يسرية محمد سليمان ، (١٩٨٩)، دراسة للعوامل المرتبطة بالتوافق النفسي والاجتماعي للجانحين داخل مؤسسة الاحداث ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كليةالتربية ، عين شمس ، القاهرة .
- السفاسفة ، محمد ابراهيم محمد ، (١٩٩٩) ، اثر برنامج ارشادي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ بطيئي التعلم في غرف المصادر في المدارس الحكومية في الاردن ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد – ابن رشد.
- السكري ، احمد شفيق ، (٢٠٠٠) ، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص١٩ .

- سليمان ،سعاد ، وعبد الله المنزل ، (١٩٩٩) درجة التوافق لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بكل من متغيرات الجنس والفصل الدراسي والمعدل التحصيلي والموقع السكني ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية ، المجلد ٢٦ ، العدد ١ .
- سمين ، زيد بهلول ،(١٩٨٧)، مشكلات التكيف السلوكي للاطفال البطيئي التعلم (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد.
- شاذلي ، عبد الحميد محمد (٢٠٠١) ، التوافق النفسي للمسنين ، المعهد العالي للخدمات الاجتماعية بأسوان ، المكتبة الجامعية ، الاسكندرية ، القاهرة .
- الشرقاوي ، انور محمد ، (٢٠٠٣) علم النفس المعرفي المعاصر ، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- شلتز ، داون ، (١٩٨٣) ، نظريات الشخصية ، ترجمة د . محمد دلي الكربولي وعبد الرحمن الينسي ، مطبعة جامعة بغداد .
- الشناوي ، محمد محروس ،(١٩٩٤)، نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، دار غريب ، القاهرة .
- صفاء الدين ، مؤيد ، (١٩٩١) ، تخطيط البرامج الارشادية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق .
- عباس ، ماجد وافراح ، محمد ، (٢٠٠٩) ، التخطيط للارشاد التربوي والتوجيه المهني ، ط١ ، مؤسسة نصر مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد .
- عبد الله ، مهنا بشير ،(٢٠١٠)، الامن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد اعداد المعلمين ، نينوى ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، معهد اعداد المعلمين ، نينوى.
- عبد الفتاح ، دواي ، (١٩٩٤) ، الطب النفسي وعلم النفس المرضي- الاكلينكي ، دار النهضة ، بيروت .

- عبد الرحيم ، طلعت حسن ، (١٩٨٠) ، سيكولوجية التأخير الدراسي ، ط١، دار الثقافة للنشر ، القاهرة ، مصر .
- عبيد ، ماجدة السيد ،(٢٠١٣)، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها ، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- العبيدي ، عفراء ابراهيم ، (٢٠٠٤) ، اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض الظواهر السلوكية غير السليمة لدى الاطفال الايتام واقرانهم العاديين في المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد .
- العتوم ، عدنان يوسف واخرون، (٢٠٠٨) ، علم النفس التربوي،دارالمسيرة للنشروالطباعة، الاردن .
- العطية ، اسماء عبد الله ،(٢٠١١)، الارشاد السلوكي المعرفي لاضطرابات القلق لدى الاطفال ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، جامعة قطر ، كلية التربية.
- عطية ، محمد عطية ،(١٩٨٥)، الاتجاهات نحو الاعاقة السمعية والتوافق النفسي لدى الطفل الاصم ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- عطية ، محمد عطية ،(٢٠٠٨)، التوافق السلوكي لدى المكفوفين وعلاقتها بأتجاهات الاسرة نحو الاعاقة ، بحث ميداني ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- العظماوي ، ابراهيم كاظم ، (١٩٨٨) ، معالم من سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب ، دار الثقافة العامة ، بغداد .
- عفيفي ، اميمة محمد عبدالفتاح ، (١٩٩١) ، برنامج مقترح في الارشاد النفسي لاطفال الرياض المنعزلين اجتماعياً ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- العلواني ، حسين ربيع ، (١٩٩١) ، الضغوط التي يتعرض لها التلاميذ بطيئوا التعلم ومقترحات للحد منها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاولى – جامعة بغداد ، بغداد.

- العلي بك ، سهى خليل حسين ، (٢٠٠٤)، الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير ، علم النفس التربوي.
- عودة ، احمد سليمان ، (١٩٨٥) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية، عمان ، الاردن .
- العناني ، حنان عبد الحميد ، (٢٠٠٠) ، الطفل والاسرة والمجتمع ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- العناني ، حنان عبد الحميد ، (٢٠٠١) ، الصحة النفسية ،دار الفكر للطباعة والنشروالتوزيع ، ط١، عمان ، الاردن . عودة ،(٢٠٠٢) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٣ ، دار الامل ، عمان ، الاردن .
- عودة ، احمد سليمان ، (١٩٨٥) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، المطبعة الوطنية، عمان ، الاردن .
- عودة ، (٢٠٠٢) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٣ ، دار الامل ، عمان ، الاردن .
- غازدا ، جورج وكرستي ريمون دجي ، (١٩٨٦) ، نظريات التعلم دراسة مقارنة ، ترجمة علي حسين حجاج ، جـ ٢ ، عالم المعرفة ، الكويت .
- الغريب ، رمزية ،١٩٨٥ ، التقويم و القياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- غنيم ، سيد محمد ، (١٩٧٣) ، سيكولوجية الشخصية ، محدداتها قياسها ، نظرياتها ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- الفحل ، نبيل محمد ،(٢٠٠٩)، برامج الارشاد النفسي (النظرية والتطبيق) ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- فهمي ، مصطفى ،(١٩٧٦)، التوافق الشخصي والاجتماعي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة.

- القريطي ، عبد المطلب أمين ، (١٩٩٨) ، في الصحة النفسية ، دار الفكر العربي ، ط١، القاهرة .
- القمش ، مصطفى نوري ، (٢٠١١) ، الاعاقة العقلية النظرية والممارسة ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن .
- كامل ، محمد علي ، (٢٠٠٤) ، القياس والارشاد النفسي في ميدان التربية الخاصة ، ط١ ،دار الطلائع للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- كامل ، وحيد مصطفى ،(٢٠٠٥) ، فعالية برنامج ارشادي في تحسين التوافق النفسي لدى الامهات المسيئات لاطفالهن المعاقين عقلياً.
- الكحلوت ، أماني حمدي شحادة ،(٢٠١١) ، التوافق السلوكي لدى العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، علم النفس .
- اللامي ، نشعة كريم ،(٢٠٠٠) ، اعداد برنامج ارشادي جمعي لتخفيف المشكلات الدراسية لدى طلبة كلية المعلمين ، بحث منشور في مجلة كلية المعلمين ، عدد ٢٣.
- ليندا كروكر – جيمس الجينا ، (٢٠٠٩)، مدخل الى نظرية القياس التقليدي والمعاصرة ، ط١، دار الفكر ، الاردن .
- المختار ، سلمى محمد علي ، (١٩٩٨)، بناء برنامج ارشادي نفسي تربوي لتخفيف بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لطالبات قسم رياض الاطفال ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية بنات.
- مخيمر ، صلاح ، (١٩٨٥)، محاضرات الدبلوم الخاص ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- المصري ، ايناس رمضان، (١٩٩٤)، فاعلية برنامج ارشاد جمعي في خفض سلوك العزلة لدى طالبات المراهقة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية .

- موسى ، سمية محمد ابو جمعة ، (٢٠٠٨) ، التوافق السلوكي عند الازواج وعلاقته ببعض سمات الشخصية ، رسالة ماجستير ، ارشاد نفسي ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية .
- موسى ، عبد الله عبد الحي ، (١٩٩٨) ، المدخل الى علم النفس مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- موسى ، عبد الله ، (١٩٨١)، بحوث في علم النفس التربوي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة
- المولى ، سالى طالب علوان ، (٢٠٠٣) ، الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتوافق السلوكي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد ، كلية التربية بنات .
- ميخائيل ، امطانيوس ، (١٩٩٩) القياس والتقويم في التربية الحديثة ، جـ ١ ، دمشق منشورات جامعة دمشق .
- النوايسة ، فاطمة عبد الرحيم ، (٢٠١٢) ، ذوو الاحتياجات الخاصة (التعريف بهم وارشادهم) ، ط١ ، دار المناهج للطبع والتوزيع ، عمان الاردن .
- النوايسة ، فاطمة عبد الرحيم ، (٢٠١٣) ، الارشاد النفسي والتربوي ،ط١، دار الحامد النشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- هوفمان إس- جي، (٢٠١٢) ، العلاج المعرفي السلوكي المعاصر (الحلول النفسية لمشكلات الصحة العقلية) ، ط١ ، دار الفجر للنشر والتوزيع .
- وزارة التربية ، (١٩٨٦) ، ورقة عمل اللجنة الوطنية للتربية الخاصة ، مديرية التربية الخاصة ، بغداد .
- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، (١٩٩٥) ، التأهيل المهني المجتمعي للمعوقين ، بغداد .
- يحيى ، خولة احمد ، (٢٠٠٠) ، الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

ثانيًا: المصادر الأجنبية

- Anstasia, A. ,(1967) – psychological testing , New York, me Millan publishining co.Inc.
- Bell,S,1977, Motivation in Education , New York Academic.
- Bell,S,1977, Motivation in Education , New York .
- Coleman , J.C:, psychology and Effective Behavior Bomly India , 1987.
- Bruin , F,J,(1983) : adjustment and personal growth , seven path ways CS. Ed Toronto , Canada Inc. .
- Ebel, Robert, (1972), Essential of Educational Measurement, 2nd Ed, New York, prentice Hull Inc.
- English and English , A.C,1958: A, A, Comprehensive Dictionary and psychoanalytical terms , New York, Longman.
- Kaplan,R.M. and saccyzzo, D, p9 (1982) psychological testing principles , Apllications and fussus .Golifomiai Books I publishing company.
- Nunnally, J.(1978) ,psychometric theory Now York : mcgraw Hill .
- McGowan, J.F.and Schmidt , L.D.,(1962) , Counseling readings in theory and practice , New York: Rinehart &Winston.
- Patterson . cecol H : counselor in the school ,. Mcgrow , Hill Book , company , 1967, P:9 .
- Shaw, M.E.(1967) :" scales for the measurement of Attitude " New York , McGraw Hill .
- Heward ,W.& Orlansky , M.(1988) , Exceptional children , 2nd ed colombus , chrles E.Merill: ohio .
- Grossman ,H,J.,(1983) , Manual on terminology & classification In Mental Rrtardation , Ny : AAMD.

□الملاحق

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
In Diyala

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
شعبة البحوث والدراسات

**Number **
**A.D Data **
**A.H Data **

العدد // ٩٢٢٢
التاريخ الميلادي/ ١٠/ ٨/ ٢٠١٣ م
التاريخ الهجري /١٤٣٤هـ

الـــــى // ادارات المدارس الابتدائية المشمولة بالتربية الخاصة في المحافظة كافة ..

م // تســـــهيل مهمة
****

يرجى تسهيل مهمة طالبة الماجستير (ميسون صبري سعيد) في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لغرض اجراء البحث الموســـوم (تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم)٠

مـــــع التقـــــدير

سعيد كريم الزبيدي
م / المدير العام
٢٠١٣/٨/١٢

نسخة منه الى //
****
السيد معاون المدير العام للشؤون الادارية / للتفضل بالعلم مع التقدير
التفتيش التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير
مديريات التربية في الاقضية / للعلم مع التقدير
مديرية الاشراف التربوي / للعلم مع التقدير
مديرية التعليم العام / للعلم مع التقدير
مديرية التخطيط / للعلم مع التقدير
شعبة البحوث والدراسات / مع الاوليات

رنا / ٨/ ١٠

محافظة ديالى / بعقوبة / شارع المحافظة الرئيسي / هـ: 528181 أو هـ: 528180

divalaedu@yahoo.com

ملحق رقم (٢)

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

(استبيان مفتوح)

اختي المعلمة :

تروم الباحثة القيام بدراسة تستهدف التعرف على تصرفات التلميذات البطيئات التعلم المقبولة وغير المقبولة ، وبما انك تملكين الخبرة العملية التعليمية فاننا نضع بين يديك سؤالاً مفتوحاً نرجوا منك الاجابة عنه بكل دقة وصراحة علماً ان المعلومات لايطلع عليها احد سوى الباحثة ولا تستخدم إلا لاغراض البحث العلمي فقط.

وتقبلي فائق الشكر والثناء .

س١/ ماهي التصرفات المقبولة وغير المقبولة التي تظهر عند التلميذات بطيئات التعلم ؟

التصرفات المقبولة	التصرفات غير المقبولة
١-	١-
٢-	٢-
٣-	٣-
٤-	٤-
٥-	٥-
٦-	٦-
٧-	٧-

س٢/ هل يشكل هؤلاء واحدة من النسب الاتية :-

5 % ، 10 % ، 15% ،20 % ، 25 % ، 30% ، اكثر من 35 % .

س٣/ هل تعتقدين انهم يحتاجون الى برنامج ارشادي لمساعدتهم في تعلم بعض المهارات السلوكية التي تساعدهم في المدرسة ؟

الباحثة

ملحق رقم (٣)

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم الارشاد التربوي

الدراسات العليا/الماجستير

الى / الاستاذ ..... المحترم .

م/ استبانة اراء الخبراء.

تحية طيبة :

تروم الباحثة القيام بالدراسة الموسومة "تأثيربرنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية التوافق السلوكي لدى تلميذات بطيئات التعلم" وقد تم جمع الفقرات لهذا المقياس من خلال الاطلاع على الادبيات السابقة كما ان الباحثة تبنت نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) بما يتلاءم وتحقيق اهداف الدراسة .

ولكونك من اهل الخبرة والاختصاص المشهود لهم في هذا المجال تتقدم الباحثة بصورة المقياس الاولية راجية تفضلكم بأبداء رايكم حول صلاحية استخدامه مع افراد هذه الفئة (بطيئات التعلم) وذلك من خلال وضع علامة (√) في الحقل المناسب امام كل فقرة اذا كانت صالحة او غير صالحة او بحاجة الى تعديل مع ذكر التعديل المقترح ان امكن .

علماً ان الباحثة عرّفت التوافق السلوكي على وفق نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) بأنه :

(هو قدرة الفرد على تحقيق حالة من التوازن النفسي والاجتماعي من خلال انسجامة وتواؤمه مع مثيرات البيئة واشباع حاجاته بطريقة مقبولة اجتماعياً).

وستكون التقديرات على فقرات المقياس من قبل المعلمات على وفق سلم متدرج (دائماً ، قليلاً ، ابداً) .

مع فائق الشكر والثناء .

الباحثة

ملحق (٤)

فقرات مقياس التوافق السلوكي بصيغته الاولية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
١	تقوم بأداء واجباتها المدرسية بانتظام			
٢	تجلس مع زميلاتها في الصف بهدوء			
٣	ترمي كتبها على الارض عندما تشعر بالانزعاج			
٤	تشرك زميلاتها عندما تأكل بعض الحلويات			
٥	تسمع كلام المعلمة وتطيع اوامر المديرة عندما توجهها			
٦	تطيع اوامر المديرة في مراسم رفع العلم			
٧	ترفض الجلوس على كرسي الدراسة المخصص لها			
٨	تستطيع شراء قلم او مسطره لوحدها			
٩	تلقي التحية على زميلاتها عندما تدخل الصف			
١٠	تشترك في اللعب مع زميلاتها			
١١	تحافظ على كتبها ودفاترها من التلف والفقدان			
١٢	تتعمد التأخر في الدخول الى الصف			
١٣	تحب الجلوس لوحدها على كرسي الدراسة			
١٤	تنظم حاجتها لوحدها			
١٥	تقرأ قصة سهلة بصوت مرتفع			
١٦	تميل بشدة الى الاعتداء البدني على زميلاتها			
١٧	تتصرف مع زميلاتها بطريقة سيئة			
١٨	تشير الى زميلاتها باشارات بذيئة			
١٩	تساعد زميلاتها في الدراسة			
٢٠	تضع اصبعها في فمها عندما تشعر بالحرج			
٢١	تستطيع التعبيرعن خبرتهابشكل تلقائي وبكلمات سهلة			
٢٢	تتحدث بصوت مرتفع مع زميلاتها			
٢٣	تتلعثم عندما تتحدث مع زميلاتها			
٢٤	تكتب على الجدران ومقاعد الدراسة			
٢٥	يبدو عليها الخوف دائماً			
٢٦	تشارك في اثارة الفوضى داخل الصف			
٢٧	يمكنها شراء الاطعمة من الحانوت المدرسي			
٢٨	تنسحب من زميلاتها عندما يكون هناك احتفالاً في مدرستها			
٢٩	تتفاعل مع زميلاتها في الصف			
٣٠	تسأل عن مواعيد الامتحانات الشفهية والتحريرية			
٣١	تسأل عن معلمتها عندما تغيب عن المدرسة			
٣٢	تتفقد احوال زميلاتها الغائبات والمريضات			

ملحق رقم (٥)

اسماءالخبراء الذين استعانت الباحثة بأرائهم

ت	أسماء الخبراء	العنوان	أ	ب
١	**أ.د ليث كريم حمد**	**جامعة ديالى كلية التربية الأساسية**	*	*
٢	**أ.د بشرى عناد مبارك**	**جامعة ديالى كلية التربية الأساسية**	*	*
٣	**أ.د علي إبراهيم محمد**	**جامعة ديالى كلية التربية الأساسية**	*	*
٤	**أ.د صالح مهدي صالح**	**جامعة ديالى كلية التربية الأساسية**	*	*
٥	**أ.د سالم نوري صادق**	**جامعة ديالى كلية التربية**	*	*
٦	**أ.د سامي مهدي العزاوي**	**جامعة ديالى كلية التربية**	*	*
٧	**أ.د عدنان محمود المهداوي**	**جامعة ديالى كلية التربية**	*	
٨	**أ.د هيثم احمد علي**	**جامعة ديالى كلية التربية**	*	*
٩	**أ.م .د اخلاص علي حسين**	**جامعة ديالى كلية التربية الأساسية**	*	
١٠	**أ.م.د سعدية كريم درويش**	**جامعة ديالى كلية التربية الأساسية**		*
١١	**أ.م.د. لطيفة ماجد**	**جامعة ديالى كلية التربية**	*	*
١٢	**أ.م.د عبد الكريم محمود**	**معهد إعداد المعلمين/تربية ديالى**	*	*

أ الخبراءالذين تم عرض المقايس عليهم

ب الخبراءالذين تم عرض البرنامج عليهم

ملحق رقم (٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا / الماجستير

م/ مقياس التوافق السلوكي بصورته النهائية .

عزيزتي المعلمة المحترمة :

تحية طيبة ...

تروم الباحثة القيام بدراسة للتعرف على التوافق السلوكي لدى التلميذات بطيئات التعلم ، وبما انك الاقرب لهن والاكثر دراية بسلوكهن داخل الصف وفي ساحة المدرسة واكثر دقة في ملاحظة المظاهر السلوكية المقبولة وغير المقبولة .

بين يديك قائمة ببعض المظاهر السلوكية المقبولة وغير المقبولة يرجى منكِ الاستعانة بالقائمة المرفقة .

الرجاء قراءة كل فقرة وتحديد ما اذا كانت تنطبق على التلميذة ام لا بوضع (√) امام الفقرة وتحت البديل المناسب لسلوكهن . وان المقصود بالتوافق السلوكي هو (قدرة الفرد على تحقيق حالة من التوازن النفسي الاجتماعي من خلال انسجامه وتواؤمه مع مثيرات البيئة واشباع حاجاته بطريقة مقبولة اجتماعياً) .

الرجاء تقويم كل تلميذة في الصف لوحدها علماً ان البيانات التي تقومين بتقديمها تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط وسيتم المحافظة على سريتها تماماً .

شاكرين تعاونكم معنا ..

الباحثة

ملحق (٧)

فقرات مقياس التوافق السلوكي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	قليلاً	ابداً
١	تقوم بأداء واجباتها المدرسية بانتظام			
٢	تجلس مع زميلاتها في الصف بهدوء			
٣	ترمي كتبها على الارض عندما تشعر بالانزعاج			
٤	تشرك زميلاتها عندما تأكل بعض الحلويات			
٥	تسمع كلام المعلمة وتطيع اوامر المديرة عندما توجهها			
٦	ترفض الجلوس على كرسي الدراسة المخصص لها			
٧	تستطيع شراء قلم او مسطره لوحدها			
٨	تلقي التحية على زميلاتها عندما تدخل الصف			
٩	تشترك في اللعب مع زميلاتها			
١٠	تحافظ على كتبهاودفاترها من التلف والفقدان			
١١	تتعمد التأخر في الدخول الى الصف			
١٢	تحب الجلوس لوحدها على كرسي الدراسة			
١٣	تنظم حاجتها لوحدها			
١٤	تتصرف مع زميلاتها بطريقة سيئة			
١٥	تشير الى زميلاتها بأشارات بذيئة			
١٦	تساعد زميلاتها في الدراسة			
١٧	تضع اصبعها في فمها عندما تشعر بالحرج			
١٨	تتحدث بصوت مرتفع مع زميلاتها			
١٩	تتلعثم عندما تتحدث مع زميلاتها			
٢٠	تكتب على الجدران ومقاعد الدراسة			
٢١	تشارك في اثارة الفوضى داخل الصف			
٢٢	يمكنها شراء الاطعمة من الحانوت المدرسي			
٢٣	تنسحب من زميلاتها عندما يكون هناك احتفالاً في مدرستها			
٢٤	يبدو عليها الخوف دائماً			
٢٥	تسأل عن مواعيد الامتحانات الشفهية والتحريرية			
٢٦	تسأل عن معلمتها عندما تغيب عن المدرسة			
٢٧	تتفقد احوال زميلاتها الغائبات والمريضات			

ملحق رقم (٨)

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم الارشادالنفسي والتوجيه التربوي

الدراسات العليا/الماجستير

م/ استبانة آراء الخبراء حول صلاحية البرنامج الارشادي .

الاستاذ الدكتور ..... المحترم .

تروم الباحثة اجراء دراسة حول (تأثير برنامج ارشادي سلوكي معرفي في تنمية التوافق السلوكي لدى تلميذات بطيئات التعلم) ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء برنامج ارشادي سلوكي معرفي على وفق نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) وقد عرّفت الباحثة الارشاد السلوكي المعرفي (وهي الطرائق والاساليب التي يعتمدها الافراد في تعاملهم مع المتغيرات التي يتعرضون لها في مواقف حياتهم المختلفة مما يساعدنا في كشف الفروق بين الافراد ليس فقط في المجال المعرفي كالادراك والتفكير والتذكر وتكوين المفاهيم والتعلم وتناول المعلومات ولكنكذلك في المجال الانفعالي او الوجداني او المجال الاجتماعي ودراسة الشخصية في ضوء اساليب النشاط (الشرقاوي ، ٢٨:٢٠٠٣)

ويتضمن البرنامج مجموعة من الاستراتيجيات والفنيات وهي : -

(لعب الدور، النمذجة ، التعزيز الاجتماعي ، التدريب البيتي) ونظراً لما تتمتعون به من خبرات في مجال تخصصكم تعرض الباحثة على حضراتكم الاسلوب الارشادي الذي تروم تطبيقة على التلميذات بطيئات التعلم .

الرجاء الاطلاع عليه وابداء ارائكم وتوضيحاتكم ومقترحاتكمفي الامور التالية :-

١- مدى ملائمة الاسلوب للهدف الرئيسي للبحث .

٢- مدى مناسبة الجلسات الارشادية من حيث عناوينها وتسلسلها .

٣- مناسبة وقت الجلسة وعدد الجلسات .

٤- ما ترونه مهماً للاضافة .

الباحثة

ملحق رقم (٩)
الجدول الزمني للجلسات الارشادية

ت	اليوم والتاريخ	مجال الجلسة
١	الاحد ٢٠١٤/٣/٢	الافتتاحية
٢	الاربعاء ٢٠١٤/٣/٥	الشعور بالمسؤولية
٣	الاحد ٢٠١٤/٣/٩	الشعور بالمسؤولية
٤	الاربعاء ٢٠١٤/٣/١٢	المشاركة الاجتماعية
٥	الاحد ٢٠١٤/٣/١٦	المشاركة الاجتماعية
٦	الاربعاء ٢٠١٤/٣/١٩	خفض السلوك العدواني
٧	الاحد ٢٠١٤ /٣/٢٣	الشعور بالخجل
٨	الاربعاء ٢٠١٤/٣/ ٢٦	الالتزام بالنظام
٩	الاحد ٢٠١٤/٣/٣٠	التفاعل الاجتماعي
١٠	الاربعاء ٢٠١٤/٤/٢	الاعتماد على النفس
١١	الاحد ٢٠١٤/٤/٦	خفض السلوك الانسحابي
١٢	الاربعاء ٩ /٤ /٢٠١٤	الاختتامية

الجلسة الاولى : الافتتاحية والتعارف .

هدف الجلسة : بناء علاقة بين المسترشدات والباحثة من خلال التعارف المتبادل بينهم وبناء علاقة يسودها الدفء والود وازالة الحواجزالنفيسة ويشمل التعارف اسم المسترشدات وعمرهن وهواياتهن واسم الباحثة ومهنتها .

النشاطات المقدمة : الحوار ، طرح الاسئلة ، التعزيزات الاجتماعية .

كيفية ادارة الجلسات : تقوم الباحثة باعطاء فكرة عن البرنامج الارشادي وطبيعته ورغبة المسترشدات بالاشتراك في البرنامج وتبين لهن ان هذه الجلسات ذات هدف علمي وليس له علاقة بالتقييم المدرسي بل تهدف الى تطوير سلوكهن في تعاملهن مع انفسهن ومع الاخرين ، ثم يتم التعارف بين الباحثة والمسترشدات ، ثم تسأل الباحثة المسترشدات اذا كان لديهن اسئلة للاجابة عليها ، ثم تحديد مكان وزمان الجلسات الارشادية المقبلة وتوضح لديهن الفائدة منها بالدرجة الاساس ، كما شملت الجلسة عدد من النشاطات :-

١- توزيع الحلويات على المسترشدات .
٢- تبليغ المسترشدات بان هذه الجلسات ستستمر (١٢) جلسة وبواقع (٢) جلسة في الاسبوع وسيكون المكان المخصص لها هو (قاعة الدرس) والوقت هو الساعة (٩) صباحاً .
٣- التأكيد على الالتزام بالوقت المخصص لها وتأريخها و السؤال من المسترشدات ان كانت احداهن لا ترغب بالاستمرار بالبرنامج وهل المكان والزمان مناسبين لهن .
٤- تطلب الباحثة من المسترشدات الالتزام بقواعد التعامل داخل الجلسة الارشادية فيما يتعلق بأدب الحديث والاستئذان بالخروج والاصغاء وطرح الاسئلة .
٥- تطلب الباحثة من المسترشدات الالتزام بالامور المتفق عليها ويحدد الموعد القادم للجلسة القادمة .

ادارة الجلسة الثانية

العنوان : الشعور بالمسؤولية - أ –

تسلسل نشاطات الجلسة بما يأتي :-

- بعد الترحيب من قبل الباحثة والقاء التحية وتقديم الشكر للمسترشدات على الالتزام بالحضور في الوقت والمكان المحددين
- تقوم الباحثة بأعطاء مقدمة ومعلومات عن اهمية الشعور بالمسؤولية .
- تقوم الباحثة بكتابة الموضوع على السبورة وتوضيحة بشكل مبسط للمسترشدات
- تقوم الباحثة بتوضيح معنى الشعور بالمسؤولية من خلال لعب الدور حيث تقوم الباحثة بأداء مشهد مع احدى المسترشدات وذلك من خلال مسؤولية كل تلميذة نحو ما هو موجود في قاعة الدرس والحفاظ علية من السرقة والعبث من قبل التميذات الاخيرات في الصفوف الاخرى .
- تقوم الباحثة بتقديم الشكر والثناء للتلميذة التي شاركت في المشهد ثم تطلب من تلميذتين اخرتين لعب الدور وذلك بالسؤال عن احدى زميلاتهن الغائبة عن المدرسة .
- طرح الاسئلة حول الموقف الذي تم عرضة على المسترشدات ليقمن بالاجابة عنها تطلب الباحثة من المسترشدات تحديد الايجابيات والسلبيات في الجلسة .
- تطلب الباحثة من المسترشدات القيام بذكر موقف يشير الى شعورهن بالمسؤولية قمن بة في البيت او في المدرسة .
- تعلن الباحثة اثناء الجلسة على امل اللقاء بهن في الجلسات القادمة وحسب الجدول المحدد للجلسات .

ادارة الجلسة الثالثة

العنوان : الشعور بالمسؤولية – ب -

تسلسل نشاطات الجلسة بما ياتي :-

- تلقي الباحثة التحية (السلام) على المسترشدات وترحب بهن .
- تستفسر الباحثة من المسترشدات عن الواجب البيتي وتقدم الشكر والثناء الى المسترشدات اللواتي انجزن بشكل جيد .
- تقوم الباحثة بكتابة موضوع الجلسة على السبورة .
- تقوم الباحثة بتقديم نموذج للمسترشدات وذلك بتقديم المسترشدة (أية) وزميلتها (زينب) باداء مشهد من قصة السندريلا والذي يعبرعن الشعور بالمسؤولية وتقديم الشكر والثناء اليهن وكذلك تقديم مكافأة لهن لشعورهن بالمسؤولية .
- تطرح الباحثة ما دار في الجلسة من سلبيات وايجابيات .
- تطلب الباحثة من المسترشدات ذكر مواقف تشير الى الشعور بالمسؤولية .

ادارة الجلسة الرابعة

العنوان : المشاركة الاجتماعية ــ أ ــ

تسلسل نشاطات الجلسة بما يأتي :-

- تلقي الباحثة التحية (السلام) على التميذات
- تستفسر الباحثة من المسترشدات عن الواجب البيتي وتقدم الشكر والثناء الى المسترشدات اللواتي قمن بأنجازة .
- تقوم الباحثة في كتابة موضوع الجلسة على السبورة .
- تقوم الباحثة بتوضيح معنى المشاركة الاجتماعية وذلك من خلال عرض نموذج على المسترشدات من قبل تلميذة تقوم بمشاركة زميلتها في تقديم الحلويات لزميلاتهن الاخرى المريضة والتي رقدت في المستشفى .
- تقوم الباحثة الشكر والثناء لهن على دورهن في المشاركة الاجتماعية .
- تقوم الباحثة بطرح الاسئلة على المسترشدات للاجابة عنها بما يتعلق بضرورة الاهتمام بالمشاركة الاجتماعية داخل الصف .
- تسأل الباحثة عن مدى الافادة مما قدم في الجلسة .
- تطلب الباحثة من المسترشدات ذكر مواقف فيها مشاركة اجتماعية في البيت والمدرسة .

ادارة الجلسة الخامسة

العنوان : المشاركة الاجتماعية – ب –

تسلسل نشاطات الجلسة بما يأتي :

- تقوم الباحثة بالقاء التحية (السلام) على المسترشدات وتقدم الشكر والثناء للمسترشدات اللواتي انجزن الواجب البيتي .
- تستفسر الباحثة من المسترشدات عن الواجب البيتي وتقدم الشكر والثناء الى المسترشدات اللواتي قمن بأنجازة .
- تقوم الباحثة بكتابة موضوع الجلسة على السبورة وتوضح للمسترشدات معنى المشاركة الاجتماعية .
- تقوم الباحثة بطرح الاسئلة حول الموضوع لتقوم المسترشدات بالاجابة عنها .
- تقوم الباحثة بلعب الدور امام المسترشدات وذلك من خلال زيارة صديقتهن في الصف والتي تعرضت لحادث مروري وتقديم هدية لها .
- تقدم الباحثة نموذجاً وهي المسترشده (شروق) والتي تقوم بمشاركة زميلاتها في ترتيب الصف .
- تطلب الباحثة من المسترشدات ذكر ماتم عرضه في الجلسة .
- تطلب الباحثة من المسترشدات ذكر موقف فمن به في البيت او المدرسة يشير الى المشاركة الاجتماعية .

ادارة الجلسة السادسة

العنوان : خفض السلوك العدواني

تسلسل نشاطات الجلسة بما يأتي

- تقوم الباحثة بالقاء التحية (السلام) على المسترشدات وتقدم الشكر والثناء للمسترشدات اللواتي انجزن التدريب البيتي .
- تقوم الباحثة في كتابة الموضوع على السبورة .
- تقوم الباحثة بتوضيح معنى السلوك العدواني للمسترشدات وكيف يمكن استبداله بسلوك ايجابي من خلال عرض بعض القصص على المسترشدات والتي تغرز لديهن روح المحبة للاخرين وتعلمهن التعاون والتسامح وتطلب من المسترشدات فهم المعاني التي تشير اليها القصة والتحدث عنها بما يعرفنه .
- تقوم الباحثة بلعب دور لقصة تم اختيارها من هذهِ القصص وهي القيام بدور شجرة التوت وتطلب من المسترشدات اداء الدور معها من خلال رمي الشجرة بالاحجار والعصي محاورة اسقاط الثمرة منها مما يشير الى سلوك غير صحيح وتعلمهن فيما بعد كيفية ابدال السلوك العدواني بسلوك ايجابي نحو الاشجار .
- تطلب الباحثة من المسترشدات اداء الدور لاحدى القصص التي تشير الى المساعدة والتعاون مع الاخرين .
- تقوم الباحثة بتقديم الشكر والثناء للمسترشدات اللواتي شاركهن في الاداء الدور وتقديم الهدايا لهن .
- تطلب الباحثة من المسترشدات ذكر ما جرى في الجلسة .
- تطلب الباحثة من التلميذة تذكر موقف مشابة يشير الى التعاون ومحبة الاخرين .

أدارة الجلسة السابعة

العنوان : التحرر من الخجل

تسلسل نشاطات الجلسة بما يأتي

- تقوم الباحثة بالقاء التحية (السلام) على المسترشدات وتقدم الشكر والثناء للمسترشدات اللواتي انجزن التدريب البيتي .
- تقوم الباحثة بكتابة الموضوع على السبورة التحرر من الخجل وطرح الاسئلة حول معنى الخجل ليقمن المسترشدات بالمشاركة في الاجابة عنها .
- تقوم الباحثة لتوضيح معنى الخجل من خلال تقديم نموذج للمسترشدات وهي التلميذة (روى) على المشاركة في المعارض والسباقات الرياضية والاحتفالات التي تقيمها المدرسة في المناسبات .
- تطلب الباحثة من المسترشدات ذكر ما جرى في الجلسة .
- تطلب الباحثة من المسترشدات ذكر موقف قمن به دون خجل في البيت والمدرسة .

ادارة الجلسة الثامنة

العنوان : الالتزام بالنظام

تسلسل نشاطات الجلسة بما يأتي

- تقوم الباحثة بالقاء التحية على المسترشدات وتقدم الشكر والثناء للمسترشدات اللواتي انجزن التدريب البيتي .
- تقوم الباحثة بكتابة العنوان على السبورة الالتزام بالنظام ثم توضيح معناه لهن من خلال طرح الاسئلة عليهن ليقمن بالاجابة عنها بما يعرفنه .
- تقوم الباحثة بتوضيح اساليب الالتزام بالنظام وذلك من خلال تقديم نموذج التلميذة (أيه) والتي تقوم ببعض المواقف امام زميلاتها من خلال التزامها بالنظام وتطبيقه مثل الاستئذان عند الدخول الى الصف او الى غرفة المعلمات وغرفة المديرة و انتظار الدور عند اللعب بالالعاب في درس الرياضة وحتى في الحدائق العامة وعند زيارة مريض في البيت او المستشفى او في اي مكان اخر .
- تقوم الباحثة بتقديم الشكر والثناء للتلميذة على ما قدمته لزميلاتها ثم تطلب من المسترشدات الاخريات القيام بمثل ما قامت به زميلتهن والالتزام بالنظام في كل مكان .
- تطلب الباحثة من المسترشدات ذكر ما جرى في الجلسة.
- تطلب الباحثة من المسترشدات ذكر مواقف حياتية تشير الى التزامهن بالنظام .

ادارة الجلسة التاسعة :

العنوان : التفاعل الاجتماعي

تسلسل نشاطات الجلسة بما يأتي :-

- تقوم الباحثة بالقاء التحية (السلام) على المسترشدات وتقدم الشكر والثناء للمسترشدات اللواتي انجزن التدريب البيتي .
- تقوم الباحثة بكتابة العنوان على السبورة (التفاعل الاجتماعي) وتوضيح للمسترشدات اهمية في حياتهن وذلك من خلال طرح الاسئلة عليهن للاجابة عنها والتعبير بما لديهن عن الموضوع .
- تقوم الباحثة بتقديم نموذج للمسترشدات وذلك من خلال عرض صور من (نصائح غسان الاجتماعية) والتي تذكر مواقف منها زيارة عائلة غسان لجيرانهم عائلة سامي والتي لديها مريض (الجدة) وتقديم هدية بسيطة تتمثل بالحلويات والورود .
- تطلب الباحثة من المسترشدات ذكر ما جرى في الجلسة.
- تطلب الباحثة من المسترشدات ذكر مواقف تشير الى التفاعل الاجتماعي .

الجلسة العاشرة

العنوان : الاعتماد على النفس

تسلسل نشاطات الجلسة بما يأتي

- تقوم الباحثة بالقاء التحية (السلام) على المسترشدات وتقدم الشكر والثناء للمسترشدات اللواتي انجزن التدريب البيتي .
- تقوم الباحثة بكتابة العنوان على السبورة (الاعتماد على النفس) وتطرح الاسئلة على المسترشدات ليقمن بالاجابة عنها وذلك بتعريفهن كيفية الاعتماد على النفس في قضاء احتياجاتهن دون الاعتماد على الاخرين في انجازهن لامور الحياة اليومية .
- تقوم الباحثة بلعب الدور امام المسترشدات وذلك بتقديم مشهد مع احدى المسترشدات حول شراء القرطاسية من المكتبة وشراء الحلويات من حانوت المدرسة والقيام برسم منظر طبيعي تقوم به المسترشدة دون الحاجة الى مساعدة الام او الاب ، وتقوم الباحثة بتوزيع القصص على المسترشدات لقراءتها والاطلاع على ما جاءت به من افكار لتقوم المسترشدات بلعب الدور من خلالها من قصة (الطاوس المغرور) حيث قامت المسترشدات بأداء الادوار امام البقية وقامت الباحثة بتقديم الشكر والثناء لهن .
- تطلب الباحثة من المسترشدات الاخريات القيام بما قمن بة المسترشدات زميلاتهن في الصف وذلك بالاعتماد على انفسهن في كل الامور التي يقمن بها في البيت والمدرسة .
- تطلب الباحثة من المسترشدات ذكر ما جرى في الجلسة.
- تطلب الباحثة من المسترشدات ذكر مواقف قمن بها فيها اعتماد على النفس .

أدارة الجلسة الحادية عشر

العنوان : خفض السلوك الانسحابي

تسلسل نشاطات الجلسة بما يأتي

- تقوم الباحثة بالقاء التحية (السلام) على المسترشدات .
- تقدم الشكر والثناء للمسترشدات اللواتي انجزن التدريب البيتي .
- تقوم الباحثة بكتابة العنوان على السبورة (السلوك الانسحابي) وتوضح لهن معناه وكيفية الابتعاد عنه وابدالة بسلوك اخر تفاعلي مع الاخرين .
- تقوم الباحثة بعرض النموذج امام المسترشدات وهي التلميذة (سماح) والتي تشارك زميلاتها في الاكل واللعب وتشارك في المعارض التي تقيمها المدرسة والتي تزور زميلاتها بالصف عندما يمرضن او يتعرضن لحادث ما .
- تطلب الباحثة من المسترشدات القيام بأداء مواقف تتمثل بالمشاركة الاجتماعية والتعاون مع الاخرين وتقديم المساعدة داخل الصف من خلال عرض مشهد عن العناية بالنظافة داخل الصف تشترك فيه المسترشدات(زينب وأية و سارة و سماح).
- تطلب الباحثة من المسترشدات ذكر ما جرى في الجلسة.
- تطلب الباحثة من المسترشدات ذكر موقف يدل على سلوك تعاوني ومشاركة اجتماعية داخل الصف او البيت .

ادارة جلسة الثانية عشر

العنوان : الختامية

تسلسل نشاطات الجلسة بما يأتي :-

- تقوم الباحثة بالقاء التحية (السلام) على المسترشدات .
- تقدم الشكر والثناء للمسترشدات اللواتي انجزن التدريب البيتي .
- تقدم الباحثة الشكر للمسترشدات على مشاركتهن في الجلسات الارشادية وتوضح لهن بأنها الجلسة الاخيرة .
- تقوم الباحثة بتذكير المسترشدات بما دار في الجلسات السابقة لمعرفة مدى الاستفادة منها .
- تقدم الباحثة الشكر والثناء للمسترشدات وذلك للالتزامهن بالحضور الى الجلسات الارشادية في الزمان والمكان المحددين ومراعاتهن للنظام .
- تناقش الباحثة المسترشدات حول ما دار في الجلسات الارشادية للتعرف على المعوقات وتحديد الايجابيات ومدى الاستفادة منها .
- التحدث مع المسترشدات حول معنى التوافق السلوكي واثره في تنمية شخصيتهن وعلاقتهن مع الاخرين .
- تقوم الباحثة بتوديع المسترشدات .
- تقوم الباحثة بتحديد موعد لاجراء الاختبار البعدي .

الجلسة الاولى / الافتتاحية

الوقت / ٤٥ دقيقة

الحاجات الارشادية	هدف الجلسة	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
١- التعارف المتبادل بين الباحثة والتلميذات . ٢- تعريف التلميذات بالتعليمات والضوابط الخاصة بالجلسات الارشادية . ٣- تحديد زمان ومكان الجلسات الارشادية .	١- التعارف المتبادل بين الباحثة والتلميذات وخلق جو يسوده الدفء والمحبة فيما بينهما لكسر الحاجز النفسي .	١- ان تتعرف الباحثة على التلميذات وعلى اسمائهن وترحب بهن ٢- ان تقوم الباحثة بخلق جو من الثقة والمحبة والالفة بينها وبين التلميذات . ٣-ان تسمح للتلميذا ت بطرح الاسئلة التي يودون طرحها على الباحثة .	١- تسأل الباحثة عن مدى ملائمة الزمان والمكان المتفق عليهما ٢- تسأل الباحثة التلميذات فيما اذا كانت احداهن لا ترغب بالاشتراك في البرنامج ٣- تسأل الباحثة عن مدى ارتياح التلميذا داخل الجلسة . ٤- تقوم الباحثة بتوزيع الحلوى على التلميذات ٥- تؤكد الباحثة على التلميذات بضرورة الالتزام بالانظمة والقواعد للجلسات الارشادية .	١- تحديد السلبيات والايجابيات التي حصلت في الجلسة . ٢- تقدم الباحثة الشكر والثناء للتلميذات على حضورهن .	

الجلسة الثانية / الشعور بالمسؤولية - أ -

الوقت / ٤٥ دقيقة

الحاجات الارشادية	هدف الجلسة	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
١- معرفة التلميذات معنى الشعور بالمسؤولية ٢- معرفة كيفية الشعور بالمسؤولية	١- بيان معنى الشعور بالمسؤولية وتوضيحه للتلميذات .	١- ان تعرف التلميذات معنى الشعور المسؤولية ٢- ان تتصرف التلميذات بما يشير الى شعورهن بالمسؤولية. ٣- ان تعرف التلميذات اساليب الشعور بالمسؤولية .	١- توضح الباحثة معنى الشعور بالمسؤولية وذلك بكتابتة على السبورة وطرح بعض الاسئلة على التلميذات ليقمن بالاجابة عنها . ٢- تقدم الباحثة الشكر والثناء للتلميذات اللواتي يبدين الشعور بالمسؤولية تجاه ما هو محيط بهن داخل الصف وفي المدرسة . ٣-تقوم الباحثة بلعب الدور وذلك من خلال عرض موقف من (وصايا غسان الاجتماعية) والتي تشير الى الشعور بالمسؤولية . ٤- تطلب الباحثة من التلميذة (رنا) ان تقوم بالدور امام زميلاتها من خلال عرض موقف من (وصايا غسان الاجتماعية) ثم تقدم الباحثة لها الشكر والثناء .	١- تلخيص اهم ما دار في الجلسة وتحديد السلبيات والايجابيات فيها . ٢- تسأل التلميذات عن رغبتهن بالاستمرار بالبرنامج .	تطلب الباحثة من التلميذات تسجيل موقف قمن به يتعلق بالشعور بالمسؤولية

الجلسة الثالثة / الشعور بالمسؤولية - ب -

الوقت / ٤٥ دقيقة

الحاجات الارشادية	هدف الجلسة	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
١- معرفة اهمية الشعور بالمسؤولية . ٣- معرفة اساليب الشعور بالمسؤولية	١- معرفة التلميذات معنى الشعور بالمسؤولية	١- ان تعرف التلميذات اهمية الشعور بالمسؤولية ٢- ان تفهم التلميذات ان الشعور بالمسؤولية هو شعور ايجابي يجب ان يتحلين به . ٣- ان تتصرف التلميذات داخل الصف بما يشير الى شعورهن بالمسؤولية	١- كتابة الموضوع على الصبورة وتوضيحه للتلميذات . ٢- تقوم المرشدة بلعب الدور امام التلميذات من خلال عرض موقف قام به غسان مع زميله سامي من خلال قراءة (وصايا غسان الاجتماعية) وتطبيق ما قام به عند زيارته لزميله في المستشفى . ٣- تطلب الباحثة من التلميذة (آية) ان تؤدي مشهد مع زميلتها (زينب) امام التلميذات حول قصة (السندريلا). ٤- تقدم الباحثة الشكر والثناء للتلميذات على مشاركتهن وتقدم لهن هدية	١- تحديد السلبيات والايجابيات في الجلسة. ٢-تقديم الشكر والثناء للتلميذات اللواتي شاركن في الجلسة والتزامهن بالحضور	تطلب الباحثة من التلميذات ذكر مواقف فيها شعور بالمسؤولية

الجلسة الرابعة / المشاركةالاجتماعية - أ -

الوقت / ٤٥ دقيقة

الحاجات الارشادية	هدف الجلسة	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
١- معرفة معنى المشاركة الاجتماعية . ٢- معرفة اساليب المشاركة الاجتماعية	١- تنمية روح المشاركة الاجتماعية لدى التلميذات	١- ان تعرف التلميذات معنى المشاركة الاجتماعية ٢- ان تتصرف التلميذات بما يجعلهن يتصفن بالمشاركة الاجتماعية ٣- ان تعرف التلميذات اساليب المشاركة الاجتماعية .	١- تسأل الباحثة عن التدريب البيتي وتقدم الشكر والثناء للتلميذات اللواتي انجزنه ٢- تكتب الباحثة الموضوع على السبورة لغرض توضيحه للتلميذات من خلال الحوار معهن ٣- توضح الباحثة للتلميذات اهمية المشاركة الاجتماعية في تنمية التنمية السلوكي ٤- تقوم الباحثة بتقديم نموذج للتلميذات وهي التلميذة (رؤى) والتي تعرض لهن بعض الاساليب التي تعطي معنى المشاركة الاجتماعية ٥- تقدم الباحثة الشكر والثناء للتلميذه وتطلب من التلميذات الاخرياتان يتبعن اسلوبها في المشاركة الاجتماعية مع الاخرين	١- تلخيص ما دار في الجلسة من السلبيات والايجابيات. ٢- تقدم الباحثة الشكر والثناء للتلميذات على مشاركتهن الحوار مع الباحثة .	تطلب الباحثة من التلميذات ذكر مواقف فيها مشاركة اجتماعية

الجلسة الخامسة / المشاركةالاجتماعية - ب -

الوقت / ٤٥ دقيقة

الحاجات الارشادية	هدف الجلسة	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
١- معرفة معنى المشاركة الاجتماعية . ٢- معرفة اساليب المشاركة الاجتماعية	١- تنمية روح المشاركة الاجتماعية لدى التلميذات	١- ان تعرف التلميذات معنى المشاركة الاجتماعية ٢- ان تتبع التلميذات الاساليب التي تؤدي الى مشاركتهن الاجتماعية داخل البيت والمدرسة ٣- ان تعرف التلميذات اهمية المشاركة الاجتماعية .	١- تقدم الباحثة الشكر والثناء للتلميذات على حضورهن الجلسة . ٢- تسأل الباحثة عن التدريب البيتي وتقدم الشكر والثناء للتلميذات اللواتي انجزنه ٢- تقوم الباحثة بكتابة الموضوع على السبورة وتجري حواراً مع التلميذات حول معنى المشاركة الاجتماعية ٤- تقدم الباحثة نموذجاً من التلميذات (شروق) وهي تقوم ببعض الاعمال التي تشير الى المشاركة الاجتماعية ٥- تقدم الباحثة الشكر والثناء للتلميذه وتقدم لها هدية .	١- تلخيص ما دار في الجلسة من السلبيات والايجابيات. ٢- تسأل التلميذات عن رغبتهن في المشاركة في الجلسات الارشادية	تطلب الباحثة من التلميذات ذكر مواقف فيها مشاركة اجتماعية داخل الصف وفي البيت

الجلسة السادسة / خفض السلوك العدواني

الوقت / ٤٥ دقيقة

الحاجات الارشادية	هدف الجلسة	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
١- معرفة معنى السلوك العدواني . ٢- معرفة مضار السلوك العدواني	١- خفض السلوك العدواني لدى التلميذات	١- ان تعرف التلميذات معنى السلوك العدواني ٢- ان تعرف التلميذات كيف تتخلص من السلوك العدواني	١- تسأل الباحثة عن التدريب البيتي . ٢- تقدم الباحثة الشكر والثناء للتلميذات اللواتي انجزن التدريب البيتي . ٣- تكتب الباحثة الموضوع على السبورة وتطرح بعض الاسئلة على التلميذات حول الموضوع . ٤- توضح الباحثة للتلميذات اهمية التخلص من السلوك العدواني وابدالة بسلوك تعاوني مع الاخرين ٥- تقوم الباحثة بتقديم مشهد امام التلميذات حول السلوك العدواني من خلال قراءة قصة (شجرة التوت)ولعب الدور من قبل الباحثة والتلميذات	١- تلخيص ما دار في الجلسة من السلبيات والايجابيات. ٢- تقدم الباحثة الشكر والثناء للتلميذات على التزامهن بالحضور الى الجلسة	تطلب الباحثة من التلميذات ذكر مواقف فيها تعاون ومحبة الاخرين

الجلسة السابعة/ التحرر من الخجل

الوقت / ٤٥ دقيقة

الحاجات الارشادية	هدف الجلسة	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
١- التعرف على معنى الخجل ٢- التعرف على كيفية التحرر من الخجل	١- مساعدة التلميذات على التحرر من الخجل	١- ان تتصرف التلميذات بطريق خالية من الخجل مع الاخرين ٢- ان تفهم التلميذات معنى الخجل ٣- ان تدرك التلميذات كيفية التحرر من الخجل واهمية تكوين علاقات ايجابية مع زميلاتهن . ٤- ان تتصرف التلميذات بطريقة خالية من الخجل داخل الصف ومع المعلمة ومع زميلاتهن في المدرسة	١- تسأل الباحثة التلميذات عن انجازهن للتدريب البيتي وتقدم الشكر والثناء للتلميذات اللواتي انجزنه ٢- تكتب الباحثة الموضوع على السبورة لغرض توضيحه للتلميذات من خلال الحوار معهن ٣- توضح الباحثة للتلميذات اهمية المشاركة الاجتماعية في تنمية التنمية السلوكي ٤- تقوم الباحثة بتقديم نموذج للتلميذات وهي التلميذة (رؤى) والتي تعرض لهن بعض الاساليب التي تعطي معنى المشاركة الاجتماعية ٥- تقدم الباحثة الشكر والثناء للتلميذه وتطلب من التلميذات الاخرياتان يتبعن اسلوبها في المشاركة الاجتماعية مع الاخرين .	١- تلخيص ما دار في الجلسة من السلبيات والايجابيات. ٢- تقدم الباحثة الشكر والثناء للتلميذات على الحضور بالزمان والمكان المحددين وعلى مشاركتهن في الجلسة	تطلب الباحثة من التلميذات ذكر مواقف يقمن بها بالتحرر من الخجل .

الجلسة الثامنة / الالتزام بالنظام

الوقت / ٤٥ دقيقة

الحاجات الارشادية	هدف الجلسة	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
١- معرفة معنى الالتزام بالنظام . ٢- معرفة اساليب الالتزام بالنظام	١- تنمية الشعور الالتزام بالنظام لدى التلميذات	١- ان تعرف التلميذات معنى الالتزام بالنظام ٢- ان تطبق التلميذات هذا السلوك داخل الصف والمدرسة ٣- ان تتصرف التلميذات بنظام في كل مجالات الحياة لاهميته .	١- تسأل الباحثة عن التدريب البيتي وتقدم الشكر والثناء للتلميذات اللواتي انجزنه ٢- تكتب الباحثة الموضوع على السبورة وتقوم بطرح الاسئلة على التلميذات حوله ٣- تقديم نموذج التلميذة (آية) والتي تتصف بالتزامها بالنظام لتكون قدوة امامهن ٤- تقوم الباحثة بلعب الدور امام التلميذات مع احدى التلميذات من خلال اتباع الانظمة التي تعطيها المعلمة والمديرة داخل المدرسة . ٥- تقدم الباحثة الشكر والثناء للتلميذة(زينب) وذلك لالتزامها بكلام المعلمة وتطبيقها للنظام داخل الصف .	١- تلخيص ما دار في الجلسة من السلبيات والايجابيات. ٢- تقدم الباحثة الشكر والثناء للتلميذات على مشاركتهن في الجلسة الارشادية	تطلب الباحثة من التلميذات ذكر مواقف فيها التزام بالنظام داخل البيت والمدرسة

الجلسة التاسعة / التفاعل الاجتماعي

الوقت / ٤٥ دقيقة

الحاجات الارشادية	هدف الجلسة	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
١- معرفة معنى التفاعل الاجتماعي ٢- معرفة اهمية التفاعل الاجتماعي	١- معرفة اهمية التفاعل الاجتماعي وكيفية تطبيقة في البيت والمدرسة	١- ان تعرف التلميذات اهمية التفاعل الاجتماعي ٢- ان تعرف التلميذات معنى التفاعل الاجتماعي ٣- ان تتبع التلميذات اساليب التفاعل الاجتماعي .	١- تسأل الباحثة عن التدريب البيتي وتقدم الشكر والثناء للتلميذات اللواتي قمن بأنجازه . ٢- تكتب الباحثة الموضوع على السبورة وتجري حواراً مع التلميذات حوله ٣- تقديم نموذجاً من التلميذات اللواتي يتمتعن بالتفاعل الاجتماعي مع زميلاتهن. ٤- تقدم الباحثة الشكر والثناء للتلميذات اللواتي شاركن في تقديم المواقف امام زميلاتهن وتطلب من جميع التلميذات اتباع اسلوبهن في التفاعل الاجتماعي	١- تلخيص ما دار في الجلسة من السلبيات والايجابيات. ٢- تقدم الباحثة الشكر والثناء للتلميذات على مشاركتهن في الجلسة الارشادية	تطلب الباحثة من التلميذات ذكر مواقف فيها تفاعل اجتماعي

الجلسة العاشرة / الاعتماد على النفس

الوقت / ٤٥ دقيقة

الحاجات الارشادية	هدف الجلسة	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
١- معرفة معنى الاعتماد على النفس ٢- معرفة اهمية الاعتماد على النفس ٣- معرفة الاساليب التي تؤدي الى الاعتماد على النفس	١- التعرف على معنى الاعتماد على النفس، وبيان اهميته في حياة التلميذات	١- ان تعرف التلميذات اهمية الاعتماد على النفس ٢- ان تتبع التلميذات الاساليب التي تؤدي الى الاعتماد على النفس ٣- ان تتعود التلميذات على ان يقمن بأداء واجباتهن لوحدهن .	١- تسأل الباحثة عن التدريب البيتي وتقدم الشكر والثناء للتلميذات اللواتي قمن بأنجازه . ٢- تكتب الباحثة الموضوع على السبورة وتطرح اسئلة على التلميذات ليقمن بالاجابة عنها . ٣- توضح الباحثة للتلميذات اهمية الاعتماد على النفس باتباع الاساليب الصحيحة . ٤-توزع الباحثة القصص على التلميذات وتطلب منهن قراءتها والتحدث عنها امام التلميذات من خلال لعب الدور الي ستقوم به يعبر عن ما تحتويه القصة .	١- تلخيص ما دار في الجلسة من السلبيات والايجابيات. ٢- تقدم الباحثة الشكر والثناء للتلميذات على مشاركتهن في الجلسة	تطلب الباحثة من التلميذات ذكر مواقف فيه الاعتماد على النفس داخل البيت وفي المدرسة

الجلسة الحادي عشر / تجنب السلوك الانسحابي

الوقت / ٤٥ دقيقة

الحاجات الارشادية	هدف الجلسة	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
١- معرفة معنى السلوك الانسحابي ٢- معرفة كيفية ابدال هذا السلوك بسلوك ايجابي من خلال التعاون مع الاخرين والمشاركة معهم	١- التعرف على معنى السلوك الانسحابي ، وضرورة ابدال هذا السلوك من خلال التعاون والمشاركة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي	١- ان تعرف التلميذات معنى السلوك الانسحابي ٢- ان تعرف التلميذات اهمية التخلي عن هذا السلوك وتحلي بسلوك التعاون والايثار والمحبة والمشاركة الاجتماعية ٣- ان تتبع التلميذات الاساليب التي تؤدي الى تجنب السلوك الانسحابي	١- تسأل الباحثة التلميذات عن التدريب البيتي وتقدم الشكر والثناء للتلميذات اللواتي قمن بأنجازه . ٢- تكتب الباحثة الموضوع على السبورة وتقوم بتوضيحه للتلميذات واجراء حوارمعهن حوله . ٣- توضح الباحثة للتلميذات السلوك الانسحابي من خلال عرض نموذج التلميذة (نبأ) وهي تعاني من السلوك الانسحابي وتشجيعها على المشاركة في الفعاليات التي تقوم بها المدرسة وفي السباقات الرياضية والمعارض الفنية. ٤-تقدم التلميذة (سماح) امام التلميذات بعض الاساليب التي تشير الى المشاركة الاجتماعية مع زميلاتها ٥- تقدم الباحثة للتلميذات الشكروالثناء	١- تلخيص ما دار في الجلسة من السلبيات والايجابيات. ٢- تقدم الباحثة الشكر والثناء للتلميذات على التزامهن بالحضور الى الجلسة	تطلب الباحثة من التلميذات ذكر مواقف فيه مشاركة اجتماعية داخل البيت وفي المدرسة

الجلسة الثانية عشر / الختامية

الوقت / ٤٥ دقيقة

الحاجات الارشادية	هدف الجلسة	الاهداف السلوكية	النشاط المقدم	التقويم	التدريب البيتي
١- تذكير التلميذات بما دار في الجلسة السابقة ٢- معرفة رأي التلميذات حول الجلسات الارشادية ومدى الاستفادة منها	١-تحقيق التكامل والترابط في ما تم تقديمة من الجلسات الارشادية السابقة	١-ان تستعرض التلميذات ما دار في الجلسات الارشادية السابقة ومدى الفائدة منها ٢-ان تطرح التلميذات ما لديهن من اسئلة لتجيب عنها الباحثة في ما يتعلق بالجلسات السابقة	١-مناقشة التدريب البيتي وتقديم الشكر والثناء للتلميذات اللواتي انجزنه ٢-تشكر الباحثة التلميذات على مشاركتهن في الجلسات الارشادية والتزامهن بالحضور في الزمان والمكان المحددين ٣- مناقشة ما رافق البرنامج من معوقات ٤- تبلغ الباحثة التلميذات بأنتهاء الجلسات الارشادية .	١- تسأل الباحثة التلميذات عن مدى الفائدة التي تحققت من الجلسات الارشادية وتأثيرها على سلوكهن داخل البيت والمدرسة ٢- تحديد موعد اجراء الاختبار البعدي	

Abstract

Slow learning is one of the difficulties that may disturbed mind of teachers, parents and pupilsthemselves , with its multifaceted effectof psychologically, socially, and educationally.

Most educators agree that the difficulties faced by slow learners due to their feeling of failure, inferiority, and lack of self-confidence which may reflect negatively on their behaviour in home and school .

Thus may generate no sense of goodness causing withdrawal resulting from society and peer group, which might be a result of incompatibility with the self and with others .

The current study interested in developing behavioral compatibility among female slow learners through designing a counseling , behavioral and cognitive programmeand identifying the impact of the current programme on female slow learners .

The lack of compatibility among female slow learners may be a result of what they suffer from failure and frustration due to poor mental abilities and their capabilities, all the above-mentioned promote the researcher to do such a study in order to help the school girls with slow learning in achievingbehavioral

Adjustment and teaching them the desired and acceptable behaviours than others.

The current study aims at identifyingthe effect of counseling, behavioural, and cognitive programme in developing behavioural adjustment among female slow learnersat primary schools covered by special education in the province of Diyala during the academic years (2013-2014) in the third primary grade through testing the following hypotheses − :

1- There are no statistically significant differences inbehavioural adjustment scale of the female pupils in control groupforboth tests (pretest and posttest).

2- There are no statistically significant differences in behavioural adjustment scale of the female pupils in experimental group for both tests (pretest and posttest).

3- There are no statistically significant differences in behavioural adjustment scale of the female pupils in control and experimental groups for posttest.

The scale was designed to measure the behavioural adjustment . It consists of (27) items. After verifying its validity and reliability , the scale applied on a sample of (76) female slow learners .

The counseling program prepared with (12) sessions and the researcher adopted Pandora's theory for social learning. There were two sessions perweek , it started in March until April. The programme exposed to a number of experts to achieve validity. Different results are stated as the following;

1- There are no statistically significant differences inbehavioural adjustment scale of the female pupils according to the variable of test (pretest and posttest) in control group.

2- There are no statistically significant differences inbehavioural adjustment scale of the female pupils according to the variable of test (pretest and posttest) and in favor of post-test .

3- There are no statistically significant differences inbehavioural adjustment scale of the female pupils according to the variable ofthe two groups (control and experimental) in favor of post-test .

According to the above mentioned results, the researcher stated a suitable recommendations and suggestions .

Ministry of Higher Education

and Scientific Research

University of Diyala

College of Basic Education

Department of Psychological Counseling

and Educational Guidance

The Effect of Counseling, Behavioural, and Cognitive Programme in Developing Behavioral Adgustment among Female Slow Learners

A Thesis

Submitted to the Council of the College of Basic Education/ University of Diyala in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Education (Psychological Counseling and Educational Guidance)

By

Maysoon Sabri Sae'd

Supervised by

Prof. Muhaned M. Abdul Satar Al- Noaimi, Ph.D.

2014A.D. 1435 A.H.